بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

السبت ٢٠ شعبان ١٤٠٧ هـ - ١٨/٤/١٩٨٧م - السنة التاسعة - العدد ٣٠٦٣

London - Saturday, 18 April 1987 - Front Page No. 1 Vol.9 No.3063

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

ثمن العدد

PRICE LIST

بداية مرحلة إنفتاح في العلاقات بين المنظمة وسورية:

إتصالات مع دمشق ودعوة الفاهوم للمجلس الوطني

لندن - الجزائر - دمشق - «الشرق الاوسط» - وكالات الانباء :

استعداداً لانعقاد الدورة الجديدة للمجلس الوطني الفلسطيني اخذت تتبلور خلال الايام القليلة الماضية اهم ملامح المرحلة المقبلة على صعيد العمل الفلسطيني والعلاقات الفلسطينية - الفلسطينية، والعلاقات الفلسطينية - العربية وخاصة السورية منها، فبعد الاجتماعات التحضيرية للحوار التي عقدت في الجزائر والتي التقى خلالها السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لاول مرة منذ ٣ اعوام مع زعيمي الجبهة الشعبية والديمقراطية لتحرير فلسطين جورج حبش ونايف حواتمة، اتصل امس السيد عرفات هاتفيا مع السيد خالد الفاهوم رئيس جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني بدمشق، ودعاه لحضور اجتماعات المجلس الوطني، مؤكداً الرغبة الفلسطينية في حضور الرئيس السوري حافظ الاسد للدورة الجديدة.

ولأول مرة منذ عام ١٩٨٤، تحدث السيد عرفات مع السيد الفاهوم - المقيم حاليا في دمشق - والرئيس السابق للمجلس الوطني الفلسطيني ودعاه لحضور الدورة المقبلة للمجلس والتي ستعقد بعد غد. وكان الفاهوم قد اقيل من منصبه كرئيس للمجلس في الدورة ١٧ التي عقدت في عمان في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٤.

دعوة الأسد

وقالت مصادر فلسطينية مطلعة ان السيد عرفات طلب من الفاهوم خلال الحديث الهاتفي أن ينقل الدعوة إلى الرئيس السوري حافظ الأسد لحضور اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني، كما اقترح عقد اجتماع لجبهة الصمود والتصدي التي تضم سورية والجزائر وليبيا واليمن الجنوبي ومنظمة التحرير، وهي الجبهة التي لم تقم بأي نشاط منذ أعوام طويلة.

وقد جاء في بيان للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين التي يتزعمها حواتمة ووزع أمس في دمشق ان منظمات فلسطينية من بينها «فتح» قد دعت الرئيس الاسد لحضور اجتماع المجلس وأضاف البيان ان دعوة مماثلة وجهت الى السيد الفاهوم.

وأشارت الجبهة الى ان الاجتماع الذي عقد مساء امس الأول في الجزائر بين حواتمة وعرفات تناول العلاقات الفلسطينية - السورية واتفق الجانبان على اصلاحات تنظيمية داخل منظمة التحرير الفلسطينية لعرضها على المجلس.

ويسعى السيد الفاهوم من مقر اقامته الدائم في العاصمة السورية إلى تقريب وجهات النظر بين سورية ومنظمة التحرير الفلسطينية، وكان قد اقترح لدى لقائه مع الرئيس السوري يوم الأربعاء الماضي فكرة قيام وفد يضم ممثلين عن جميع المنظمات والاتجاهات الفلسطينية بزيارة دمشق.

وقد أبدت سورية استعدادها لاستقبال أي وفد فلسطيني شريطة تلبية شروط معينة، ومن أبرز هذه الشروط «موافقة أي وفد فلسطيني يزور دمشق على وثيقة طرابلس بليبيا، والتي تدعو إلى الغاء اتفاق عمان ووقف الاتصالات مع مصر».

وتقول أنباء من الجزائر ان السيد عرفات ابلغ زعماء فلسطينيين آخرين انه قرر الغاء اتفاق عمان الذي علق الأردن بالفعل العمل به، وأضافت مصادر فلسطينية قائلة: «سيكون الاختبار الحقيقي هو ما اذا كان السيد عرفات سيوقف اتصالاته مع مصر ويوافق على فكرة القيادة الجماعية». ويستبعد مؤيدو السيد عرفات من ناحيتهم اقدام رئيس المنظمة على قطيعة مع مصر وخاصة في هذه المرحلة.

وعلى هذا الصعيد، فقد اجرى الرئيس السوري محادثات في دمشق مع وزيري خارجية الجزائر واليمن الجنوبي أحمد طالب الابراهيمي وعبد العزيز الدالي، كما كان على اتصال هاتفي مع الرئيس الليبي معمر القذافي.

وحدة المنظمة

وتركزت المشاورات حول مسألة استعادة منظمة التحرير لوحدتها وموقف هذه الدول من هذه القضية، إلى جانب بحث امكانيات احداث تقارب بين سورية ومنظمة التحرير الفلسطينية ومحاولة اقناع فصائل جبهة الانقاذ الوطني - الموالية لسورية - بالاشتراك في الدورة الثامنة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني التي ستبدأ بعد غد.

على هذا الصعيد، قال مصدر فلسطيني أمس في الجزائر ان لقاء جديداً عقد ليلة أمس بين وفدي اللجنة المركزية لحركة «فتح» والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بزعامة جورج حبش.

وقد بحث الوفدان برئاسة عرفات وحبش العقبات التي مازالت تعترض طريق انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني وآخر التطورات التي تهم منظمة التحرير الفلسطينية على الساحة العربية.

ويسود الاعتقاد على هامش الاجتماع التحضيري للمجلس الوطني الفلسطيني الذي دخل يومه الخامس للمباحثات ان هذه الصيغة الأخيرة تتعلق بالعلاقات بين مصر ومنظمة التحرير الفلسطينية وهي النقطة الأخيرة التي لم تتم تسويتها بعد قبل انعقاد المجلس، ومازالت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين تربط بين اشتراكها في المجلس وبين التوصل إلى اتفاق بصدد هذه المسألة.

٣ قنابل ضد دورية عسكرية صهيونية بالأرض المحتلة

مجموعة من الجنود الصهاينة تحاصر مجموعة من الشباب الفلسطيني عند باب العامود في القدس المحتلة بعد اعتقالهم في اطار حملات القمع والارهاب في الأرض المحتلة.

القدس المحتلة - وكالات الأنباء: أصدرت سلطات الاحتلال الاسرائيلي قراراً بابعاد ٥ من المواطنين العرب من سكان مخيم الدهيشة بالقرب من بيت لحم بالضفة الغربية المحتلة وذلك في اطار تشديد اجراءاتها ضمن ما يسمى بالقبضة الحديدية لمواجهة تصاعد عمليات المقاومة والمظاهرات ضد سلطات الاحتلال الاسرائيلي.

وفي قطاع غزة أصدرت سلطات الاحتلال قراراً بهدم ٤٠ منزلاً في منطقة بئر السبع بحجة اقامة هذه المنازل على أراض حكومية، وقد رفض سكان هذه الأراضي الحجج الاسرائيلية وأكدوا أنهم يملكون هذه الأراضي منذ عشرات السنين وأن لديهم ما يثبت ذلك.

وقد وجهت سلطات الاحتلال إلى سكان هذه المنازل ويبلغ عددهم ٢٥٠ شخصا تحذيرا بأنها ستقدمهم للمحكمة العسكرية إذا رفضوا القرار.

من جهة ثانية، اعترف متحدث اسرائيلي بتطويق سلطات الاحتلال للمخيمات الفلسطينية في الأراضي المحتلة بجدران اسمنتية عالية تمتد مئات الأمتار وتصل إلى ارتفاع ما بين ٨ إلى ١٠ امتار لتحويل هذه المخيمات إلى أشبه ما تكون بالمعتقلات.

واضاف المتحدث ان سلطات الاحتلال طوقت مخيم الجلزون القريب من رام الله بهذه الاسوار العالية فيما شرعت بتطويق مخيم الدهيشة القريب من بيت لحم بهذه الأسوار العالية.

ومن جهة أخرى، قال راديو اسرائيل ان ثلاث قنابل مولوتوف القيت فجر امس على دورية عسكرية اسرائيلية في مدينة خان يونس في قطاع غزة المحتل.

وادعى الراديو ان أحداً من افراد الدورية لم يصب بأذى ولم يعط اي تفصيلات أخرى.

والقيت القنابل على الدورية الاسرائيلية في وقت تشهد فيه مدن وقرى الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين انتفاضة شعبية عارمة ضد استمرار الاحتلال الاسرائيلي.

.. لقد كان يوم "بتر الأطراف" والجوع والمعاناة:

طبيبة بريطانية تروي مشاهد الرعب والبطولة بين الفلسطينيين في مخيم برج البراجنة ببيروت

لندن - «الشرق الاوسط» - من جودي كمبرباتش :

اطلقوا عليه «يوم بتر الاطراف»، وكان كما تقول الطبيبة بولين كتنج التي عادت لتوها الى بريطانيا من مخيم برج البراجنة في بيروت اسوأ يوم في حصار المخيم الذي دام خمسة اشهر وقتل خلاله ١٣٥ شخصا وجرح فيه اكثر من ٨٠٠ آخرين، وقد اجرى فريق الاطباء في ١٣ فبراير (شباط) ١٠ عمليات بتر اطراف مستخدمين في ذلك منشارا واحدا بينهم. تحدثت الدكتورة كتنج في مؤتمر صحفي عقد في لندن وحضرته ايضا سوزان وايتمان وبن آلوفس، وهما من الفريق الطبي ذاته الذي ارسلته جمعية العون الطبي لفلسطين، فوصفت ذلك اليوم واياما اخرى، بانها قصة الم ومعاناة، وجوع وبطولة.

بدأ ١٣ فبراير (شباط) كأي يوم آخر في المخيم، وفقا لما قالته الدكتورة كتنج، وكان الطعام قد اصبح نادرا جدا آنذاك، ولم تكن هناك مضادات عضوية، وكان الوقود قد شح ولم تكن قد بقيت اي ضمادات تقريبا.

ومع سماع وعد بوقف لاطلاق النار وشيوع نبأ عن وصول قافلة مواد غذائية، زحف الناس خارجين من ملاجئهم تحت الارض وجلسوا في الخارج.

وتقول الدكتورة كتنج : «كنا قد بدانا جولاتنا التفقدية الصباحية في المستشفى عندما ورد نبأ يقول ان قذيفة سقطت وسط مجموعة من الناس.

كان اول شخص نقل الينا في حالة اقتضت بتر رجليه، وقد عاد حاملو النقالات ٦ مرات اخرى حاملين اشخاصا محتاجين لعمليات مشابهة، توفي شخصان بعد وصولهما مباشرة، مما ترك ٥ مصابين في حاجة لعمليات.

وبما ان الوقود لتشغيل مولد الكهرباء كان قد اخذ ينفد، فقد قررنا اجراء عمليتين لشخصين في آن واحد، استخدمنا عربة كمائدة عمليات ثانية، واشتغل الفريقان جنبا الى جنب.

ونظرا لانه لم يكن لدينا سوى منشار واحد، فقد اضطررنا الى تناوب استخدامه جيئة وذهابا بيننا، ولم تكن قد بقيت الا ضمادات قليلة، وسرعان ما امتلأ المستشفى بالناس الذين جلبوا ما استطاعوا ان يعثروا عليه».

واضافت : «جيء بالمزيد من الناس، وقد توفي ٣ كان أحدهم صبيا صغيرا، وبدأت قافلة الطعام في الوصول، ولكن السائق أصيب برصاصة في رأسه، وقد نقل الى المستشفى، الى غرفة الطوارىء، التي اصبحت اشبه بحجرة الموتى وتمكنا من انعاشه، وبدأنا في نقله الى خارج المخيم، ولكنه توفي خلال نقله».

ومضت الدكتورة كتنج تقول : «لم يكن لدينا غاز تخدير، ولكن اخصائي التخدير الفلسطيني تمكن بخلط ادوية معينة، من تسكين الالم، وكان الاكسجين قليلا حيث تناوب الناس تشغيل جهاز التنفس»، واضافت : «بحلول ذلك الوقت لم يكن قد بقي اي طعام تقريبا، ولم يبق عندنا شاي».

ومضت الدكتورة كتنج، التي بدت متعبة، فوصفت أولئك الذين سمتهم «أبطال المخيم الحقيقيين» الذين تركتهم وراءها، بقولها : «كان هناك اناس كثيرون شجعان»، وقد خصت منهم بالذكر حاملي النقالات الذين كانوا يركضون تحت نيران القذائف لجلب الجرحى الى المستشفى.

وقالت : «وضعنا نحن كان على مايرام لاننا كنا في المستشفى، ولكن كان اولئك الذين يتسللون الى خارج المخيم ليعودوا حاملين طعاما وامدادات طبية - وكثيرا ما فعلوا ذلك وهم تحت تهديد نيران القناصة»، واضافت تقول : «كان الواحد منهم يقول : «اذا اصبت فلا تأتوا لانقاذي»».

ووصفت الدكتورة كتنج كيف انه عندما لم تعد لديها ضمادات خرج ٣ اطفال اعمارهم بين السادسة والعاشرة من المخيم رغم تعرضهم لنيران القناصة، مارين بخط «أمل» الامامي، متهربين من القذائف وزحفوا عائدين عبر المجاري.

وقالت : «كانوا خائفين، ولكنهم عادوا المرة تلو المرة»، ووصفت كيف حاول أناس من خارج المخيم ايضا جلب طعام، وكانوا يعودون حتى بعد ان أصيب آخرون وقتلوا بالرصاص.

واستطردت تقول ان الناس حافظوا على معنوياتهم باعتمادهم على روح النكتة وبعنايتهم بعضهم ببعض وبرواية قصص عن الطعام، كانوا يتذكرون بقدر كبير من التفصيل وجبات اكلوها في الماضي، وتذكرت ان بعضهم تحدث عن مشاهدته اطول ساندويتش في العالم على التلفزيون، بينما كانوا ضمن المخيم يعيشون على العدس والماء، كانوا يحاولون الاحتفاظ بأفضل طعام للجرحى في المستشفى، «ولكن المقادير كانت قليلة جداً».

وقالت ان الناس كانوا يأتون الى المستشفى آملين في ان يتمكنوا من الحصول على شيء ما لصغارهم، ولكن الامر كان صعبا.

وقالت : «خلال الحصار، اصبح الطعام نادرا الى درجة ان الناس في المخيمات تحولوا الى اكل الكلاب، والقطط والجرذان ليبقوا على قيد الحياة، مشيرة الى ان مشكلات كثيرة مازالت موجودة بسبب سوء التغذية».

ووفقا لما قاله الفريق الطبي البريطاني، فان المشكلات في المخيمات لم تنته بأي حال من الاحوال رغم رفع الحصار عنها الآن، اذ مازال يتعين اعادة بناء البيوت وتنظيم شؤون حياة الناس الذين يعيشون في حالة رعب منذ اشهر.

واكدت انه لم يعش احد منهم حياة اعتيادية، ويتعين اعادة بناء المستشفيات والمباني، وثمة قدر كبير من العمل الطبي الذي ينبغي القيام به في عمليات جراحية تجميلية، واطراف صناعية لمن بترت اطرافهم، وهناك قمامة تراكمت لستة اشهر ينبغي ازالتها.

١٦٧ قتيلا وجريحا في مذبحة بسريلانكا

كولومبو - وكالات الأنباء : نفذت عصابات التاميل الانفصالية في سريلانكا أمس مذبحة قتل فيها ما لا يقل عن ١٠٧ أشخاص وأصيب ٦٠ آخرون من السنهاليين.

وذكرت المصادر العسكرية في كولومبو أن نحو ٤٠ مسلحا من أفراد التاميل استوقفوا قافلة من ٣ اوتوبيسات وسيارتي نقل تحمل ٢٠٠ شخص من السنهاليين أنزلوهم من مركباتهم ثم فتحوا عليهم وابلا من الأعيرة النارية.

وكان مسلحو التاميل قد كمنوا للمركبات على الطريق الرئيسي الذي يربط كولومبو بمدينة ترينكو مالي على الساحل الشمالي الشرقي، ثم ارغموا سائقي المركبات على النزول بها الى احد الاحراش على جانب الطريق حيث نفذوا مذبحتهم.

القاهرة : الحزب الوطني يبحث فصل عضوين من أمانته وتعيين ٣ جدد

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» :

علمت «الشرق الاوسط» من مصادر مطلعة داخل الحزب الوطني الحاكم في مصر ان تقريرين مهمين قيد البحث داخل الأمانة العامة للحزب برئاسة الدكتور يوسف والي.

ويتعلق التقرير الأول بممارسات الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد الاسبق وعضو الامانة العامة والبرلمان السابق وسلوكياته خلال المعركة الانتخابية الاخيرة.

ويشير التقرير الى ان الدكتور السعيد قد ارتكب افعالا من شأنها الاضرار بسمعة الحزب وبقياداته وانه قد ارتكب مخالفات جسيمة لمبادىء الالتزام الحزبي.

أما التقرير الثاني فيتعلق بموقف المستشار مختار هاني وزير الدولة السابق لشؤون البرلمان ومجلس الشورى خلال المعركة الانتخابية ايضا حيث رفض التمسك بالالتزام الحزبي ورشح نفسه في مواجهة مرشح الحزب الحاكم.

واشار التقرير الى ان المستشار هاني قد عمد الى تشتيت الاصوات في محاولة لاسقاط مرشح الحزب بتحالفه الخفي مع مرشحي حزب الوفد والتجمع في الدائرة الانتخابية الشمالية واكدت المصادر ان مناقشة هذين التقريرين ستنتهي باصدار قرار بفصلهما من عضوية الامانة العامة ومن عضوية الحزب بصفة نهائية.

ومن ناحية اخرى ذكرت مصادر مطلعة داخل الحزب أن هناك أعضاء جددا سينضمون الى عضوية المكتب السياسي والامانة العامة وفي مقدمتهم الدكتور صوفي ابو طالب والدكتور عبد القادر حاتم والدكتور يحيى الجمل.

ميتران يستقبل الأمير سعود الفيصل:

إهتمام فرنسي بإنهاء حرب العراق وإيران

باريس - الوكالات : استقبل الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران امس وفد اللجنة السباعية العربية المكلفة بمتابعة تطورات الحرب العراقية الايرانية برئاسة الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي.

وصرح الأمير سعود الفيصل بعد اللقاء للصحفيين بأن اللجنة ابلغت الرئيس ميتران بقرار مجلس الجامعة العربية الاخير بشأن دعوة الدول الاعضاء في مجلس الامن الدولي للقيام بتحرك دبلوماسي عالمي للمساهمة في المساعي الهادفة لاحلال السلام بين العراق وايران.

وقال الأمير سعود الفيصل انه اتضح للجنة بعد لقائها مع جاك شيراك رئيس الحكومة الفرنسية واجتماعها مع الرئيس ميتران اهتمام فرنسا الواضح بانهاء الحرب العراقية الايرانية واستعدادها للمشاركة في اي جهد دولي وخاصة في اطار مجلس الامن لانهاء هذا النزاع.

واضاف: انه ليس لدى فرنسا في الظروف الراهنة نية لطرح اي اجراءات خارجة عن نطاق تعاونها مع بقية الدول الأعضاء في مجلس الامن لاستقطاب تأييد عالمي يساهم في حل النزاع.

واضاف: اننا لا نسعى لاستصدار قرار جديد من مجلس الامن بشأن النزاع، مشيرا الى ان اللجنة تتطلع الى تأمين مسعى دولي لتنفيذ القرار رقم ٥٨٢ بشأن النزاع وايقاف القتال بين العراق وايران والبدء بحل المشكلة بينهما بالطرق السياسية.

وزير خارجية بلجيكا يصل الى الرياض

الرياض - واس : وصل الى الرياض مساء امس وزير العلاقات الخارجية البلجيكي ليو تندمانس في زيارة للمملكة العربية السعودية.

وكان في استقباله بمطار الملك خالد الدولي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية.

وقال الوزير البلجيكي في تصريح له لدى وصوله ان زيارته للسعودية تأتي بهدف اطلاع المسؤولين في المملكة على البيان الذي اصدرته المجموعة الأوروبية في ٢٣ فبراير (شباط) الماضي حول عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط.

إيتان أمر بالتنصت على محادثات كبار الضباط الاسرائيليين

القدس المحتلة - أ.ف.ب : اعترف الجنرال رفائيل ايتان رئيس الاركان الاسرائيلي السابق امس بانه امر بالتنصت على المكالمات التليفونية لبعض كبار الضباط الاسرائيليين خلال عامي ١٩٨١ و١٩٨٢.

فقد صرح الجنرال ايتان وهو عضو الكنيست عن حزب النهضة الوطني المتطرف ان التنصت على المكالمات التليفونية لهؤلاء الضباط كان يستهدف وضع حد لتسرب المعلومات الى الصحف.

اليوم في الشرق الأوسط

سري وليس للنشر

قرارات وخطوات سياسية جديدة ستعلن خلال الأيام القليلة المقبلة في عاصمة جمهورية عربية افريقية بعد اجتماعات غير معلنة سيعقدها رئيس الجمهورية مع عدد من السياسيين فيها.

الأمير عبد الله يرعى اليوم تخريج الدفعة الثالثة بكلية الملك خالد العسكرية بالحرس الوطني

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
يرعى نائب خادم الحرمين الشريفين الأمير عبد الله بن عبد العزيز صباح اليوم احتفال كلية الملك خالد العسكرية بالحرس الوطني بتخريج الدفعة الثالثة من طلبتها. كما سيرعى الأمير عبد الله في الحفل نفسه تخريج الدورة الثانية لتأهيل الضباط الجامعيين بالحرس الوطني والذين اتموا الدورة بنجاح داخل الكلية.

وقد أدلى العقيد متعب بن عبد الله بن عبد العزيز قائد كلية الملك خالد العسكرية بالحرس الوطني لوكالة الانباء السعودية بالتصريح التالي :
إن تشريف نائب خادم الحرمين الشريفين الأمير عبد الله بن عبد العزيز لحفل تخريج الدفعة الثالثة من طلبة كلية الملك خالد العسكرية بالحرس الوطني وكذا تخريج الدورة الثانية من الضباط الجامعيين بالكلية اكبر دليل على ان قيادتنا تقف دائما في الميدان وراء ابنائها وتوجههم وتتفقد احوالهم مهما كانت اعباؤها السياسية.

ومنذ اول دفعة تخرجت من الكلية في عام ١٤٠٥ هـ بل ومنذ افتتاح الكلية رسميا في عام ١٤٠٣ هـ وقيادتنا تحرص ان تكون مع ابنائها الخريجين في اغلى ايام حياتهم وهو يوم تخريجهم ضباطا ليتشرفوا بخدمة الدين والمليك والوطن، وليس هذا بجديد علينا فمنذ انشاء المملكة العربية السعودية بفضل كفاح المغفور له الملك عبد العزيز والتلاحم قائم بين القيادة وابناء شعبنا وجنوده.

وقد تمكنت الكلية بفضل الله ثم بدعم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز القائد الاعلى للقوات المسلحة ولي عهده الامين ونائب رئيس الحرس الوطني الأمير بدر بن عبد العزيز ان تحقق اهدافها وهو تخريج الضباط الاكفاء للخدمة العسكرية في صفوف الحرس الوطني وكذا الضابط الجامعي المتخصص حيث أن العسكرية المعاصرة هي عسكرية العلم والتقنية والتخصص.

وقد حشدت الكلية من اجل ذلك كافة الامكانات المادية المتمثلة في مساعدات التدريب والاجهزة الحديثة.. والكوادر البشرية المؤهلة ووضعت المناهج التعليمية الراقية المستمدة من شريعتنا السمحة لتتكامل عملية اعداد الضابط اعدادا سليما.. وبذات القدر اهتمت بالرياضة البدنية لتقدم ضباطا يتمتعون ببنية رياضية تتحمل مشاق الخدمة العسكرية.

واضاف : ان اهم ما يميز كلية الملك خالد العسكرية بالحرس الوطني هو تفاعلها مع شقيقاتها الكليات العسكرية الاخرى بالمملكة.. وتكامل مناهجها مع الجامعات السعودية، والتنسيق المتبادل بين كل تلك الجهات والكلية وهو امر قلما يحدث في الكليات العسكرية وكما تحرص كلية الملك خالد العسكرية بالحرس الوطني على التنسيق مع شقيقاتها من الكليات العسكرية الاخرى وتكامل مناهجها مع الجامعات السعودية تحرص على تحقيق التعارف بين طلبتها وطلبة الكليات الاخرى باقامة المهرجانات الرياضية والمواسم الثقافية وتبادل الزيارات لتتأصل علاقات الاخوة وقيم التلاحم مع ضباط الغد في مختلف القطاعات العسكرية.

وستواصل الكلية بإذن الله مسيرتها في تزويد الحرس الوطني بالضباط الاكفاء لتتكامل عملية تطوير الحرس الوطني بعد ان تم تأمين العتاد والسلاح له من اعلى نوعية.

بورقيبة يبدأ زيارته لولايات الجنوب التونسي

تونس ـ «الشرق الأوسط» :
بدأ الرئيس الحبيب بورقيبة امس زيارة الى مدينة صفاقس مفتتحا بذلك جولته عبر ولايات الجنوب وهي صفاقس وقابس ومدنين للاطلاع على مختلف اوجه النهضة بالجنوب التونسي واعطاء دفعة متجددة لمسيرتها التنموية وتغذية عنصر الاتصال المباشر.

وكان اعضاء الحكومة والمكتب السياسي للحزب الاشتراكي الدستوري ورئيس مجلس النواب في المطار لتوديع الرئيس الذي رافقه على متن الطائرة الى صفاقس عدد من اعضاء الحكومة يتقدمهم السيد رشيد صفر رئيس الوزراء، كما رافقه السيدان محمود بلحسين المكلف بمهمة لدى رئيس الجمهورية والمنصف بن محمود المدير العام للتشريفات والسيدة سعيدة ساسي.

وقبل ان يبدأ بورقيبة زيارته الى صفاقس عقد في قصر قرطاج جلسة عمل مع رئيس الوزراء ووزراء الوظيفة العمومية والخارجية والداخلية.

الأمير سلطان بن سلمان يبدأ زيارة الى الكويت الثلاثاء

الرياض ـ واس : يقوم الأمير الرائد طيار سلطان بن سلمان بن عبد العزيز يوم الثلاثاء المقبل بزيارة لدولة الكويت تلبية لدعوة رسمية تلقاها.

وسيقابل خلال الزيارة الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت ويقدم له ميدالية الاسطرلاب الفضية المقدمة من حكومة المملكة العربية السعودية والتي رافقت الأمير سلطان بن سلمان في رحلة مكوك الفضاء «ديسكفري ج ٥١» التي تمت في شهر رمضان من عام ١٤٠٥ هـ.

كما سيقابل الأمير سلطان بن سلمان الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي والشيخ صباح الاحمد الجابر نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية وعددا من المسؤولين بدولة الكويت الشقيقة.

وسيزور الأمير سلطان بن سلمان خلال زيارته للكويت التي تستمر ثلاثة ايام عددا من المؤسسات والمراكز العلمية هناك كما ستنظم جامعة الكويت لقاء مفتوحا له مع منسوبي الجامعة.

وتأتي زيارة الأمير الرائد طيار سلطان بن سلمان بن عبد العزيز لدولة الكويت في نطاق زياراته للدول العربية.

شجون عربية

عالم الديون !

عالم اليوم الاقتصادي هو عالم دائن ومدين !

ومنذ ان اعلنت البرازيل انها لن تدفع مديونيتها، هناك حالة طوارىء في الاسواق العالمية ووزارات الاقتصاد والمصارف الكبرى.

فالاقتصاد العالمي يعتمد على تشغيل الاموال من خلال الحصول على فوائد عالية من خلال النظام المصرفي الذي يقرضك اليوم دولارا ويحصل عليه بفائدة عالية بعد ١٢ شهرا.

اليوم هناك ذعر من اعطاء قروض جديدة، وذعر أشد من ان ينهج اصحاب القروض القديمة الى نفس اسلوب البرازيل.

وعالمنا العربي طرف في عالم الديون ففي عام ١٩٧٣ كانت ديون عالمنا العربي للعالم تقدر بـ ١٤,٦ مليار دولار ثم ارتفعت عام ١٩٨٠ ووصلت في العام الماضي الى ١٨ مليار دولار.

ووصلت نفقات خدمة الدين الى ١٠ مليارات من الدولارات سنوياً.

وفي بعض دول العالم الثالث بلغت اقساط خدمة الدين السنوية ما يوازي ٤٠٪ من اجمالي الموازنة العامة.

اي ان بعض الدول وصلت الى حالة تضطر فيها الى ان تعمل من اجل ان تدفع ـ فقط ـ اقساط الديون، وبالتالي تتأثر مشاريع الصناعة والزراعة، وتتوقف عمليات تحسين الخدمات العامة، وتتأثر مشروعات الاستثمار بشكل سلبي.

واصبح من المؤكد ان الدول الصناعية الكبرى غير راغبة في التوصل الى عمليات تأجيل جديدة للقروض او الاتفاق على اسلوب عملي لتسويتها.

من هنا نتوقع ان تسلك دول كثيرة في العالم مسلك البرازيل، وتزداد القيود المصرفية والحكومية على منح اي قروض جديدة، وتتوقف عجلة التنمية في دول تسعى الى ايجاد عالم افضل لشعوبها الكادحة.

عالم صعب ذلك الذي نحياه، انه عالم الديون !

عماد الدين أديب

الأمير نايف يختتم اليوم زيارته لليابان
الزيارة فتحت مجالات واسعة للتعاون بين البلدين وستظهر نتائجها في المستقبل القريب

طوكيو ـ واس : نوه سفير المملكة العربية السعودية لدى اليابان السيد فوزي شبكشي بالنجاح الكبير الذي حققته زيارة الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية لليابان. وقال ان الزيارة فتحت مجالات واسعة للتعاون بين البلدين ستظهر نتائجها في المستقبل القريب وأدت الى تعميق التفاهم ودعم اواصر الصداقة بينهما.

واضاف: ان زيارة الامير نايف لليابان تعكس الاهمية التي يوليها كل من البلدين نحو الاخر وتمثل رغبتهما في تدعيم علاقاتهما وتطويرها الى ما فيه خيرهما.

وقال ان المسؤولين في اليابان مهتمون جدا بزيارة الامير نايف التي تختتم اليوم وقد تمثل هذا الاهتمام في الاستقبال الاستثنائي الذي اعد له وفي حرص المسؤولين اليابانيين على الاجتماع به وتبادل وجهات النظر معه.

ووصف السفير شبكشي العلاقات السعودية اليابانية بأنها علاقات صداقة وتعاون واحترام متبادل.. وقال ان المملكة تحظى بمكانة خاصة واحترام مميز من جانب حكومة وشعب اليابان لا باعتبارها مصدرا هاما للنفط وسوقا تجارية كبيرة فحسب بل للسياسة الحكيمة والمنهج الرشيد الذي تنتهجه في جميع الميادين فضلا عن المركز الروحي للمملكة في العالمين العربي والاسلامي وثقلها الدولي سياسيا واقتصاديا.

واضاف ان اليابان تقدر جهود المملكة وعلى راسها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لتحقيق الاستقرار في منطقة الشرق الاوسط ودورها الريادي في القضايا العربية والاسلامية وحرصها على تحقيق استقرار اقتصادي دولي تنعم في ظله الشعوب بالرخاء والرفاهية. ونوه سفير المملكة في اليابان بالتعاون الثنائي القائم بين البلدين.

واوضح ان آفاق التعاون بينهما في المستقبل واسعة وهناك ميادين عدة لدعم هذا التعاون منها النواحي التجارية والاقتصادية والثقافية والعلمية والتكنولوجية وقال ان اجتماعا سيعقد بين رجال الاعمال في البلدين في نهاية العام الحالي لتلمس السبل والاتفاق على صيغة للتعاون بين القطاع الخاص في البلدين وتحديد المشروعات الاقتصادية والصناعية التي يمكن تنفيذها في المملكة.

واكد تأييد اليابان للقضايا العربية وقال ان اليابان تتخذ موقفا طيبا من تلك القضايا وهي تؤيد الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في تقرير مصيره وانشاء دولته المستقلة واوضح ان اليابان تحرص على التشاور وتبادل وجهات النظر مع المملكة ويهمها معرفة رأي المملكة بالنسبة لقضايا المنطقة والقضايا الدولية.

وتطرق سفير السعودية لدى اليابان الى دور المملكة في خدمة الاسلام والمسلمين وبصفة خاصة في آسيا فقال: ما يستطيع احد ان يتغافل او ينكر ما تقوم به المملكة في خدمة الاسلام والمسلمين. وأضاف قائلا: ان تلك واجب تعتز به المملكة وتعبر به عن شكرها وحمدها للمولى عز وجل الذي شرفها بان جعلها مهبط الوحي ومن اراضيها انبعث نور الاسلام.

وقال ان المسلمين في جميع ارجاء العالم يتطلعون الى المملكة بكل اعتزاز وتقدير لانهم يعلمون صدقها وخلاص نيتها ونبل مقصدها واضاف قائلا: ان سفارة خادم الحرمين الشريفين في اليابان عملت على توحيد جهود المسلمين فيها والتنسيق فيما بينهم.

واشار الى ان المعهد العربي الاسلامي بطوكيو التابع لجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية له دور طيب في جمع مسلمي اليابان

وقد شرف الأمير نايف مساء امس حفل العشاء الذي اقامه السفير فوزي شبكشي وحضر الحفل الأمير سعود بن نايف بن عبد العزيز والأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز والأمير ميكاسا شقيق امبراطور اليابان.

كما حضر الحفل الوفد المرافق للأمير نايف وعدد من الوزراء وكبار المسؤولين والشخصيات وسفراء الدول العربية والاسلامية في اليابان.

اسرائيل تحتج على برنامج تلفزيوني فرنسي حول الارض المحتلة

باريس ـ ق.ن.ا : قدمت سفارة الكيان الاسرائيلي في باريس امس احتجاجا لادارة القناة الاولى بالتليفزيون الفرنسي لبثها ليلة امس برنامجا اخباريا حول الممارسات التعسفية لسلطات الاحتلال الاسرائيلي ضد المواطنين العرب في الاراضي المحتلة.

وادعت السفارة في احتجاجها ان الفيلم تضمن معلومات خاطئة ويمثل دعاية ضد الكيان الاسرائيلي، كما قدم المجلس الاعلى للمنظمات اليهودية في فرنسا احتجاجا مماثلا للتليفزيون الفرنسي.

وقد رفضت ادارة التليفزيون في ردها الاحتجاجين موضحة ان الفريق التليفزيوني صور خلال جولته في الاراضي العربية المحتلة مشاهد اكثر مأساة من تلك التي عرضها البرنامج ولم تبثها.

المنظمة العربية للثقافة والعلوم تدين الممارسات الصهيونية

تونس ـ «الشرق الأوسط» :
ادانت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم حملات القهر والابادة التي تمارسها قوى الظلم والعدوان الصهيونية على ابناء الشعب الفلسطيني البطل في الأرض المحتلة، وقالت ان الاعتداء المتواصل على الجامعات والمعاهد العليا الفلسطينية بغلق بعضها والتنكيل باساتذتها وقتل طلابها واعتقالهم وتشريدهم يعتبر عدوانا آثما على الامة العربية كلها وخرقا فاضحا لقواعد القانون الدولي وخروجا على النظام العالمي وهدما لكل القيم الانسانية والحضارية.

جاء ذلك في بيان اصدرته امس وقالت انها اذ تدين هذا السلوك الوحشي لتحيي نضال الشعب العربي الفلسطيني وصموده وتناشد الرأي العام العالمي وكل قوى الخير والانسانية، وكل المنظمات والمؤسسات الدولية والاقليمية بادانة هذه الممارسات العدوانية التي تعتبر تعديا على حقوق الانسان وهويته الثقافية وعلى الحقوق العادلة للشعوب وتمثل عملا وحشيا.

وفد مصري يزور انقرة غدا

انقرة ـ ق.ن.ا : يصل الى العاصمة التركية غدا وفد مصري برئاسة السيد وفاء حجازي مساعد وزير الخارجية في زيارة رسمية لتركيا تستغرق ثمانية ايام.

ويتم خلال الزيارة بحث المسائل المتعلقة بالعلاقات التركية المصرية بالاضافة الى تبادل وجهات النظر حول الموضوعات الاقليمية والدولية.

وكان مساعد وزير الخارجية قد شغل في وقت سابق منصب سفير مصر لدى تركيا.

انفراج سياسي بين شطري بيروت واحتمال فتح المطار الاسبوع المقبل

بيروت ـ وكالات الانباء : شهد لبنان امس بداية انفراج سياسي وذلك من خلال اعادة فتح طريق المرور بين قطاعي بيروت الشرقية والغربية التي شهدت امس انفجار عبوة ناسفة، وفي الجنوب قصفت احدى مجموعات المقاومة اللبنانية ثكنة تابعة لما يسمى بجيش لبنان الجنوبي داخل الشريط الحدودي.

ومن ناحية ثانية اكد رئيس وزراء لبنان على ضرورة استمرار الحوار بين الفرقاء اللبنانيين، ومن ناحية ثانية تشكلت لجنة فنية لدراسة اوضاع المطارات في لبنان وسط انباء عن عودة فتح مطار بيروت امام الملاحة الجوية خلال الاسبوع المقبل.

فقد اعيد فتح طريق للمرور عبر خط التماس الذي يفصل بين شطري بيروت منذ اثني عشر عاما صباح امس بعد ان ظل مغلقا لمدة عشرة اشهر.

وقد امكن للمشاة استخدام الطريق الرملي الصغير في طريق الفرانسيسكان الذي يمر عبر حديقة مقر سفير فرنسا في لبنان وفيلا الصنوبر ومحيط ميدان سباق الخيل في بيروت، ويربط هذا الطريق بين القطاع الشرقي المسيحي والقطاع الغربي ذي الاغلبية الاسلامية ويبلغ طوله حوالي ستمائة متر.

ويشرف الجيش اللبناني على هذا الطريق وقد وضع عند طرفيه حواجز خفيفة تفتش عندها الحقائب الكبيرة والصغيرة، ويشرف ممثلون عن الاطراف المشتركة في لجنة الامن الرباعية المكونة من حركة «امل» والحزب التقدمي الاشتراكي» وميليشيا «القوات اللبنانية» المسيحية والجيش على اعادة فتح هذا الطريق الذي تم بقرار من الجيش اعلن في بيان اذيع مساء امس الأول.

وكان طريق واحد فقط مفتوح للجميع من الطرق السبعة الموجودة وكان يربط بين قطاعي العاصمة هو طريق حدث المريجة ويقع في الضاحية الجنوبية من بيروت وتسيطر عليه الميليشيات، كما كان هناك معبر المتحف الذي يربط بين القطاعين الا انه لا يستخدمه الا المسؤولون اللبنانيون والدبلوماسيون والاشخاص الذين يحملون تصريحا.

من ناحية ثانية، انفجرت سيارة ملغمة في منطقة «الكولا» ببيروت الغربية امس مما الحق اضرارا مادية بالغة في محيط الانفجار.

واسفر الانفجار الذي وقع اثناء صلاة الجمعة عن احتراق حوالي ٩ سيارات بالاضافة الى تحطم زجاج عدد من المنازل القريبة من مكان الانفجار.

وهذه هي السيارة الملغمة الرابعة التي تنفجر في بيروت الغربية والسيارة رقم ١١ التي تنفجر في لبنان بشكل عام منذ بداية العام الحالي.

ومن ناحية ثانية، شكل وزير الاشغال العامة لجنة فنية لدراسة اوضاع المطارات العسكرية والحقول الجوية مشروطة باستئناف فوري لرحلات مطار بيروت الدولي النظامية وسط انباء عن عودة فتح مطار بيروت امام الملاحة الجوية خلال الاسبوع المقبل.

ونص القرار على دعوة شركة طيران الشرق الأوسط ـ الخطوط الجوية اللبنانية «ميدل ايست» اتخاذ الاجراءات والتدابير اللازمة لاعادة تسيير رحلاتها الجوية النظامية فورا.

وربطت مصادر وزير الاشغال وليد جنبلاط الذي تخضع المرافق العامة ومن بينها المطار لوصاية وزارته بين نفاذ القرار واستئناف الرحلات الفورية من قبل «الميدل ايست» من مطار بيروت الدولي واليه.

وترافق صدور القرار مع اتصالات سياسية مع الفرقاء في المناطق المختلفة في محاولة لتحديد موعد تشغيل مطار بيروت.

واوضحت المصادر ان القرار الذي صدر عن وزير الاشغال هو خطوة على طريق الحل المفترض.

وذكرت ان اعادة تشغيل مطار بيروت يفترض ان يكون بندا على جدول اعمال الاجتماع الوزاري المرتقب يوم الخميس المقبل بعد عطلة الاعياد.

وفي الجنوب قصفت احدى مجموعات المقاومة اللبنانية امس ثكنة «العيشية» التابعة لما يسمى بجيش لبنان الجنوبي داخل الشريط الحدودي المحتل.

وذكر بيان لجبهة المقاومة اللبنانية ان رجالها استخدموا في القصف صواريخ الكاتيوشا مما اسفر عن اصابة الثكنة بعدد من الاصابات المباشرة واشعال حريق بها.

وفي وقت لاحق قصفت مجموعة اخرى من رجال المقاومة اللبنانية عددا من المواقع العسكرية الاسرائيلية بشمال فلسطين المحتلة شرق مستوطنة المطلة بعدد من الصواريخ الثقيلة.

نائب وزير الخارجية السوفياتي يبدأ غدا زيارة للامارات

ابوظبي ـ ق.ن.ا : يصل فلاديمير بتروفسكي نائب وزير خارجية الاتحاد السوفياتي الى ابوظبي غدا قادما من الكويت في زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق يومين في اطار جولة له بعدد من دول المنطقة.

وقالت مصادر دبلوماسية ان مباحثات بتروفسكي ستتركز حول الحرب العراقية الايرانية والجهود التي تبذل حاليا من اطراف عديدة لوضع نهاية سريعة لهذه الحرب عن طريق وقف القتال وبدء المفاوضات لايجاد حل سلمي للنزاع يحفظ حقوق الطرفين، اضافة الى سبل تأمين الملاحة في مياه الخليج.

وأضافت المصادر ان بتروفسكي سيبحث ايضا ازمة الشرق الأوسط والجهود المبذولة لعقد المؤتمر الدولي للسلام واقتراح بلاده الداعي الى تشكيل لجنة تحضيرية للمؤتمر الدولي اضافة الى بحث تعزيز التعاون بين البلدين في مختلف المجالات في ظل رغبة سوفياتية لتطوير هذا التعاون خاصة في المجالات السياسية.

من ناحية اخرى يصل الى ابو ظبي اليوم وفد رسمي سوفياتي يمثل الطيران المدني في زيارة لدولة الامارات تستغرق ثلاثة ايام.

ويجري الوفد خلال الزيارة مباحثات مع المسؤولين بالطيران المدني بوزارة المواصلات بدولة الامارات تستهدف التوقيع على اتفاقية ثنائية بين البلدين لتنظيم عمليات النقل الجوي بين الامارات والاتحاد السوفياتي واعتماد الناقل الوطني لكل منهما بما يحقق المصلحة المشتركة للبلدين دعما للعلاقات التجارية والسياحية والفنية.

مساعدية : خطوات ايجابية لدعم العلاقات الجزائرية الليبية

باريس ـ أ.ف.ب : ذكرت وكالة الانباء الليبية امس ان محمد شريف مساعدية الرجل الثاني في جبهة التحرير الوطني الجزائرية غادر طرابلس مساء امس الاول على اثر زيارة لليبيا استغرقت اكثر من اربع وعشرين ساعة استقبله خلالها الرئيس الليبي معمر القذافي.

وذكر مساعدية في تصريح ادلى به قبل سفره انه سلم العقيد القذافي رسالة من الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد تدور حول المساعي الوحدوية بين الدولتين الشقيقتين على طريق تحقيق الوحدة العربية الشاملة.

واضاف : لقد حققنا خطوات ايجابية على طريق العمل المشترك بين ليبيا والجزائر في مختلف المجالات وعقدنا العزم على مواصلة هذا العمل لتحقيق الاهداف التي تسعى اليها.

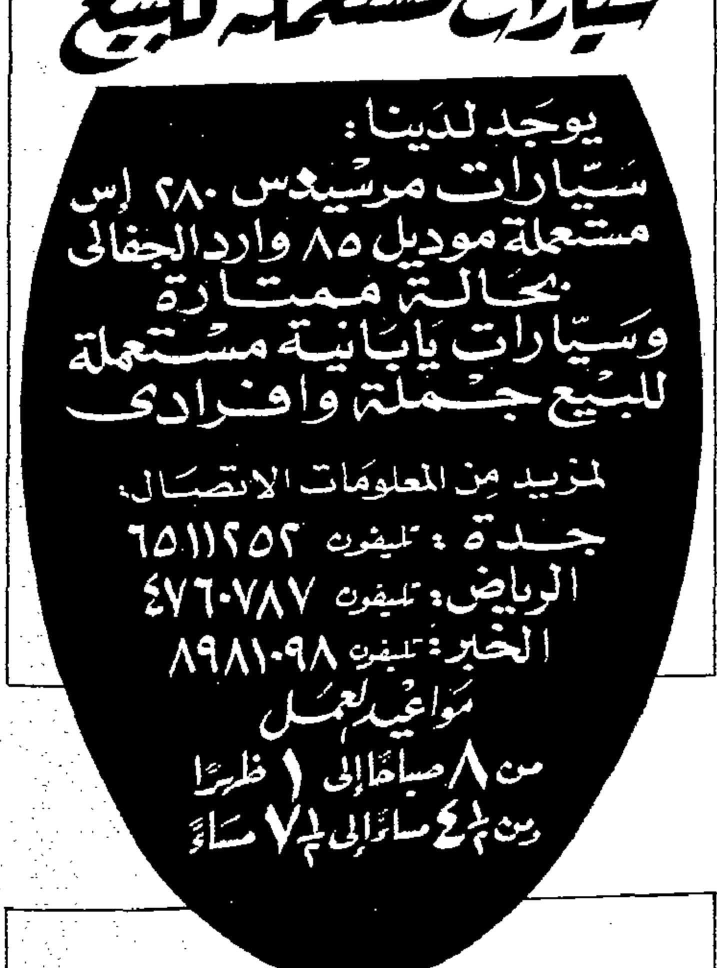
وفضلا عن مساعدية فقد كلف الرئيس الجزائري الدكتور احمد طالب الابراهيمي وزير خارجيته يوم الثلاثاء الماضي بتسليم رسالة الى الرئيس السوري حافظ الاسد.

وتجيء هذه المبادرة الجزائرية قبل ايام من افتتاح المجلس الوطني الفلسطيني في ٢٠ من الشهر الحالي وفي الوقت الذي يعقد فيه في الجزائر الاجتماع التحضيري لعقده.

وقد سبق هذا الاجتماع لقاء بين ست منظمات في طرابلس التي لعبت دورا هاما لاقناع هذه المنظمات بالاشتراك في الحوار بين الفلسطينيين.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150 00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.









مندوب الجامعة العربية لدى الأمم المتحدة لـ «الشرق الأوسط»:

الموقف الأمريكي من المؤتمر الدولي لايزال سجين اللاحسم
دي كويلار يقدم تقريراً شاملاً وسيزور المنطقة

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمد صادق:

قال الدكتور كلوفيس مقصود مندوب الجامعة العربية لدى الامم المتحدة وسفيرها لدى الولايات المتحدة، ان الامين العام للمنظمة الدولية سيقدم تقريرا شاملا ومكثفا عن اتصالاته وجهود الامم المتحدة الجارية حول المؤتمر الدولي وكيفية تنظيم آليته في منتصف الشهر المقبل، وقال ان الاتصالات التي يقوم بها خافيير بيريز دي كويلار مع الاطراف المعنية، قد تتطلب منه القيام بزيارة الى دول المنطقة قبل ١٥ الشهر المقبل.

واكد الدكتور مقصود ان فكرة المؤتمر الدولي وجدت دفعا جديدة في الآونة الاخيرة بعد ان اقتنعت المجموعة الاوروبية بأن المؤتمر الدولي هو الآلية المطلوبة لحل ازمة الشرق الاوسط، وكذلك تأييد دول عدم الانحياز والدول الاسلامية لعقد المؤتمر، وقال: انه طرأ تغيير على موقف الولايات المتحدة يستوجب عملا عربيا مشتركا لاخراج الولايات المتحدة من موقف اللاحسم الذي تقفه من المؤتمر.

وقال الدكتور مقصود في حديث شامل لـ «الشرق الاوسط» انه اثناء مباحثاته مؤخرا مع الامين العام للامم المتحدة وجده يسعى بشكل جدي ومثابر لبلورة الافكار حول تنظيم المؤتمر الدولي واعطائه صفة الاجرائية لتتمكن بواسطتها من ايجاد الحل الشامل للصراع العربي الاسرائيلي.

وفيما يتعلق بالتقدم الايجابي الذي احرزته فكرة عقد المؤتمر الدولي مؤخرا، قال ان اقرار المجموعة الاوروبية لفكرة المؤتمر كان له تأثير ايجابي واعطى صفة اكثر شمولية وبالتالي اكثر واقعية.

وعن تأثير ذلك على الموقف الامريكي قال: «ورغم ذلك، فاننا لانزال نصطدم ـ لكن الى حد اقل من قبل ـ بالموقف الامريكي الذي يتردد بين قبول المؤتمر الدولي كفكرة وخلفية وبين معارضة منسجمة مع الموقف الاسرائيلي»، وقال: ان الموقف الامريكي لايزال سجين اللاحسم، رغم انه طرأ عليه تطور ايجابي، لكن الموقف الامريكي لايزال مترددا في اعطاء المؤتمر الدولي الآلية التي باستطاعتها ايجاد الحلول المطلوبة والقادرة على تطبيق عوامل وعناصر الشرعية الدولية.

واضاف: ان هذا الموقف الامريكي يستوجب من العمل العربي المشترك اتصالا مكثفا على مستوى الادارة الامريكية من جهة، وعلى مستوى الكونجرس، وحملة اعلامية توضيحية على مستوى الرأي العام الامريكي.

ووصف الدكتور مقصود الاعتراضات الامريكية على المؤتمر بأنها ليست في نهايتها إلا اصداء للاعتراضات الاسرائيلية وتتمحور حول نقطتين: الاولى مشاركة الاتحاد السوفياتي، وبالنسبة لهذا فانه اذا لم يشارك الاتحاد السوفياتي في المؤتمر، فانه لن يكون مؤتمرا دوليا، والثانية، انه لاتزال هناك عناصر متزمتة في الادارة تعيش اجواء الحرب الباردة وبالتالي تجتر المواقف الامريكية السابقة التي تدعو الى المفاوضات المباشرة واتفاقيات منفردة.

وقال: ورغم ذلك فقد انحرفت الولايات المتحدة عن مواقفها السابقة وطرأ عليها تعديل اوجد هامشا اعتقد ان بامكاننا توسيعه. فالولايات المتحدة مازالت تردد موقف بيريز القائل ان المؤتمر الدولي عبارة عن مظلة ومعهد للمفاوضات المباشرة، وهذا قبول شكلي للمؤتمر للطعن في المضمون المطلوب منه.

وعبر الدكتور مقصود عن اعتقاده بأن الولايات المتحدة تستطيع الخروج من حيز كونها صدى او امتدادا للموقف الاسرائيلي، وقال: ان هذا ممكن نظرا للتطورات الاخيرة التي حصلت من خلال فضيحة ايران جيت ودور اسرائيل الرئيسي فيها، وفضيحة التجسس الاسرائيلية التي قام بها بولارد وغيرها من القضايا التي اخذت تلقي اضواء على نمط التعامل الاسرائيلي مع العالم اجمالا، ومع الولايات المتحدة خاصة، وهي ممولتها وحليفتها ومساعدتها وحاميتها على كل المستويات.

ومن هنا ارى ان الفرصة مناسبة لمزيد من الدفع نحو موقف اكثر ملاءمة للوفاق الدولي حول المؤتمر الدولي، واكثر استعدادا للاخذ بمواقف موضوعية جديرة بدولة كبرى مستقلة سياستها عن المراهنة او الارتهان للسياسة او الضغوط الاسرائيلية.

ولذلك تجد الادارة الامريكية نفسها في هذه المرحلة اكثر استعدادا للتجاوب وهذا بدوره يتطلب من الدبلوماسية العربية المشتركة ان تمارس بدورها الضغط على دفع الولايات المتحدة لمزيد من التجاوب مع مستلزمات الحل الشرعي والعادل والشامل للصراع العربي الاسرائيلي.

وتحدث عما تثيره اسرائيل الآن من موضوعات، فقال: انها تثير الآن موضوع هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل، وهي تقوم بهذه الحملة لأنها تعتقد اولا ان باستطاعتها ان تتعامل مع العناصر داخل الادارة والسلطات الامريكية التي تخاف من تخفيف حدة التوتر وترغب في استمرارها.

وقال: ان اثارة اسرائيل لموضوع هجرة اليهود السوفيات بالنسبة الينا هي عملية استباق لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، ويشكل تحديا لنا، ولذا فان الموقف العربي من هذا الموضوع يجب ان يصبح واضحا ومتبلورا، ويجب ان نبلغ الرأي العام لا الامريكي والعالمي فقط بل والاتحاد السوفياتي، فلاذا كان هذا الموضوع كما يقول شولتز متعلقا بحقوق الانسان، فلماذا اقتصار هذه الحقوق على اليهود السوفيات فقط، كما يجب ان نسأل السوفيات اين سيمكث هؤلاء اليهود الذين سيسمحون بهجرتهم؟ وعلى حساب من؟ وفي اراضي من؟ وان هذا يشكل اعتداء صارخا على حقوق الانسان الفلسطيني في البقاء في ارضه وتقرير مصيره، ان اثارة هذا الموضوع من جانب اسرائيل وما سيترتب عليه توسيع للمستعمرات وبناء المزيد منها هو في الحقيقة تهديد للارض الفلسطينية، ويجب ان نتساءل مع الامريكيين، لماذا لا تطبقون معايير حقوق الانسان على الفلسطينيين.

وهناك نقطة مهمة يجب ان نطرحها مع السوفيات في هذا الصدد وهي: ان التسليم بهذا الموضوع هو تسليم من جانبهم بالنظرية الصهيونية واعتراف بصوابيتها وبأن اسرائيل في نهاية المطاف هي الموئل القومي لليهود، وهذا ما يجب ان نثيره بشكل جذري خاصة بعد فضيحة بولارد وما شكلته من توتير للعلاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة.

وتجدر الاشارة هنا الى ان الرأي العام الامريكي اثبت نضجا في انه لم يتح كما تصورت الصهيونية، لما يسمى باللاسامية او العداء للسامية ان يبرز او يتفاقم في المجتمع الامريكي نتيجة فضيحة بولارد، مما اكد على ان الشعب الامريكي يعتبر يهوده جزءا منه وان ظاهرة التجسس وفضيحة بولارد ظاهرة وفضيحة اسرائيلية وهذا يعطي جوابا حاسما على ادعاء الصهيونية بأنه لا يمكن لليهودي ان ينتمي الى مجتمع في وطن غير المجتمع الصهيوني في اسرائيل، الذي تريده الصهيونية على حساب الشعب العربي الفلسطيني.

ولذلك، فان كل النظرية الصهيونية مرشحة للانقراض، ومن هنا لا بد من ابراز هذه الظاهرة الصحية في المجتمع، على انه لم ينظر اليها من زاوية التشكيك في ولاء اليهود كما ارادت الصهيونية ان تثبت صحة نظريتها بأن هناك استقطابا دائما بين اليهودي والآخر، وكذلك لا بد من حملة اعلامية توضيحية بأن الصهيونية تحاول جر اليهود في مجتمعاتهم ليصبحوا ادوات تنفيذية للصهيونية واهدافها في فلسطين، واعتقد اننا امام تحد له ابعاد فكرية وفلسفية بالاضافة الى اعلامية وسياسية ودبلوماسية ويجب ان نواجهه بقوة وجرأة.

وعن الحرب العراقية الايرانية والجهود المبذولة لوقفها قال: ان قرار مجلس وزراء الخارجية العرب في الرابع من الشهر الحالي كان قرارا جماعيا وهو يشكل موقفا عربيا موحدا يقضي بالمناشدة لانهاء هذه الحرب المستنزفة للدولتين الاسلاميتين، كما ان هذا القرار يسعى الى حصر اطار منطقة النزاع تمهيدا لحله او جعله اكثر ميلا للحل من خلال قيام الامم المتحدة والمؤتمر الاسلامي لدفع القيادة الايرانية بأن تكون اكثر تجاوبا مع الوساطات، بالاضافة الى ان الجامعة العربية ناشدت باستمرار القيادة الايرانية والشعب الايراني بالاستجابة لوقف الحرب التي لا يستفيد منها إلا العدو المشترك وهو اسرائيل، وان قرار مجلس الجامعة يعيد لمجلس الامن الدور المطلوب في سبيل تنفيذ قراراته التي اجمع المجتمع الدولي عليها وهي الانسحاب الى الحدود الدولية المعترف بها.

مصطفى أمين

سيبدأ مجلس الشعب دورته بعد ايام. وسوف نعرف من اختيار رئيس المجلس اذا كان الحزب الوطني يريد حوارا مع المعارضة ام يريد صداما معها، وهل يريد برلمانا ام فصلا في مدرسة ابتدائية يعاقب فيه التلاميذ بوضع وجوههم في الحائط او ضربهم على ايديهم اوطردهم خارج الفصل!

والذي نعلمه ان الشعب يريد برلمانا حقيقيا، ويريد نوابا احرارا لا نوابا مكممي الافواه يحرمون من كل حرية الا حرية التصفيق. وقد جربنا البرلمانات المزيفة والمجالس الملفقة فماتت كلها بالسكتة القلبية لم يحدث طوال سنوات الثورة ان اتم مجلس مدته الدستورية!

ومجلس الشعب الجديد فيه مائة معارض. وصحيح ان الكومبيوتر منع دخول اغلب النواب المتكلمين والبلغاء والفصحاء والبرلمانيين، ولكن اشك ان تستطيع الاغلبية ان تخرس مائة نائب وتمنعهم من الكلام.

ونتمنى ان يتبنى المجلس الجديد بجميع طوائفه الحريات. وقد يكون الحزب الحاكم اليوم حزبا معارضا غدا، فمن مصلحته الا تكون الصحافة والاذاعة والتلفزيون والمحافظون ملكا لكل حكومة، فاذا تغيرت الحكومة لم يجدوا من ينطق بلسانهم او يدافع عن حقوقهم وقد رأوا بأعينهم من قبل مصرع الاتحاد الاشتراكي ومذبحة حزب مصر. ولهذا فنحن نرجو ان يكون للبرلمان الجديد شرف إلغاء قانون الطوارئ والغاء قانون الانتخاب بالقائمة والغاء قانون الصحافة والاحزاب والاشتباه وجميع القوانين المقيدة للحرية.

البرلمان القوي يؤدي الى قيام حكومة قوية، قادرة على ان تصمد امام العواصف والاعاصير فيقف الشعب معها كتلة واحدة لمواجهة الايام الصعبة المقبلة. وهي ايام تحتاج الى امة متحدة قادرة على ان تتحمل الاعباء الجديدة فوق ما احتملت من اعباء وهي تستطيع ان تفعل ذلك وهي حرة متمتعة بكل حقوق الانسان، ولا تستطيع ان تفعل شيئا وهي مقيدة بالقيود والاغلال.

مهمة البرلمان الجديد ان يمنع البذخ في الاسواق، وان يرفض السياسات المرتجلة وان يقاوم الرشوة والفساد واستغلال النفوذ. وقبل كل شيء عليه ان يحترم احكام القضاء فلا يتحداها، ولا يضعها فوق الرف او يلقيها في سلة المهملات.

مائة نائب معارض يستطيعون ان يفعلوا كثيرا في هذا البلد. يحركون الساكنين ويوقظون النائمين.

اننا نريد ان نسمع صوت الشعب في مجلس الشعب!

أمير البحرين في زيارة أبوظبي

ابوظبي ـ وكالات الانباء: وصل الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين إلى أبوظبي قبل ظهر أمس في زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق يومين.

وكان الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في مقدمة مستقبلي أمير دولة البحرين، كما كان في الاستقبال كبار رجال الدولة من مدنيين وعسكريين.

وستتركز محادثات الشيخ زايد والشيخ عيسى على التطورات الراهنة في المنطقة والعلاقات بين البلدين.

ويرافق أمير البحرين وفد يضم الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وزير الخارجية وعدد من المسؤولين.

من ناحية أخرى، وصل الممثل الخاص للسلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان السيد تويني بن شهاب إلى أبوظبي في زيارة قصيرة لدولة الامارات يرافقه فيها وزير التربية والتعليم والشباب العماني السيد يحيى بن محفوظ المنذري ورئيس اللجنة الأولمبية العمانية السيد حماد الفلاحي.

العطاس يستفسر عن صحة ولي عهد أبوظبي

ابوظبي ـ ق.ن.ا: تلقى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة أمس مكالمة هاتفية من الرئيس حيدر أبو بكر العطاس رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية استفسر فيها عن صحة الشيخ خليفة بن زايد ولي عهد أبوظبي ونائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بدولة الامارات.

وقد طمأن الشيخ زايد الرئيس العطاس عن صحة الشيخ خليفة، كما تم خلال المكالمة استعراض العلاقات التعاونية بين البلدين.

ويذكر ان الشيخ خليفة بن زايد يجري حاليا فحوصا طبية بسويسرا.

رسالة للرئيس التونسي من رئيس السنغال

تونس ـ ق.ن.أ: تسلم الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة رسالة خطية من الرئيس السنغالي عبده ضيوف تتعلق بالاوضاع في القارة الافريقية وعلاقات التعاون بين البلدين.

وسلم الرسالة الشيخ احمد التيجاني المبعوث الخاص للرئيس السنغالي الذي يزور تونس حاليا لدى استقبال الرئيس بورقيبة له امس.

الاحزاب السياسية اليابانية تبدي اهتماما بدورة المجلس الوطني الفلسطيني

طوكيو ـ كونا: اظهرت الاحزاب السياسية الرئيسية في اليابان اهتماما ملحوظا بعقد الدورة الثامنة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر يوم الاثنين المقبل وذلك عن طريق ايفاد مندوبين او توجيه رسائل تهنئة.

فقد قرر الحزب الديمقراطي الليبرالي الحاكم ايفاد النائب ايزابورو سايتو وسيرافقه دبلوماسي ياباني برتبة سكرتير أول لحضور المجلس الوطني الفلسطيني.

كما قرر الحزب الشيوعي الياباني ايفاد عضوين في لجنته المركزية هما هيديو ساكاموتو واكيرا سلكاجوتشي.

وقد اعتذرت رئيسة الحزب الاشتراكي المعارض تاكاكو دوي لعدم تمكنها من الحضور بسبب الانتخابات المحلية، ووجهت رسالة إلى المؤتمر قالت فيها: «إن حزبي يؤكد لكم الدعم المطلق لنضال الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية من أجل استقلال وبناء الدولة الفلسطينية».

قرارات ندوة العلاقات المصرية السعودية
جائزة عالمية باسم الملك عبد العزيز ومؤتمر سنوي للتآخي العربي والاسلامي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من مرعي مدكور:

قررت ندوة العلاقات المصرية السعودية تخصيص جائزة عالمية سنوية باسم الملك عبد العزيز تمنح لأحسن دراسة في المؤتمر السنوي الذي يقام لدراسة شخصية هذا الرائد الذي وحد الجزيرة العربية ومد جسور التآخي العربي والاسلامي بين الدول العربية والمسلمين في انحاء العالم.

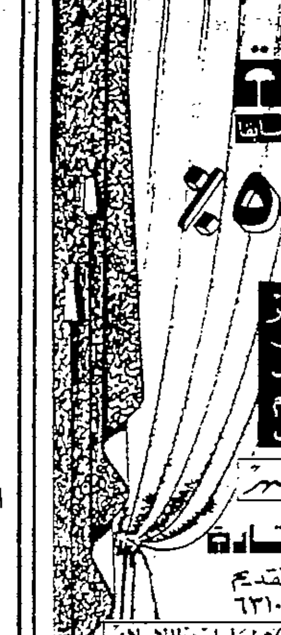
جاء ذلك في التوصيات التي اصدرتها «ندوة العلاقات المصرية السعودية في النصف الأول من هذا القرن» والتي نظمتها جامعات: الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض، وقناة السويس بالاسماعيلية والزقازيق في دلتا مصر، والتي حضرها واشرف عليها الدكاترة عبد الله بن عبد المحسن التركي رئيس جامعة الامام محمد بن سعود، واحمد خضير رئيس جامعة قناة السويس، ومحمد عبد اللطيف رئيس جامعة الزقازيق، والأمين العام للندوة الدكتور رأفت الشيخ عميد كلية الآداب في جامعة الزقازيق، وعبد الحليم عويس الاستاذ في جامعة الامام محمد بن سعود ولفيف من علماء الدعوة والتاريخ والاجتماع من الجامعات المصرية والسعودية.

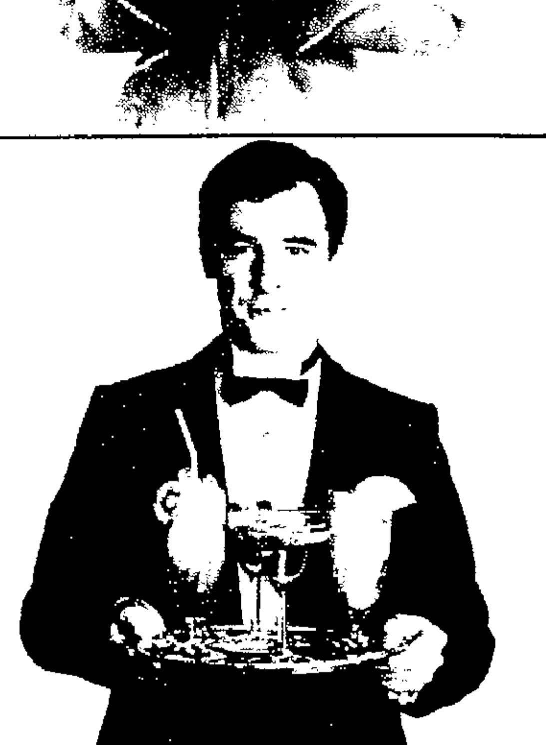
ارسل اعضاء المؤتمر في ختام جلساتهم برقية شكر وتقدير الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لرعايته العلم والعلماء ودوره في النهضة السعودية المعاصرة كما بعثوا ببرقية اخرى الى الرئيس حسني مبارك تنوه بانتصارات مصر في مختلف القضايا التي تهم العرب والمسلمين وتحية للجيش الثالث المصري ورجال اكتوبر ورجال الجامعات في مصر على تعاونهم العلمي البناء.

واوصى الحاضرون بعقد ندوات علمية مماثلة على مدى العام في بلاد مختلفة لبحث ودراسة الجوانب المختلفة في فكر صقر الجزيرة العربية الملك عبد العزيز ودوره الايجابي في تأمين طرق الحجيج في ذهابهم الى المؤتمر السنوي العالمي «الحج» ومد جسور التعاون بين البلاد العربية والاسلامية على هدي من المنهج الاسلامي القويم منذ ان اعلن قيام المملكة العربية السعودية، والسير باستقرار في طريق يجمع العرب والمسلمين ولا يفرقهم، ويدفع المسلمين للتعلق بركب الحضارة ولا يتخلفون عنها.

وكانت ندوة العلاقات المصرية السعودية قد بدأت اعمالها في القاهرة صباح الثلاثاء الماضي بكلمة وجهها الرئيس مبارك لعلماء البلدين رحب فيها بمد جسور التعاون الفكري والثقافي الممتدة جذوره بين البلدين منذ الفتح الاسلامي لمصر وحتى هذه الايام.

ويلتقي عدد كبير من المشاركين في الندوة صباح اليوم في مؤتمر «الجامعات الاسلامية ودورها في تكوين الدعاة» والذي يفتتح في قاعة الامام محمد عبده بجامعة الأزهر بكلمة من الرئيس مبارك.






رئيس وزراء مصر لـ «الشرق الأوسط»

• المباحثات مع الصندوق سبب ارتفاع الدولار
• لا مساس بأوضاع شركات توظيف الأموال

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري ان الحكومة لا تعتزم فرض اي قيود او اجراءات اقتصادية على شركات توظيف الاموال للحد من نشاطها. واضاف في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» ان الحكومة تجري حاليا مجموعة من الدراسات لتقييم عمل هذه الشركات، وتقنين اوضاعها دون المساس بمراكزها المالية ونشاطها.. وذكر انه لم تظهر حتى الان اي بوادر مشجعة من جانب صندوق النقد الدولي توحي بقرب التوصل الى اتفاق معه وان هناك جولات اخرى من المباحثات سيتم خلالها عرض مقترحات جديدة لصيغة خطاب النوايا الذي سيوقعه الصندوق لمصر لبدء مرحلة جديدة لاعادة جدولة ديونها الخارجية.

واشار رئيس الوزراء في تصريحه الى ان الانباء التي تتردد حول قرب توصل مصر الى توقيع الاتفاق مع الصندوق احد الاسباب وراء ارتفاع سعر الدولار في السوق الحرة حيث يقوم تجار العملة بجمع اكبر كمية من الدولارات من السوق الحرة ترقبا للسعر المعلن من جانب الحكومة.

من ناحية اخرى ذكر الدكتور يسري مصطفى وزير الاقتصاد المصري ان المفاوضات مع صندوق النقد الدولي مازالت مستمرة ولم تتوقف، وان اية اصلاحات ستتم ستكون «مصرية مائة بالمائة» ولمصلحة مصر. واضاف خلال اجتماعه مع اعضاء اللجنة الاقتصادية لرجال الاعمال بالاسكندرية مساء امس الاول: ان مصر سوف تجتاز في القريب العاجل الاوضاع الاقتصادية الصعبة التي تمر بها لتبدأ في الانطلاق الى اوضاع افضل بكثير، مشيرا الى ان هناك مؤشرات ايجابية عديدة تدل على ذلك واكد الوزير المصري ان الحكومة بسياستها الحالية قد بدأت بالفعل في التغلب على المشاكل «الوقتية» التي تواجهها لتوفير النقد الاجنبي حيث بدأت اسعار البترول في الارتفاع، وبدأ الانتعاش في النشاط السياحي.

واعلن الدكتور يسري مصطفى ان هناك دراسات جادة للحكومة بخصوص اسعار الصرف والفوائد والموضوعات النقدية والائتمانية، كما اشار الى ان الحكومة تسعى حاليا لسد الفجوة الواسعة بين الصادرات والواردات حيث تبلغ الصادرات المصرية ما قيمته ٤ مليارات جنيه مقابل واردات قيمتها ٨ مليارات جنيه.

وذكر ان سياسة الحكومة في سد هذه الفجوة تتلخص في زيادة التصدير والانتاج، بالاضافة الى زيادة تحويلات المصريين العاملين بالخارج عن طريق القنوات الشرعية وكذلك انسياب رؤوس الاموال من الخارج في صورة استثمارات كسياسة ترتكز عليها للمساهمة في تخفيف العجز بميزان المدفوعات.

من ناحية اخرى علمت «الشرق الاوسط» ان البنك المركزي المصري اصدر تعليمات للبنوك الرسمية بفتح الاعتمادات لشركات القطاع العام لاستيراد مستلزماتهم من الخامات والسلع الوسيطة على اساس ١٩٨ قرشا للدولار وليس ١٣٦ قرشا طبقا للسعر الرسمي. واكدت مصادر مطلعة بوزارة الاقتصاد المصرية ان هذا القرار يأتي في اطار الخطة التي يتم دراستها حاليا لتوحيد سعر الدولار والسماح للبنوك بالتعامل بالبيع والشراء للدولار وفي اعقاب الاجتماعات التي عقدها الدكتور صلاح حامد محافظ البنك مع رؤساء البنوك منذ يومين.

وذكرت المصادر ان القرار يقتصر على فتح الاعتمادات فقط اما بالنسبة لسعر التحويلات من المصريين بالخارج لتلك البنوك فلم تجر اي تعديلات بشأنها.

وسوف تعقد خلال الايام القليلة القادمة عدة اجتماعات بين اتحاد الغرف التجارية واتحاد الصناعات لدراسة ابعاد القرار الخاص بتوقف البنوك الرسمية عن منح قروض وتقديم تسهيلات ائتمانية جديدة لعملائهم من الافراد وشركات القطاع الخاص وتأثير ذلك على النشاط الاقتصادي.

ارتفاع صادرات تونس من الحمضيات والتمور

تونس ـ ق.ن.ا : ارتفعت صادرات تونس من الحمضيات خلال الخطة الخمسية الماضية للتنمية (١٩٨٢ ـ ١٩٨٦) من ١٨١٥٦ طنا في عام ١٩٨٢ الى ٤٦٣٨١ طنا في عام ١٩٨٦ مما جعل الحجم الاجمالي للصادرات خلال هذه الخطة يبلغ ١٥٢٦٢٣ طنا.

وتأتي فرنسا في مقدمة الدول الاجنبية المستقبلة للحمضيات التونسية تليها يوغسلافيا فهولندا فتشيكوسلوفاكيا ثم بلجيكا فالمانيا الغربية.

اما بالنسبة للدول العربية فتأتي المملكة العربية السعودية في مقدمة الدول المستوردة للحمضيات التونسية (١٢٦١,٥ طن) تليها دولة قطر (٣٧٥ طنا).

وسجلت صادرات تونس من التمور خلال نفس الفترة زيادة بنسبة ٢٥٪ حيث ارتفعت من ١١٤٠٧ اطنان في عام ١٩٨٢ الى ١٤٣١٤ طنا في عام ١٩٨٦ فيما سجلت صادرات اللوز الجاف زيادة بنسبة ٥٨٣٪ اذ ارتفعت من ٤٢٦ طنا الى ٢٩١٠ اطنان.

٧٩ مشروعاً بالسعودية لبرنامج التعاون الفني للأمم المتحدة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يعتبر برنامج التعاون الفني للامم المتحدة في المملكة العربية السعودية اكبر برامج الوطن العربي، كما ويعد من اضخم البرامج في العالم. ويشتمل هذا البرنامج على ٧٩ مشروعا منها ١٩ تنفذ بالتعاون مع البرنامج الانمائي للامم المتحدة عن طريق المشاركة بالكلفة و٣٩ مشروعا تنفذ بالتعاون المباشر مع وكالات الامم المتحدة المتخصصة ضمن نظام الاموال المودعة واخيرا ٢١ مشروعا اقليميا تساهم فيها المملكة مساهمة فعالة. وتبلغ التكاليف السنوية لبرامج التعاون الفني للامم المتحدة في المملكة في حدود ٦٥ مليون دولار وهناك حوالي ٣٧٥ خبيرا دوليا وموظفا يعملون في هذا البرنامج في شتى الاختصاصات.

وتجدر الاشارة إلى أن البرنامج في المملكة العربية السعودية يتميز بالتنوع حيث يغطي معظم القطاعات الاقتصادية والاجتماعية. ونظرا لأن التعاون الفني يتمثل اساسا في توفير الخبراء، فان هناك تركيزا على اختيار الخبراء ذوي الكفاءة العالية والالمام بالتقنية المتقدمة التي تستخدمها المملكة العربية السعودية.

ومن المميزات الرئيسية الأخرى لهذا البرنامج ان متوسط حجم المشاريع يزيد عن مثيلاتها في البلدان النامية الأخرى، فمثلا في قطاع الطيران المدني في السعودية، تقوم منظمة الطيران المدني الدولية بتنفيذ اكبر مشروع للمساعدات الفنية في العالم. كما وأن هناك مشروعات كبيرة في قطاعات الزراعة والتخطيط الاقليمي والمواصلات وغيرها.

ومن اهم الخصائص التي يتميز بها برنامج التعاون الفني للأمم المتحدة انها تتطور لتتلائم مع التغيرات في احتياجات التنمية في المملكة. وفي هذا الصدد تجدر الاشارة إلى ان خطتي المملكة الأولى والثانية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية قد أكدتا على أهمية قطاعات البنية الأساسية بينما ركزت الخطتان الثالثة والرابعة على تنمية الموارد والقطاعات الانتاجية وتنمية القوى العاملة السعودية وزيادة الانتاجية. وحتى يمكن تحقيق هذه الأهداف فقد تطور برنامج التعاون الفني للأمم المتحدة من مجرد تقديم الدعم المباشر في قطاع البنية الأساسية إلى التركيز على اربعة أهداف رئيسية وردت في البرنامج القطري الرابع للمملكة للفترة ١٩٨٧/١٩٩١ وهي: السعودة وتنمية الموارد البشرية وتعزيز القدرات التخطيطية والادارية للمؤسسات الحكومية والتوجه نحو القطاعات الانتاجية ذات الأولوية وأخيرا تعزيز قدرات البحث العلمي.

ومع انخفاض الموارد المالية في السنوات الأخيرة فقد أصبحت التكاليف ذات أهمية خاصة في اختيار المشاريع. وحتى يمكن التوصل إلى أفضل عائد للأموال المستثمرة في مشاريع التعاون الفني في المملكة فقد استحدثت عدة أنماط من من شأنها تخفيض الكلفة ومنها اللجوء لاستخدام أساتذة الجامعات الوطنيين كمستشارين لفترات قصيرة الاجل وكذلك الاستفادة من برنامج الأمم المتحدة للمتطوعين. والأهم من هذا كله الاعتماد على الخبراء الوطنيين لملء بعض الوظائف في المشروعات القائمة.

وتجدر الاشارة الى أن أحد المواطنين حل أخيرا مكان المدير الدولي بعد أن تدرب من خلال المشروع الذي عمل به وهو الآن يقوم بتوجيه فعاليات المشروع بكفاءة عالية.

تقرير لوكالة الانباء القطرية

التعاون الاقتصادي المصري ـ الاردني يستهدف فتح اسواق جديدة

القاهرة ـ ق.ن.ا : عقد بالقاهرة خلال الاسبوع الماضي المؤتمر الثاني لرجال الاعمال المصري ـ الاردني وشارك فيه مائة من رجال الاعمال في البلدين حيث استعرضوا خلال جلسات استمرت ٣ ايام وسائل دعم التعاون الاقتصادي بين البلدين خاصة تلك التي يقوم بها القطاع الخاص فيهما وذلك في اطار الاتفاقيات الموقعة بين البلدين لتحقيق التكامل الاقتصادي فيهما منذ قرار عودة العلاقات الدبلوماسية الكاملة بينهما عام ١٩٨٤.

وكل من مصر والاردن يبدي اهتماما خاصا بدعم التعاون التجاري والاقتصادي والفني بين البلدين وقد اتخذت خطوات متعددة خلال الاعوام الثلاثة الماضية في هذا المجال منها توقيع اتفاق لصفقات متكافئة بين البلدين واقامة الخط البري بينهما عن طريق ميناءي نويبع والعقبة.

ويهدف برنامج دعم التعاون بين البلدين الى فتح اسواق جديدة لمنتجات كل من البلدين ليس فقط في البلد الاخر بل تتعداه الى الدول المجاورة لكل منهما.

وكما يقول السيد ممدوح ابوحسان رئيس جمعية رجال الاعمال الاردنيين ان مصر يمكن ان تكون منفذا للمنتجات الاردنية الى الدول الافريقية المجاورة لها كما يمكن ان يكون الاردن منفذا للمنتجات المصرية الى الدول العربية المجاورة له.

وهناك مجال آخر للتعاون بين البلدين في اقامة عدد من المشروعات الصناعية المشتركة بينهما بحيث يكمل كل من الجانبين جانبا في هذه المشروعات ويسعى الاردن في ذلك الى الخروج من حالة الركود الاقتصادي فيه وفي المنطقة خلال الاعوام الماضية بسبب استمرار الحرب العراقية الايرانية وانخفاض اسعار البترول والتأثير السلبي لذلك على السياحة كما تهدف مصر الى جذب رؤوس الاموال الاردنية وخاصة من القطاع الخاص للمساهمة في مشروعات الاستثمار بها خاصة وانها تبدأ بعد شهرين خطة خمسية جديدة تبلغ استثماراتها ٤٦ مليار جنيه مصري.

وقد اوصى المؤتمر في ختام اعماله بان يقوم الجانبان المصري والاردني بتوفير المعلومات والاحصاءات الخاصة بالوضع الاقتصادي والتجاري في كلا البلدين كما طالب بضرورة تعميق التعاون بين البلدين في مجال النقل.

ودعا المؤتمر الى تشجيع التبادل السياحي بين مواطني مصر والاردن واعطاء دفعة للشركات السياحية للقيام بهذه المهمة.

واكد المؤتمر ضرورة قيام الحكومتين المصرية والاردنية بسن الاتفاقيات والتشريعات اللازمة لحماية حقوق الملكية الادبية والفنية بين البلدين خاصة في مجال الكتب وكذلك اتخاذ الاجراءات الكفيلة باعتبار السوقين المصرية والاردنية سوقا واحدة امام منتجات البلدين.

واوصى المؤتمر كذلك بضرورة قيام الجمارك في كلا البلدين باعادة دراسة نظام الضمان المقدم في مجال دخول الشاحنات لاحد البلدين واعادة النظر في قيمة الرسوم المقررة على العبارات في كلا البلدين تشجيعا لانتقال عربات النقل وخفضا للتكلفة وكذلك التوصية باستخدام منتجات عربات السكك الحديدية المنوعة في مصر لتطوير خطوط السكك الحديدية في الاردن.

واوصى المؤتمر بزيادة التعاون بين البلدين في مجال اقامة مشروعات السماد حيث تتوافر المواد الاساسية اللازمة لصناعته في كلا البلدين وكذلك تسهيل استخدام المواد الخام والوسيطة المتواجدة في البلدين للاستخدام في البلد الاخر واعفائها من الرسوم الجمركية.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣٫٧٥٥٠	٣٫٧٥١٠
جنيه استرليني	٦٫١٤	٦٫١٤٨٥
مارك الماني	٢٫٠٩٨٠	٢٫٠٩٢٢
فرنك سويسري	٢٫٥٤٧٠	٢٫٥٤٢١
فرنك فرنسي	٠٫٦٣٢٥	٠٫٦٣٠٢
ليرة ايطالية	٠٫٠٠٢٩٧٠	٠٫٠٠٢٩٣٨
ين ياباني	—	٠٫٠٢٦٦٩
جلدر هولندي	١٫٨٦٨٠	١٫٨٦٩٩
دولار سنغافوري	١٫٧٧	١٫٧٦٠٤
دولار كندي	٢٫٨٥	٢٫٨٤٦٨
شلن كيني	—	٠٫٢٣٨٠
بيزو فلبيني	—	٠٫١٩٣٧
شلن نمساوي	٠٫٢٩٩٠	٠٫٢٩٩٦
كرون سويدي	٠٫٥٩٩٥	٠٫٥٩٨٤
كرون نرويجي	٠٫٥٥٨٠	٠٫٥٥٧٥
كرون دنمركي	٠٫٥٥٨٠	٠٫٥٥٦٧
بيزتا اسباني	٠٫٠٣٠	٠٫٠٢٩٩٤
فرنك بلجيكي	٠٫١٠١٤٠	٠٫١٠١٢٩
دراخما يوناني	٠٫٠٢٨٨٠	٠٫٠٢٨٦٩
روبية هندية	٠٫٢٦٩٠	٠٫٢٩٣٣
روبية سريلانكية	—	٠٫١٣١١
تاكا بنغلاديشية	—	٠٫١١٣٦٥٠
روبية باكستانية	٠٫٢١٩٠	٠٫٢١٦٩٦٦
دينار كويتي	١٣٫٩٢	١٣٫٩١٤٨
دينار تونسي	٤٫٨٠	٤٫٦١٣٢
دينار عراقي	٣٫٠٠٦	—
دينار جنوبي	٩٫٦٠	١٠٫٩٣٣٦
دينار بحريني	٩٫٩٨	٩٫٩٥٧٧
ريال عماني	٩٫٨٠	٩٫٧٥٨٢
ليرة لبنانية	٠٫٣٤٠	—
ليرة سورية	٠٫١٣٨٥	٠٫١٦٧٤
درهم إماراتي	١٫٠٢٢٠	١٫٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١٫٠٣٣٠	١٫٠٣٢٠
درهم مغربي	٠٫٤٥١٠	٠٫٤٥٠٣٨٤
ريال يمني	٠٫٣٥٦٠	—
جنيه مصري	١٫٨٥	—
جنيه سوداني	٠٫٠٨٠	—
دينار أردني	١١٫٣٣	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٣٫٧٨٠	٥٣٫٦٢٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٦٫٢٨٠	٦٫٢٥٠
اونصة ذهب	١٫٦٨٣	١٫٦٧٠
كيلو الفضة	٩٧٠	٨٧٠
الأونصة	٣٣	٢٦

ملاحظة : الأسعار الموضحة أعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغير حسب السوق العالمية.

تركيا تبدأ استيراد الغاز السوفياتي

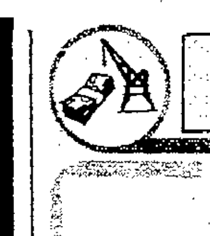
انقرة ـ ق.ن.ا : صرح نزيه بركام مدير شركة خطوط الانابيب التركية بان تركيا ستبدأ في استيراد الغاز الطبيعي من الاتحاد السوفياتي اعتبارا من ٢٥ ابريل (نيسان) الحالي.

وقال المسؤول التركي انه رغم التأخير الذي لحق بعملية مد خط الانابيب الذي سيتم نقل الغاز السوفياتي خلاله نتيجة للظروف المناخية السيئة الا ان الشركة لاتزال ملتزمة بمواعيد تسليم الخط المتفق عليها من قبل.

ويذكر انه سيتم استخدام هذا الغاز الطبيعي في توليد الطاقة في محطة «هاميتابات» لتوليد الطاقة الكهربائية وكذلك في اغراض التدفئة في معظم المدن التركية بما في ذلك العاصمة انقرة.

ويقضي اتفاق تركيا والاتحاد السوفياتي بان تقوم تركيا بسداد ٦٥٪ من قيمة مشترياتها من الغاز الطبيعي السوفياتي على هيئة سلع ويتم دفع باقي الثمن بعملات اجنبية.

الموجز



وزير الصناعة الصيني يصل الى الكويت

● الكويت : وصل السيد شين شونج وان وزير صناعة الكيماويات في الصين الى الكويت في زيارة لها تستغرق اربعة ايام.

وصرح الوزير الصيني عقب وصوله بانه سيجري خلال هذه الزيارة التي تأتي تلبية لدعوة من الشيخ علي خليفة العذبي وزير النفط الكويتي محادثات مع عدد من المسؤولين حول سبل تطوير علاقات التعاون بين الكويت والصين.

وأضاف ان الصين تسعى لتطوير علاقاتها مع الكويت في مجال الكيماويات والنفط.

خط بحري بين دبي ومراكش

● دبي : تم الاتفاق بين غرفة تجارة وصناعة امارة دبي بدولة الامارات العربية المتحدة وغرفة تجارة وصناعة مراكش بالمغرب على ضرورة العمل لتوفير خط بحري يربط دول المغرب العربي بدول المشرق العربي عبر دبي لتسهيل نقل البضائع وخاصة بين المغرب ودول الخليج العربية.

وصرح السيد عبد الرحمن الطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي بانه بحث هذا الموضوع مع السيد احمد بنيس رئيس غرفة تجارة وصناعة مراكش الذي يزور دبي حاليا حيث ان انتاج المغرب الصناعي والزراعي لا يصل الى دول المشرق العربي رغم جودته بسبب عدم توفر وسيلة النقل الا عن طريق اوروبا مما يجعل الشحن صبعا وغير عملي احيانا.

كما تم الاتفاق على انشاء مركز تجاري مغربي في دبي باعتبار ان ذلك يشكل وسيلة هامة لترويج بيع الانتاج المغربي في دول الخليج عبر دبي.

مصنع للمسجلات في باكستان

● اسلام اباد : قام القطاع الخاص الباكستاني بانشاء مصنع كبير لتصنيع اجهزة المسجلات وشرائط التسجيل السمعية تكلف ما يعادل ١٩ مليون دولار امريكي في مدينة «ميربور» بمنطقة كشمير.

وتبلغ طاقة انتاج المصنع الجديد مليوني جهاز تسجيل علاوة على مليار شريط سنويا تكفي لسد ٤٥٪ من احتياجات باكستان من المسجلات والشرائط.

ويعد هذا المصنع الاول من نوعه الذي يقوم به القطاع الخاص في باكستان في هذا المجال بينما يوجد هناك مصنع آخر مملوك للدولة في اسلام اباد يقوم بتجميع اجهزة المسجلات بمساعدة من كوريا الجنوبية.

دورة تدريبية في العملات والسوق النقدية

● الكويت : يعقد معهد الدراسات المصرفية غدا دورة تدريبية في العملات الاجنبية وعمليات السوق النقدية يشارك فيها عدد من العاملين في غرف التداول بالبنوك ممن لا تزيد خبرتهم على سنة واحدة.

وذكر مصدر مسؤول بالمعهد ان عمليات التداول في العملات الاجنبية اصبحت في العقد الاخير من هذا القرن من الجوانب الهامة والحيوية لاعمال البنوك التجارية اذ ادت اسعار الفائدة العائمة والتطور السريع في اسواق النقد العالمية الى خلق تصورات جديد لكيفية ادارة نشاط الخزينة في البنوك وخاصة بالعملات الاجنبية الامر الذي جعل عمليات التداول على درجة من التعقيد يمكن معها ان تضفي على هذه المهنة صفة الاحتراف.

ونوه الى ان الندوة التي يقيمها المعهد تتميز بتمثيلها للواقع العملي لانشطة غرف التداول في البنوك بهدف مساعدة المشاركين على فهم واستيعاب كافة التفاصيل المتعلقة بعمليات التداول.

شركة مشتركة بين الامارات والصين

● دبي : اعلن في دبي عن تأسيس اكبر شركة مشتركة بين دولة الامارات والصين لترويج وتطوير تسويق جميع المنتجات المصنعة او الخام للصين وكذلك اعمال التصنيع والتمويل والتجميع والتخزين بالمنطقة الحرة بجبل علي.

وذكر السيد سعيد جمعة النابودة رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة دبي ان هذه الشركة ستتخذ من دبي مقرا لها وتغطي انشطتها الامارات ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والشرق الاوسط.

وأوضح ان اسم الشركة الجديدة هو شركة الموارد الصينية لما وراء البحار وستقيم مكتبا ومعرضا دائما لمنتجاتها بدبي وستبدأ عملها بتلقي كميات جميع المستوردين من الامارات ودول الخليج والشرق الاوسط.

مجموعة من سماسرة وول ستريت.. شارع المال بنيويورك، في مسيرة احتجاج اثر القبض على ١٦ من زملائهم امس الاول وتوجيه تهم حيازة وترويج الكوكايين.

وزراء العمل بمجلس التعاون يبحثون انظمة التأمينات الاجتماعية والنظام الموحد للاستقدام

ابوظبي ـ ق.ن.ا : يعقد في ابوظبي يومي الثلاثاء والاربعاء القادمين الاجتماع الخامس لوزراء العمل والشؤون الاجتماعية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ويسبقه يومي الاحد والاثنين القادم اجتماع الوكلاء التحضيري لاعداد جدول اعمال اجتماع الوزراء.

وذكرت مصادر وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بدولة الامارات العربية المتحدة لمراسل وكالة الانباء القطرية في ابوظبي ان مشروع جدول اعمال الاجتماع الوزاري يتضمن عدة مذكرات من الامانة العامة للمجلس حول توحيد النظم والتشريعات العمالية مرفقا بها مشروع عقد عمل استرشادي موحد ودراسة مقارنة لانظمة وقوانين التأمينات الاجتماعية والنظام الموحد لاجراءات الاستقدام ومساواة مواطني دول المجلس العاملين في القطاع الخاص اثناء الخدمة.

كما يتضمن جدول الاعمال عددا من الموضوعات الاجتماعية منها سياسة رعاية وتأهيل وتشغيل المعوقين واهمية تركيز التوعية الاجتماعية على الوقاية من المخدرات ووسائل التنسيق بين الجمعيات النسائية بدول المجلس ودورها الاجتماعي والانتاجي.

ابا الخيل يعود الى الرياض

الرياض ـ واس : عاد الى الرياض صباح امس وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي قادما من الدار البيضاء بعد ان ترأس وفد المملكة للاجتماعات السنوية المشتركة للهيئات العربية والتي تضم الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي والمؤسسة العربية لضمان الاستثمار والمصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا وصندوق النقد العربي والهيئة العربية للاستثمار الزراعي والتي اختتمت اجتماعاتها مساء امس الاول.

وقد قام المحافظون بمراجعة الحسابات الختامية لهذه الهيئات ومناقشة اهدافها للعام القادم في حدود مواردها المالية المتوفرة التي تجعلها قادرة على الاستمرار في تحقيق اهدافها في التنمية العربية المشتركة وتنمية التجارة بين الدول العربية.

وقد ضم وفد المملكة الى هذه الاجتماعات نائب رئيس الصندوق السعودي للتنمية الاستاذ محمد الصقير وعددا من المسؤولين بوزارة المالية والاقتصاد الوطني.

وكان وزير المالية والاقتصاد الوطني قد وصل الى الدار البيضاء قادما من واشنطن بعد ان ترأس وفد المملكة الى الاجتماعات النصف سنوية لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي للانشاء والتعمير.

ريجان يبدي تفاؤله في إمكان توقيع "إتفاق تاريخي" مع جورباتشوف

سانتا باربرة ـ كاليفورنيا ـ وكالات الانباء : تلقى الرئيس الامريكي رونالد ريجان تقريرا مباشرا عن محادثات الحد من الاسلحة من وزير خارجيته جورج شولتز وقال انه متفائل في شان امكان التوصل الى اتفاق مع موسكو على خفض الصواريخ في اوروبا في العام الحالي.

وقال الرئيس ريجان ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ضيقا شقة الخلافات بينهما حول الحد من الصواريخ النووية في اوروبا.

وقال ريجان في بيان نقل بالراديو من مزرعته الجبلية القريبة الى سانتا باربرة «لقد احرز تقدم مهم في تخفيض الاسلحة في مجال الصواريخ النووية المتوسطة المدى... لقد ضيقنا شقة الخلافات اكثر قليلا. وبعد ان نجري مزيدا من المشاورات مع حلفائنا قد تكون لدينا افكار جديدة نعرضها. مازلت متفائلا من «امكان» التوصل الى اتفاق هذا العام».

وسئل الرئيس ريجان عن عقد اجتماع قمة ثالث بينه وبين الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف فقال يجب الاعداد له بعناية.

وقال ريجان الذي يقضي عطلة في مزرعته «أمل ان تستمر العملية الجارية الان في المضي قدما الى الامام وان يستطيع جورباتشوف وانا اتمام اتفاق تاريخي بشأن العلاقات بين الشرق والغرب واجتماع قمة».

الاعداد للقمة

واضاف الرئيس ريجان «مازلت متفائلا بشأن فرص التوصل الى اتفاق خلال العام الحالي.. واعتقد ان العملية التي بدأت في موسكو ستستمر وانه يمكننا جورباتشوف وانا ان نبرم اتفاقا تاريخيا حول العلاقات بين الشرق والغرب خلال لقاء قمة».

واستطرد قائلا «غير انه ينبغي التخطيط والاعداد جيدا لهذه القمة وينبغي ان نتمكن من التوصل الى اتفاقات جوهرية».

وقد رد شولتز ـ الذي حضر الحوار بين الرئيس ريجان والصحفيين ـ على سؤال بشأن ما يتردد عن خلافات بين الحلفاء حول الاقتراح السوفياتي بازالة الصواريخ قصيرة المدى.

وقال شولتز «هذا غير صحيح.. يمكن القول ان الحلفاء يدرسون هذا العرض الهام الذي طرحه السوفيات في موسكو.. ولا يمكن ان تكون ردود فعلنا فورية وانما نفكر في الامر».

ومن جهة اخرى رفض الرئيس ريجان الافتراض القائل بانه لن يكون لديه الوقت للتوصل الى اتفاق حول الاسلحة الاستراتيجية قبل انتهاء مدة رئاسته وقال «لا.. اننا نأخذ هذه المسألة مأخذ الجد تماما ونحن نعتزم الاستمرار على هذا الطريق».

وسئل الرئيس ريجان عما اذا كان يستطيع اقناع حلفائه باتفاقية لازالة الصواريخ النووية المتوسطة المدى من اوروبا وعما اذا كان واثقا من الاتجاه الذي يريد المضي فيه فرد قائلا: «نعم كل ما سمعته اليوم هو الاتجاه الذي اريد ان امضي فيه».

واشاد ريجان بشولتز لعرضه المواقف الامريكية في محادثاته بحزم ومهارة فائقين.

وكان شولتز قد وصل الى كاليفورنيا بعد محادثات استمرت ثلاثة ايام مع الزعماء السوفيات في موسكو وتوقف قصير في بروكسل للتشاور مع حلفاء بلاده في حلف شمال الاطلسي. وقال انه يجب على الولايات المتحدة ان تدرس بعناية المقترحات الجديدة لجورباتشوف بشأن خفض الصواريخ في اوروبا.

واذا وقعت تلك الاتفاقية فستكون اول اتفاقية تعقد بين القوتين العظميين في مجال الحد من التسلح منذ دخول الرئيس ريجان البيت الابيض في عام ١٩٨١.

وكان جورباتشوف قد عرض اثناء وجود شولتز في موسكو ازالة كل الصواريخ القصيرة المدى من اوروبا كجزء من اتفاقية شاملة لخفض الصواريخ المتوسطة المدى في اوروبا.

ويتراوح مدى الصواريخ المتوسطة المدى ما بين ١٠٠٠ و٥٠٠٠ كيلومتر في حين يبلغ مدى الصواريخ القصيرة المدى ما بين ٥٠٠ و١٠٠٠ كيلومتر.

واطلع شولتز في بروكسل امس عشرة وزراء خارجية وخمسة من نواب وزراء خارجية دول حلف شمال الاطلسي على نتائج محادثاته مع موسكو. ورحب الحلفاء بالتقدم الذي احرز نحو التوصل الى اتفاق حول الصواريخ المتوسطة المدى مع موسكو ولكنهم احجموا عن ابداء موافقتهم على العرض السوفياتي الخاص بازالة الصواريخ القصيرة المدى ودعوا الى دراسة تفصيلية لهذا الاقتراح.

وقال شولتز في بروكسل ان حلف شمال الاطلسي سيدرس اقتراح جورباتشوف ويتوصل الى قرار بشأنه سريعا.

وكان جورج شولتز قد ذكر ان الغربيين سيقدمون ردهم على المقترحات السوفياتية الاخيرة «قبل» قمة البندقية المقرر عقدها في يونيو (حزيران) القادم بوقت كاف.

واضاف ان الرئيس ريجان «لم يتخذ قرارا بعد»..

مشروع مشترك

وردا على سؤال حول معرفة ما اذا كان رد حلفاء الولايات المتحدة سيقدم بعد قمة البندقية قال شولتز «لا.. سنرد قبل انعقاد القمة بوقت كاف».

كما حرص وزير الخارجية الامريكية على ان يطمئن حلفاءه بشأن صلابة الالتزام الامريكي بالدفاع عن اوروبا. واضاف «اننا موجودون.. ولدينا قوات هناك.. ونتصرف بالتشاور مع الحلفاء اي اننا نتشاور معهم. ونراعي اراءهم. كما انهم يراعون اراءنا.. انه مشروع مشترك. ونحن نشاركهم نفس القيم ومن ثم فان ما يثير قلقنا بشأن الامن هو نفس ما يثير قلقهم».


ريجان وشولتز بعد انتهاء اجتماعهما في مقر الرئيس الامريكي الصيفي.

حكومة انتقالية في ايطاليا حتى موعد الانتخابات

روما ـ ر : من المقرر ان يقدم رئيس الوزراء المكلف امينتوري فانفاني للرئيس الايطالي فرانشيسكو كوسيجا قائمة باسماء وزراء مرشحين لتولي ادارة شؤون البلاد حتى الانتخابات العامة في يونيو (حزيران) المقبل.

وابلغ فانفاني ـ الذي تولى رئاسة الوزراء خمس مرات من قبل ـ الرئيس كوسيجا ان بوسعه تشكيل حكومة وذلك بعد اقل من يومين من المفاوضات مع القوى السياسية.

وقالت مصادر سياسية ان حكومة فانفاني التي تستهدف تولي الحكم في ايطاليا دون تحيز خلال حملة انتخابية ستكون حكومة أقلية مكونة اساسا من اعضاء بالحزب الديمقراطي المسيحي الذي ينتمي اليه فانفاني.

وكان الرئيس كوسيجا قد طلب من رئيس مجلس الشيوخ البالغ من العمر ٧٩ عاما تشكيل حكومة بعد ان ثبت ان الازمة السياسية القائمة منذ ستة اسابيع تستعصي على الحل بسبب الخلافات العميقة بين احزاب الحكومة الائتلافية السابقة.

وابلغ فانفاني وكالة الانباء الايطالية ان حكومته الجديدة يمكن ان تؤدي اليمين الدستورية اليوم السبت وان بامكانه تقديمها الى البرلمان يوم الاثنين المقبل لاجراء اقتراع بالثقة عليها.

اول ازمة منذ عودة الديمقراطية
تمرد عسكري في الارجنتين احتجاجا على محاكمة العسكريين

بيونس ايرس ـ أ.ف.ب : يواجه الرئيس الارجنتيني راؤول الفونسين اول ازمة منذ عودة الديمقراطية الى الارجنتين في ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٣.. فقد تمردت وحدة من سلاح المشاة يوم «الخميس» وتحصن افرادها في قيادتهم احتجاجا على القاء القبض على احد ضباط هذه الوحدة اتهم بانتهاك حقوق الانسان في فترة الديكتاتورية التي امتدت من ١٩٧٦ الى ١٩٨٣.

ويتبع المتمردون اللواء الرابع عشر المحمول جوا الذي يضم خمسمائة جندي من بينهم نحو مائة ضابط وفقا لتقديرات الصحف. ويتمركز افراد هذه الوحدة على بعد حوالي ١٠ اكم من قرطبة «على بعد سبعمائة كم الى شمال غرب بيونوس ايرس» حيث مقر الجيش الثالث الذي يتبعه هؤلاء المتمردون.

وقد اكد المتمردون احترامهم للنظام الدستوري الا انهم طالبوا باصدار عفو عام عن جميع العسكريين المدانين او الذين اقيمت ضدهم دعاوى قضائية لانتهاكهم حقوق الانسان في عهد الديكتاتورية. كما يطالبون باستقالة الجنرال هيكتور ريوس ايرينو رئيس اركان السلاح البري الذي يتهمونه بعدم حماية رجاله من قضاء «اعمى».

وقد وجه الرئيس راؤول الفونسين الذي تؤيده كل القوى السياسية والنقابية في البلاد نداء الى الامة من أجل الوحدة والتضامن واكد خلال جلسة طارئة للجمعية الوطنية تصميمه على عدم التفاوض مع المتمردين. وقال «ان الديمقراطية ليست محلا للتفاوض».

ولم تفاجأ الحكومة الارجنتينية بما حدث رغم السرعة التي تطورت بها اخطر ازمة تواجهها منذ تشكيلها في نهاية ١٩٨٣ وذلك لانها طرحت هذا الاحتمال منذ عدة شهور.

وكان مصدر دبلوماسي مطلع قد ذكر ان السلطات تتوقع ان يؤدي سخط القوات المسلحة ومعارضتها للمحاكمات الجديدة والاخيرة للعسكريين المتهمين بانتهاك حقوق الانسان في فترة الديكتاتورية الى اثارة حوادث من نوع ما وقع يوم «الخميس» الماضي.

وتجري حاليا محاكمة حوالي ٤٥٠ من العسكريين ورجال البوليس بتهمة ارتكاب تجاوزات خلال «الحرب القذرة» التي اسفرت عن مقتل واختفاء عشرة الاف شخص تقريبا خلال الفترة من ١٩٧٦ الى ١٩٨٣.

موجة جديدة من اعمال العنف في جنوب افريقيا

جوهانسبرج ـ ر : شهدت جنوب افريقيا موجة جديدة من اعمال العنف السياسي حيث اتسع نطاق هجمات على قطارات الركاب السود وجرح تلميذان من البيض في انفجار لغم لاصق.

وقالت الشرطة ان التلميذين اللذين يبلغ عمر احدهما سبع سنوات والاخر عشر سنوات اصيبا بجروح طفيفة في الراس عندما انفجر لغم لاصق في ساحة لوقوف السيارات في مدينة نيوكاسيل باقليم ناتال امس.

ودمر الانفجار حافلة صغيرة وألحق اضرارا بخمس سيارات.

والقت الشرطة بمسؤولية الانفجار على عاتق منظمة المؤتمر الوطني الافريقي المحظور نشاطها وقالت انها لن تتسامح في «مثل ذلك الهجوم المخزي على اهداف سهلة».

وكان وزير خارجية جنوب افريقيا بيك بوتا قد اتهم منظمة المؤتمر الوطني الافريقي في الاسبوع الماضي بالتخطيط لشن حملة ارهابية لاعاقة الانتخابات العامة التي ستجري في البلاد في الشهر المقبل والتي لا يحق لأحد التصويت فيها سوى البيض وقال ان بريتوريا لن تتردد في القيام بأي عمل لاحباط الهجوم المزعوم.

واعلن مكتب الاعلام الحكومي عن وقوع هجمات على نطاق واسع على القطارات في منطقة جوهانسبرج وذلك لليوم الرابع على التوالي. وهذه الهجمات مرتبطة على ما يبدو باضراب بدأه منذ خمسة اسابيع نحو ١٥٠٠٠ عامل من عمال قطاع النقل العام السود احتجاجا على فصل زميل لهم.

واضرمت النيران وقذفت الحجارة على ستة قطارات في دائرة نصف قطرها ٥٠ كيلومترا بمدينة جوهانسبرج. وفي احد الحوادث اصيب سائق قطار من البيض بحروق خفيفة واستخدمت الشرطة في محطة اخرى الغاز المسيل للدموع لتفريق تجمهر من السود.

الرئيس الاثيوبي يصل الى موسكو

موسكو ـ أ.ف.ب : اذاعت وكالة تاس السوفياتية ان الرئيس الاثيوبي منجستو هايلي ماريام وصل امس الجمعة الى موسكو في زيارة صداقة قصيرة.

واوضحت وكالة تاس ان ادوارد شيفاردنادزه وزير الخارجية السوفياتية كان في استقبال الكولونيل منجستو لدى وصوله الى المطار. وكان منجستو قادما من كوريا الشمالية.

ومما يذكر ان الاتحاد السوفياتي هو المورد الرئيسي للسلاح لنظام الحكم الماركسي في اثيوبيا.

بسرعة

ثوار قبليون يقتلون ١٣ شخصا في بنجلاديش

● **دكا** : قال مسؤولون محليون ان ثوارا قبليين انفصاليين قتلوا ١٣ شخصا على الاقل وجرحوا ٥٠ آخرين عندما فتحوا نيران بنادق آلية في سوق مزدحم في جنوب بنجلاديش.

وقد اطلق اعضاء من حركة شانتي باهيني «قوة السلام» المحظورة نشاطا النار بعد محاصرتهم السوق الموجودة في جانجاتشار انبارا الواقعة في منطقة تلال تشيتاجونج.

وقال المسؤولون ان خمسة من الجرحى في حالة خطيرة.

وزير الخارجية التركي يصل الى دكا

● **دكا** : وصل وزير الخارجية التركي وحيد حليف اوغلو الى دكا امس في مستهل زيارة تستغرق ثلاثة ايام لبنجلاديش يناقش خلالها توسيع الروابط الاقتصادية.

وقال حليف اوغلو للصحفيين في المطار «سانافش مع وزير خارجية بنجلاديش همايون رشيد تشودري قضايا ثنائية واقليمية ودولية مع التركيز بصورة خاصة على تحسين الروابط الاقتصادية».

وقال دون الدخول في تفاصيل ان المحادثات ستتناول ايضا مسألتي القبارصة الاتراك والاقلية المسلمة في بلغاريا.

اتفاق تعاون بين اندونيسيا وتركيا

● **جاكارتا** : اتفقت اندونيسيا وتركيا على تبادل المتدربين خلال الفترة من ١٩٨٨ الى ١٩٨٩ حيث تم التوصل الى هذا الاتفاق خلال اجتماع التدريب والتعاون في الدول النامية والذي بدأ في انقرة في ١٢ ابريل الحالي ويستمر حتى الثاني والعشرين من الشهر نفسه.

ويحث الاجتماع تنفيذ برنامج تدريبي في اطار التعاون بين الدول النامية.

ومن المقرر ان ترسل اندونيسيا ٤٥ متدربا في المجالات المختلفة الى تركيا في حين ترسل تركيا ستة من متدربيها الى اندونيسيا للغرض نفسه.

كما ترسل تركيا خبيرا في الصناعات الصغيرة الى اندونيسيا لتقديم المساعدة للمنظمات الاندونيسية غير الحكومية.

الاتحاد السوفياتي يجري تجربة نووية

● **موسكو** : اجرى الاتحاد السوفياتي فجر امس تفجيرا نوويا تحت الارض في منطقة سيمبيا لاتينسك.

ونقلت الالمانية عن الوكالة السوفياتية قولها ان القوة التفجيرية كانت ما بين ٢٠ ـ ١٥٠ كيلوطن.

واضافت ان التجربة نفذت بهدف تحسين التقنية العسكرية.

تحسين العلاقات التجارية بين واشنطن وسيول

● **سيول** : تعتزم حكومة كوريا الجنوبية الاسراع في برنامج اتاحة حرية استيراد بعض المنتجات لتتم بمعدل اسرع مما كان مقدرا وخفض التعريفة الجمركية على بعض السلع الاخرى في محاولة لتفادي اندلاع نزاع تجاري مع الولايات المتحدة.

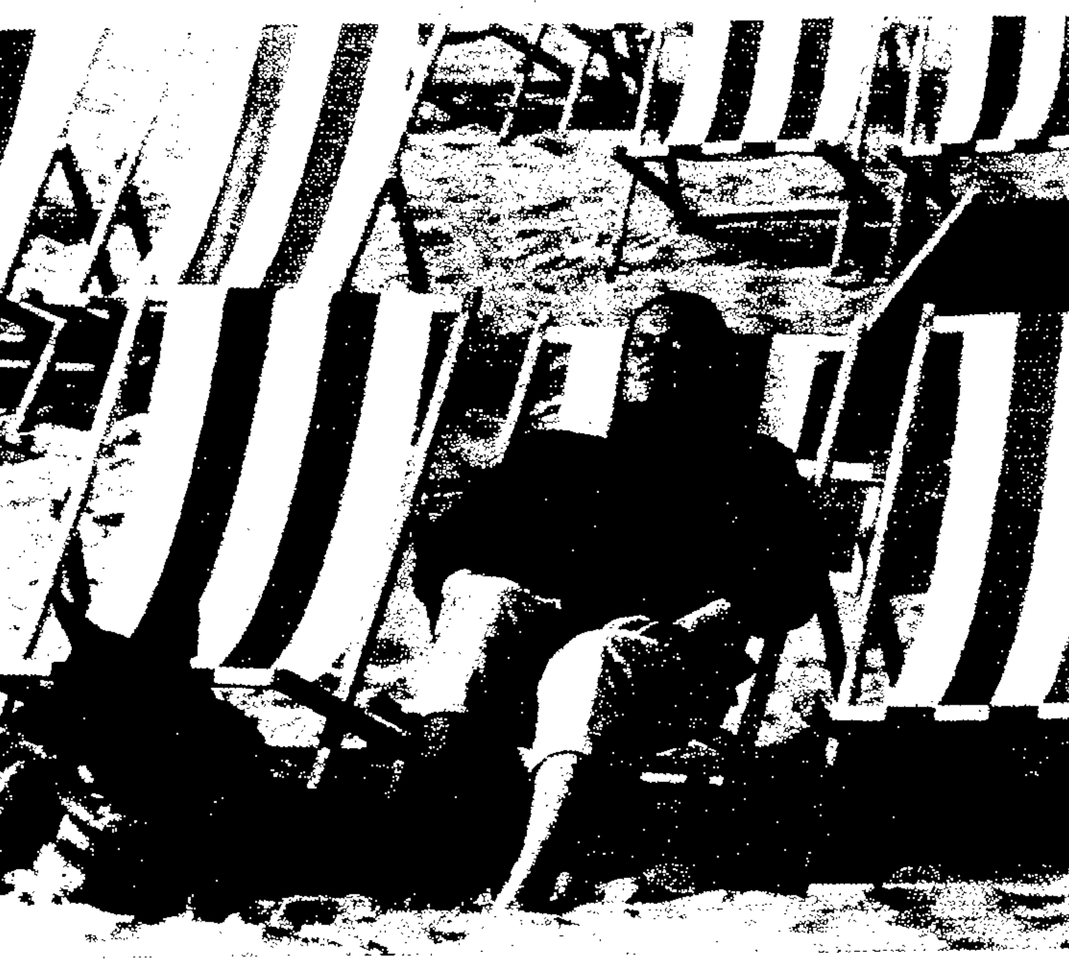
وذكرت وكالة الانباء الكورية «يونهاب» ان الحكومة ستقوم كذلك بالعمل على خفض الارتفاع في قيمة العملة الكورية «وون» امام الدولار الامريكي وذلك من أجل تقليل الاثر الضار الناجم عن مثل هذا الارتفاع على الوضع التنافسي للصادرات الكورية.

واوضحت المصادر الحكومية ان قائمة السلع التي سيتم تحريرها من قيود الاستيراد تضم اجهزة الكمبيوتر وسيارات الركوب والمنتجات الزراعية.



المصابون ٦ أشخاص فقط !

بسبب اضراب عمال السكك الحديدية في اسبانيا، وقعت بعض الحوادث للقطارات احدها في هذه الصورة لقطار ركاب وقطار شحن اصطدما قرب مدينة اوريتز شمال غرب اسبانيا. ولم يسفر الحادث سوى عن اصابة ٦ أشخاص، بجانب الخسائر المادية بالطبع.



دفء الشمال!

شمس المناطق المعتدلة والحارة تختلف عن ما يعرفه سكان شمال أوروبا عن الشمس وأشعتها.. هذه الحسناء البلجيكية ذهبت إلى الشاطيء تستمتع بيوم مشرق نادر، لكنها لم تجرؤ على تغيير ملابسها الثقيلة، فالشمس هناك أشعتها باردة!!



الرئيس يصفق لبرلمانه!

الرئيس الارجنتيني الفونسين يصفق محييا أعضاء برلمانه الذي أيده في موقفه لمواجهة تمرد العسكريين في مدينة كولومبيا.



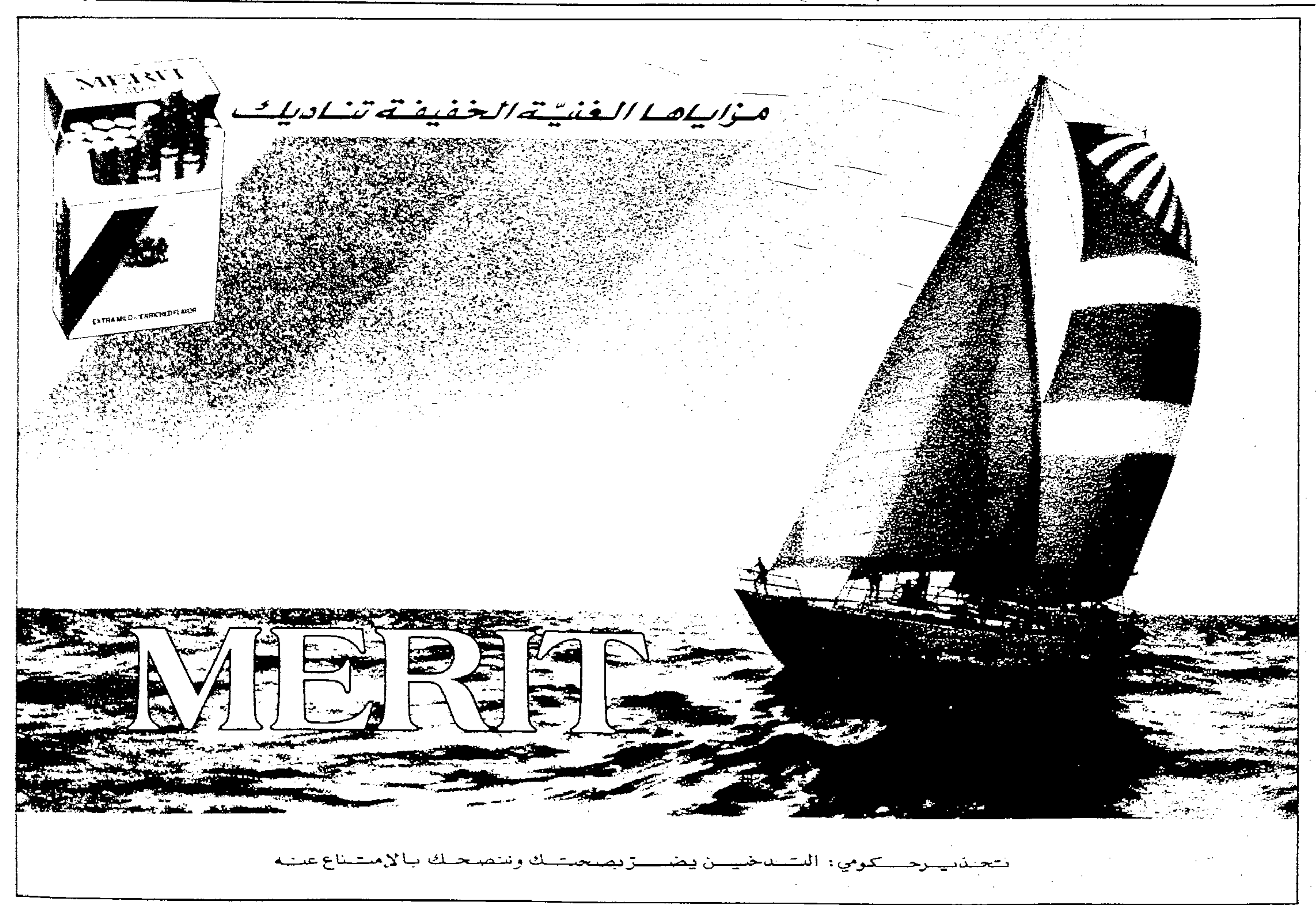
الجائزة لمصور الايدز في أمريكا

المصور الأمريكي الون رينجر، الحائز على جائزة بوليتزر في التصوير لهذا العام، يبدو مع إحدى لقطاته التي نالت الاعجاب والتقدير وقد اطلق عليها «الايدز في أمريكا».



اسبانيا: الشغب مازال مستمرا

الشغب والاشتباكات العنيفة مازالت دائرة بين البوليس والمتظاهرين في المدن الاسبانية.. وذلك في سلسلة احتجاجات من العمال على خفض الوظائف.





ذكريات قبل ٤١ سنة

كيف احتفلنا بيوم الجلاء عن سورية (٢)

... توجه الرئيس السوري شكري القوتلي بعد العرض يرافقه رؤساء الوفود وأركان الدولة وجمهور غفير الى ثكنة المزة العسكرية، وسمعنا رئيس اركان الجيش السوري عبد الله عطفة يخطب مشيداً بهذا اليوم، ومتحدثاً عما كابدته سورية من هذه الثكنات في العهد الفرنسي، ويعلن تسمية ثكنة الجنرال غورو باسم يوسف لعظمة وثكنة الجنرال ساراي باسم سلطان الاطرش وثكنة الجنرال غوابيه باسم ابي عبيدة الجراح.

ثم انطلقنا في السيارات الى ميسلون حيث وضعت اكاليل الجيش والوفود على ضريح البطل يوسف العظمة. وقد تميز في الحضور الضباط الذين اشتركوا في معركة ميسلون. وعاهد الزعيم عبد الوهاب الحكيم يوسف العظمة باسم الجيش السوري على السير على خطته التي رسمها بدمه.



وفي الرابعة مساء احتشدت ساحة المرجة والشوارع المحيطة بها بجماهير الشعب التي استقبلت الرئيس القوتلي وهو يصعد الى السراي بحفاوة وبحضور اعضاء الوفود ورجالات الدولة اطل الرئيس من الشرفة بقامته المديدة والقى خطابه التاريخي المؤثر ويعجز القلم عن وصف صداه بيننا كانت الحناجر تزأر بالهتاف والأكف تكاد تدمى بالتصفيق..

وقد استهل خطابه بقوله : «بني وطني.. هذا يوم تشرق فيه شمس الحرية ساطعة على وطنكم فلا يخفق فيه إلا علمكم، ولا تعلو فيه إلا رايتكم. هذا يوم الحق تدوي فيه كلمته، ويوم الاستقلال تتجلى فيه عزته. يوم يرى الباطل كيف تدول دولته، وكيف تضمحل جولته.. هذا يوم النصر العظيم والفتح المبين». ثم توجه بالتحية والتمجيد «الى ارواح الشهداء الأبرار، الخالدين الأطهار الذين غرسوا شجرة الاستقلال بيدهم وسقوها بكريم دمهم، فغدت في هذا اليوم المبارك وارفة الظلال اصلها ثابت وفرعها في السماء. اولئك الذين ماتوا ليحيا وطنهم وقضوا لتبقى امتهم، وهم أصحاب الفضل الأول في هذا النصر المجمل، وما يوم الاستقلال هذا الا عيد الفداء ومهرجان الشهداء فسلام عليهم في عليين وتمجيد لذكراهم في الخالدين».

واسترسل : «اهنىء اليوم هذه الأمة شباناً وشيباً، هلالا وصليباً.. اهنىء ذلك الفلاح دعاه داعي الوطن فلباه، هجر مزرعته وتنكب بندقيته وراح يذود عن امته ويثأر لكرامته. اهنىء العامل الكادح، يجعل من نفسه لوطنه الفداء، وهو فيما يصيبه لمن السعداء. اهنىء ذلك الطالب تتأجج روحه حماسة ويغلي مرجله إباء. اهنىء الاستاذ يبث العزة القومية، والشاعر يهز الروح الوطنية، والكاتب ينافح عن الحق ويشدد العزائم. اهنىء ذلك التاجر طالما غادر متجره احتجاجا على ظلم صارخ ودفعا لعدوان نازل. اهنىء رجل الأحياء تثيره النخوة ويستجيب للحمية. وابارك للسيدة تؤدي واجبها جهداً وثباتاً وصبرا.

وأحيي بقية السيوف من الأحرار الذي صدقوا ما عاهدوا الله عليه، فذاقوا حياة النفي والتشريد وهبطوا السجون كراماً أعزة، وبذلوا الانفس والأموال والثمرات وصبروا وصابروا فما وهنوا لما أصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين. أحييهم جميعاً في شخص الشهيد المجهول يعمل لوطنه صامتاً اريحياً، ويلقى وجه ربه راضياً مرضياً».

ثم استعرض الرئيس تاريخ الحركة الوطنية والفكرة العربية، قبل الحرب العالمية الأولى «وقد ولدت على صورة مطالبة بالاصلاح وغضبة للغة العربية وترعرعت حتى استوت نشداناً لاستقلال العرب وجهاداً في سبيله واستشهاداً من اجله». وتحدث عن الجمعيات والأحزاب السرية والجاهرة التي كان له ولاخوانه من رعيل الحركة الأول شرف الانتماء اليها والعمل على تحقيق اهدافها، «وهناك على بعد امتار من هذا المكان استفاقت دمشق ذات صباح على مشهد صفوة مختارة من رجالات العرب علقوا على المشانق ولم تكن تلك الأعواد إلا أراجيح الأبطال ومنابر الخطباء الصامتين من فحول الرجال، وصار لقضيتنا العربية يومئذ ضحايا وشهداء، فكتب لها في اللوح المحفوظ ان تمضي قدما نحو النصر والعلاء».

ونوه بالثورة العربية.. ودخول كتائبها دمشق يقودها فيصل «ويومئذ اكتحلت العيون بالعلم العربي يرمز بألوانه الى دول العرب الغابرة، ويدعو الى استعادة امجادهم الزاهرة». وبعد ان تحدث عن استقلال الدولة الفتية وصف كيف قوض الفرنسيون بنيان تلك الدولة وفرضوا الانتداب البغيض عليها، وأشاد بالمقاومة الباسلة ومواكب الشهداء والثورات التي لا يكاد يخمد اوار الواحدة حتى تتلظى نار الأخرى «سلوا هذه الغوطة الفيحاء عن معاركها الشعواء. سلوا جبل العرب الأشم تنطلق منه الثورة الكبرى يقودها سلطان الاطرش. سلوا ربوع الشمال وجبال الزاوية عن ثورة هنانو. وجبل العلويين عن ثورة صالح العلي. سلوا سهول حمص ووادي حماة وتلكلخ وحوران والمزرعة. سلوا راشيا والقلمون. سلوا هذه البيوت التي دمرت والمزارع التي احرقت والمتاجر التي نهبت. سلوا المنافي والسجون. سلوا دماء الشهداء أي ثمن دفعناه لاستقلالنا، وأي جهد بذلناه لبلوغ اهدافنا. سلوها هل ونينا عن دفع الثمن ؟ وهل قصرنا في اداء المهر ؟ وهل خططنا في سفر الجهاد والتضحيات الا صفحات باهرات نيرات يشع منها نور الحق المبين ويتعالى منها تكبير المجاهدين المؤمنين».

وفصل الرئيس القول في موقف سورية في الحرب العالمية الثانية من الحلفاء وكيف استعادت وضعها الشرعي واختارت نوابها ورئيس جمهوريتها والجهود التي بذلت لجعل الاستقلال حقيقة راهنة بتسلم الصلاحيات واستخلاص الحقوق ثم تطرق الى تأسيس جامعة الدول العربية قائلا : «لقد رافقت هذا كله جهود مباركة لجمع شمل العرب وتوحيد كلمتهم واقامة قواعد جامعتهم فكان بروتوكول الاسكندرية سنة ١٩٤٤ فميثاق جامعة الدول العربية سنة ١٩٤٥ وانتظمت دول العرب في جامعة تعزز كيان كل دولة عربية وتوطد سيادتها وتناضل دون كامل استقلالها وتؤازر الحركات القومية التحررية في الأقطار التي منيت بالسلطان الاجنبي. وبعد مئات السنين من الفرقة والتخاذل والسيطرة الاجنبية وخمول الذكر وضياع الشخصية تدوي في مسمع الزمان كلمة العرب موحدة قوية ويستمع العالم الى رأيهم الجميع ويبوؤهم بعد اتحادهم المقام الدولي الرفيع». ثم تطرق الى المساعي التي بذلت في مؤتمر سان فرانسيسكو ومساهمة سورية وأربع دول عربية اخرى في وضع ميثاق الأمم المتحدة. ثم كانت حوادث ايار والخطة الجهنمية لتقويض الكيان وتدمير الاستقلال وكيف هب الشعب السوري يتقلد السلاح ليذود عن الحمى المستباح «وقيل لنا «حبذا لو تبرحوا مكانكم هذا». فقلنا : «اننا ها هنا مرابطون ولن نبرح مكاننا إلا اشلاء، وللقوة الباغية أن تفعل بنا ما تشاء».

ونوه الرئيس بنصرة الرأي العام العالمي لسورية ولاسيما بريطانيا والولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي إزاء الغدر والعدوان وهتف : «لقد انجلت الغمه عن هذه الأمه وصدق الله وعده ونصر جنده وهزم الطغيان وحده».

وبعد حديث مفاض عن قرار مجلس الأمن وجوب الجلاء أخذاً بمبادىء الحرية والدمقراطية والمساواة أهاب ببني وطنه : «ان هذا الاستقلال الذي ظفرنا به بفضل جهاد الأمة وقوة عزمها واتحادها هو امانة الشهداء في اعناقنا لنورثه ابناءنا سليما قويا محترماً.. إننا نطوي اليوم صفحة الجهاد في سبيل استقلالنا لنفتح صفحة الجهاد لصيانته وجعله واسطة لاسعاد الأمة ورقيها، وقد تكون صيانة الاستقلال اشق من الظفر به.. لقد اورثنا فقدان السيادة الوطنية أجيالا، وتحكم الأجنبي فينا قروناً طوالا، أمراضاً ثقالا، فعلينا ان نعمل على تقوية انفسنا وإصلاح ما أفسده الاستعمار، وإذا كنا قد جاهدنا حتى زال الاستعمار فعلينا ان نجاهد حتى نعفي اثره، ونقضي على ماخلفه من أسواء ومفاسد، كنا نقارع بالأمس الأجنبي المستعمر باعتباره مصدر كل داء واساس كل بلاء فصار لزاماً علينا ان نجادل اليوم الفقر وأن نبدد ظلمات الجهل وأن نحارب الفوضى وأن نوطد النظام. علينا ان نصلح أداة الحكم وأن ننصرف الى العمران وأن نضع البرامج الانشائية والتجديدية التي تؤدي الى رفع مستوى الفرد الخلقي والعلمي والاقتصادي والاجتماعي وأن نفسح المجال امام الكفايات وأن نصقل المواهب وأن نجلو الصدأ عن عبقرية هذا الشعب الذي اذا اتيحت له الفرصة اتى في ميدان الحضارة بما اتى به آباؤه الأولون».

وراح الرئيس يعدد مجالات الاصلاح المنشود وواجبات الحكم المستقل ثم تطرق الى السياسة الخارجية التي لا تفرق بين دولة وأخرى.

ثم قال : «أما صلتنا بالجامعة العربية التي هي حصن العرب المنيع، فصلة الولاء الخالص لمبادئها والعمل الدائب على ترقيتها وتحقيق اهدافها.. وبلاد الشام التي كانت مهداً للفكرة العربية ومنبت دعاتها الأولين وشهدائها الخالدين. بلاد الشام التي شع فيها نور العربية في عهدها الزاهر، ورفعت راية العروبة على ضفاف اللوار وروابي الأندلس وأسوار الصين لتعلن اليوم أنها تؤمن بالعروبة في اوسع معانيها، وتساهم في ايمان بأداء رسالة العروبة للحضارة الانسانية، وهي رسالة سامية قائمة على الحق المطلق والسلام العادل.

علم الوحدة العربية

ولقد اعربت عن مشاعركم ورميت عن قوس عقيدتكم حين قلت بالأمس وأقول اليوم : «لن نقبل ان يرتفع فوق علم هذه البلاد سوى علم واحد هو علم الوحدة العربية». «وانه لمن مقتضيات اعتناقنا العقيدة القومية ان تقف سورية من الاقطار العربية التي تشكو بعض القيود تقيد سيادتها وتعمل جاهدة على فكها والاقلات من ربقتها موقف المتضامن معها المؤيد الظهير لها الثابت في نصرتها». «وأما فلسطين العزيزة الجزء الجنوبي من ديار الشام فقضيتها قضيتنا، وخلاصها من خطر الصهيونية ركن اساسي من اركان سياستنا، وفي انقاذها ضمانة لسلامة بلادنا ومستقبل أبنائنا».

ثم اعلن ابتهاجه بممثلي الدول العربية، وحيا ملوكها ورؤسائها وأمراءها وحكوماتها وشعوبها وقال : «ان في اشتراك فصائل من جيوش الاقطار العربية وأسراب طائراتها معنى تعاهد الجيوش العربية في مختلف اقطارها على الدفاع الموحد المشترك عن حرية كل قطر من هذه الاقطار، وقد رأينا في استعراض الصباح الجندي المصري والجندي العراقي والجندي السعودي والجندي اللبناني والجندي الأردني والجندي السوري، يوحدهم النظام بعد ان وحدهم الهدف وجمعتهم الغاية، فرأينا فيهم نواة الجيش العربي الأكبر.. لقد دل هذا الحشد العربي العظيم على مطمح العروبة في توحيد كلمتها صار حقيقة راهنة، فقد انتظمت القلوب قبل ان تنتظم البلدان، ونفذت الى الأفئدة قبل ان تتجاوز التخوم والحدود».

وتوجه الى ابناء الشام بنداء مؤثر ختمه قائلا : «وجئنا نتقدم من امتنا ومن الأجيال القادمة، وكتابنا بيميننا نعلن أننا قد ادينا الرسالة ورعينا العهد وحفظنا الأمانة». ووجه نداء الى شباب الأمة داعيا إياهم الى إعداد انفسهم لتلقي أمانة النهوض بوطنهم..

وختم خطابه التاريخي بالخاتمة التالية الرائعة : «يطيب لي اليوم أن اتحدث بنعمة الله علي إذ مد الله في عمري فرأيت إخواني الذين حكم المستعمر علينا منذ ربع قرن بالاعدام لأننا أبينا أن نقر الأذى، وأن نقف على الهوان، وآثرناها على استعماره وطغيانه حرباً مقدسة لا هوادة فيها. رأينا اليوم بفضل جهاد الأمة وتضحيتها كيف يعود الحق الى نصابه، ورفعنا نحن بأيدينا العلم الذي قدسناه، وشاهدنا بأعيننا هزيمة الاستعمار الذي حاربناه. إننا نشكر لله توفيقه، وللشعب ثباته وصدق بلائه، ونقطعه على أنفسنا عهداً اكيداً أن نحافظ على استقلالنا، وأن نحمي حمى حريتنا. وأن نبذل اقصى الجهد لاعلاء كلمة امتنا ورفع شأن وطننا والذود عن رايتنا بدمائنا ومهجنا، والله على ما نقول شهيد وهو بالنصر المبين كفيل».


شكري القوتلي

بعد النجاح النسبي بتطبيق "الأمن الأمني" في بيروت اللبنانيون يتساءلون : متى تنفرج علينا بالأمن الاقتصادي؟!

بيروت ـ «الشرق الأوسط» :

واخيراً حلت بركة الأمن في بيروت. وبات الأمان والاطمئنان متوفرين الى حد بعيد، نتيجة الخطة الامنية التي جرى تنفيذ قسم كبير منها في بعض انحاء العاصمة اللبنانية، والتي يتم البحث في توسيع تنفيذها لتشمل بيروت الكبرى اولا، ثم انتقالا وتعميماً على كل لبنان.

لكن المواطنين الذين يحمدون ربهم تعالى ويشكرونه في كل لحظة على الأمن القائم، يتساءلون : متى تكتمل افراحنا الأمنية بالأفراح المعيشية والاقتصادية وهي الأفراح التي مازلنا محرومين منها نتيجة الانهيارات الاقتصادية والنقدية القائمة في طول البلاد وعرضها ؟

لقد راهن المواطنون كثيراً، ومازالوا، على اكتمال تلك الأفراح.. ولكن.. يبدو ان هذه المراهنات التي علق المواطنون الآمال عليها قد سقطت ونحرت امام الواقع الاقتصادي المتردي الذي مايزال يفرض نفسه بكل وقاحة.. مستهترا بمصير الناس ومستقبلهم..

كيف لا ؟ والأوضاع مازالت على حالها.. دون ان يسجل اي تحسن حتى ولو كان نسبياً.. اثمان السلع في ارتفاع مستمر.. الدولار يبقى الشغل الشاغل للمضاربين من مصارف وأفراد.. لأنه اصبح في زمن الانهيار الجماعي سيد المرحلة، محلقاً الى آفاق النجوم، ليتربع على عرش الزمن المتآمر...

كل شيء في هذا الزمن الاقتصادي الرديء اضحى مرهوناً بالعملة الخضراء.. بائع الكعك، ماسح الأحذية، «الخضرجي» وحتى المتسول.. كلهم يتقاضون بالدولار.. الى ان اصبحت نشرات اسعار العملات التي تزخر بها الاذاعات الأغنية الأكثر طلباً في برامج ما يطلبه المستمعون !!!

الطفر ساكن كل الدروب.. الجوع زاحف، يستوطن آلاف الأفواه ويحتل معدة لا تقاوم.. الأقدام عارية.. الحلوى لم يعد يتذوقها الاطفال الا في الحالات الأكثر من نادرة.. الحليب ممنوع لمسه.. الدواء مفقود.. رب اسرة يبحث عن عمل اضافي.. تلاميذ المدرسة يتقاسمون «منقوشة» فرصة الساعة عشرة.. المواطنون يتهافتون على شراء اوراق اليانصيب، الصراف لا يلحق.. الاوتوبيس مزدحم.. فنجان القهوة صار شهوة.. طالب يشتغل ليلا ليسدد قسط المدرسة.. موظف يشتم الساعة التي حصل فيها على زيادة غلاء المعيشة..

انه موعد البكاء اليومي.. موعد لا ريب فيه كل يوم.. عندما تشرق الشمس قهراً كحد المقصلة.. ليبدأ اللبناني رحلة عذابه على طريق الجلجلة، في صراع مع ذاته وكيانه، باحثاً عن انسانيته المسلوبة.. كل يوم في هذا الوطن يلعب رياضة الركض الاجباري وراء رغيف الخبز أو قسط المدرسة أو.. بعضاً من كرامة..

كل هذا.. دون ان يدري لماذا ؟ والى متى ؟ المسؤولون كانوا يتحججون بالفلتان الامني والسياسي ويعتبرونه سبب ارتفاع الدولار.. اما اليوم والأمن عاد طبيعياً ومستتباً فما هو مبرر استمرار ارتفاعه ليبقي اسعار المواد والسلع الاستهلاكية هي الأخرى مرتفعة ؟ سؤال يطرحه كل مواطن دون ان يسمع جواباً من افواه المسؤولين.. لعلها «الشاشة السوداء» شاشة العملات تأخذ كامل وقتهم ولا تترك لهم متسعاً منه ليجيبوا على من نذروا انفسهم لخدمته وسعادته..

ماذا يقول المواطنون ؟

والى ان يحين وقت الاجابة فاننا نستعرض آراء المواطنين حول مدى تأثير الخطة الأمنية على اوضاعهم المعيشية والحياتية والتي جاءت على النحو التالي :

● كفى اسكندراني قالت : عندما بدأت الجهات المعنية بتنفيذ الخطة الامنية كنا من اول المرحبين بها لما ستوفره من امن واستقرار للمواطنين الذين عانوا طويلا من قذارة الفلتان وشوائب الفوضى واعتقدنا حينها ان الأمن الشرعي الذي عم بيروت الغربية سوف يتبعه انفراج على الصعيد الاقتصادي ولكن هذا الشعور مالبث ان تغير وتبدد بعد حين لأن الاسعار بقيت على ما هي، هذا اذا ما قلنا ان اسعارها تزداد يوماً بعد يوم، من هنا يتضح لنا ان الخطة الامنية اراحت المواطن نفسيا دون ان تريحه اقتصادياً لذلك نتمنى على المسؤولين التحرك على كل الاصعدة ودفع الخطة الامنية وتشجيعها لتوفير الأمن العسكري والأمن الاقتصادي للمواطنين لأن كلاهما يكمل الآخر.

● فتحية اليسير رأت ان الفلتان الاقتصادي مايزال على حاله من خلال استمرار لعبة الدولار القذرة التي باتت تهدد مصير المواطن وتجعله غير قادر وعاجز على تأمين مستلزمات الحياة الكريمة، كما ان اسعار المواد الاساسية التي لا غنى عنها في حالة ازدياد مستمر، وكل هذا يأتي بعد عودة الأمن والطمأنينة الى مناطق بيروت بعد تنفيذ الخطة الامنية التي نتمنى لها النجاح والاستمرار كي يتمكن المسؤولون المعنيون بالأوضاع الاقتصادية من لجم ارتفاع الدولار والحد من اثمان السلع الاساسية حتى نستطيع العيش بكرامتنا بعيداً عن الذل والقلق اللذين اصبحا يلازمان المواطن اللبناني.

● علي سبيتي قال : بالرغم من عودة الحياة الى طبيعتها في بيروت الغربية نتيجة للخطة الأمنية التي نفذت مؤخراً فاننا كمواطنين لم نلمس حتى اليوم اي تحسن بالأوضاع الاقتصادية دون ان ندري السبب، فالدولار مايزال المضاربون يتلاعبون به، الأمر الذي ينعكس سلبا على المواد والسلع في المحلات التجارية لأن التجار دائماً يتحججون بارتفاع الدولار. كنا نتأمل مع تنفيذ الخطة الأمنية ان يصار الى انخفاض سعر صرف الدولار وبالتالي انخفاض الاسعار ولكن هذا الأمر لم يتحقق، من هنا اعتقد انه على المسؤولين استغلال الأمن الطبيعي في بيروت حتى يعمدوا الى تصحيح الاوضاع الاقتصادية المتردية، كي لا نصبح في يوم من الأيام نعيش في مجاعة كما هو حاصل في بعض دول افريقيا.

● محمد ناصر اعتبر انه طالما الدولار مايزال بين «المافيات» فان مصير الناس سيبقى معلقا بأيديهم اما بالنسبة للخطة الأمنية فاننا لم نلمس منها سوى الأمن اما التحسن بأوضاعنا المعيشية والحياتية فاننا لم نشعر به مطلقا لأن «مافيا الدولار» مازالوا يلعبون لعبتهم الجهنمية التي اوصلتنا الى ما نحن عليه اليوم من تدهور وانهيار اقتصادي، لذلك مطلوب من الدولة ان تضع يدها على هؤلاء المتلاعبين بقوت الشعب وبالتالي منع التداول بالدولار.

● امل الكعكي قالت : عودة الأمن والحياة الطبيعية الى بيروت الغربية بفضل الخطة الامنية لم تؤد الى انخفاض الاسعار وبالتالي استقرار الدولار على سعر محدد حيث بقيت اثمان المواد التي نحتاجها بشكل ضروري كما هي دون اي انخفاض وإزاء هذا الواقع نتساءل كيف يمكن لنا ان نؤمن لاولادنا واسرتنا احتياجاتها الضرورية وما هي فائدة زيادة الأجور التي يمنحونها للموظفين طالما تدفعها تلقائياً من خلال الزيادة التي تضاف على اسعار السلع والمواد الاستهلاكية.

● كمال طبارة اعتبر ان الخطة الامنية وفرت الأمن بشكل ممتاز في انحاء بيروت الغربية ولكن ما توفر على صعيد الأمن لم يتوفر على صعيد الاقتصاد حيث ان الاوضاع الاقتصادية بقيت مترديه اكثر مما كانت عليه علماً اننا كنا نتأمل العكس وأرجع اسباب ابقاء الوضع الاقتصادي متردياً الى ارتفاع الدولار بسبب المضاربات التي تقوم بها البنوك والافراد على حد سواء ولذلك فاننا نطلب ان تعمد الدولة على منع المضاربات خصوصاً من جانب البنوك الذين يعتمدون على المضاربة بالعملة الاجنبية التي باتت تجارتهم الوحيدة بسبب عدم فتح الاعتمادات.



محمود سعيدون

● ابراهيم عيتاني قال : مع البدء بتنفيذ الخطة الأمنية تحسنت الاوضاع الاقتصادية والمعيشية نسبياً قياسا لما كانت عليه في الماضي وان شاء الله ستستمر في التحسن وهذا لن يتحقق الا عندما يتفق المسؤولون لأن اتفاقهم سوف يحل كل الأزمات المستفحلة بما فيها الأزمات الاجتماعية والمعيشية.

● اميرة يوسف قالت : لا شك اننا لمسنا تحسنا ملحوظاً على الصعيد الأمني انما على الصعيد الاجتماعي فاننا لم نلمس شيئاً من التحسن حتى الآن حيث ان الاوضاع الاقتصادية والمعيشية مازالت على حالها علماً انه كان ينبغي ان تنعكس الخطة الامنية بشكل ايجابي على اوضاعنا المعيشية، ولكن هذا الأمر لم يتحقق لذلك نطالب المعنيين بمراقبة الاسعار وتجميدها حتى نكون على علم بها وكي لا يتمكن التجار من الاستغلال والاحتكار.

● سناء تذكراني قالت : جميع الاسعار بقيت كما كانت مرتفعة بالرغم من ان الدولار قد انخفض في الآونة الأخيرة من هنا نطالب المسؤولين بالسعي والعمل على الحد من الفلتان الاقتصادي بعدما فعلوا ذلك على الصعيد الأمني.



محمد ناصر

● محمود سعيدون مدير تعاونية قال : الخطة الأمنية لم تؤثر على حركة المبيعات ولا على الأسعار لأن كبار التجار مازالوا يفرضون زيادات على سلعهم بحجة الدولار وارتفاعه ونحن سبق وقمنا بتجميد اسعار بعض السلع ولكن لم نتمكن من الاستمرار لأن التجار لم يلتزموا معنا بهذه الخطوة.

تلك عينة عشوائية من المواطنين في بيروت الذين رغم تنعمهم النسبي بعسل الأمن الا ان ترياق الانفراج الاقتصادي والمعيشي لم يصل لا الى بطونهم الجائعة، ولا الى جيوبهم الفارغة !!

كمال طبارة

ابراهيم عيتاني

كفى اسكندراني

فتحية اليسير



كتاب جديد

طفل الأنبوب والتلقيح الصناعي

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من سوزان يوسف :

منذ ان نجح الدكتور استبتو والدكتور ادواردز في تلقيح بويضة لسيدة في العاشر من نوفمبر سنة ١٩٧٧ وأدى ذلك الى نجاح اول حمل وولادة اول طفلة انبوب في ٢٥ يوليو سنة ١٩٧٨م قامت حملات اعلامية منظمة شغلت الناس صباح مساء ثم خفضت الضجة وانضم الى نادي اطفال الأنابيب عشرات الاطفال حتى جاوز الرقم بضع مئات في انحاء العالم منهم مجموعة من التوائم وفي عام ١٩٨٤ جاوز الرقم الف طفل انبوب بينهم ٥٦ توائم ثنائية وثمانية توائم ثلاثية واثنان من التوائم الرباعية.

وتحول الاطباء والصحفيون وأجهزة الاعلام الى مواضيع اكثر اثارة مثل تجميد البويضات المخصبة ونقل البويضة الملقحة من امرأة الى اخرى وبدأت المشاكل الاخلاقية والدينية تظهر على السطح وكلها مشاكل جديدة ومثيرة تستحق الدرس والبحث.

ويحذر المؤلف الدكتور محمد علي البار بأنه اذا كانت هذه المشاكل لاتزال في الغرب فانها ستفد الينا في القريب العاجل بل ان بعضها قد وفد بالفعل واعلنت احدى المستشفيات الخاصة بجدة قيامها بمشروع طفل الانابيب حسب الشريعة الاسلامية وان عدداً من النسوة قد حملن بهذه الطريقة كما تم توليد اول امرأة سعودية تحمل بواسطة الانابيب في جدة وذلك بعد ان تم التلقيح في بريطانيا.

وقد اكد المؤلف ان هذه المشكلة اصبحت مشكلة قائمة ليس في المجتمعات الغربية فحسب ولكنها وفدت الينا في المجتمعات الاسلامية مع ما يفد من انجازات الحضارات الغربية وقد اهتم بها الراي العام وكانت مدار بحث ونقاش لدى العلماء والفقهاء في العالم الاسلامي ولختارها المجمع الفقهي لرابطة العالم الاسلامي للنقاش في دوراته المختلفة ابتداء من دورته الخامسة، كما اختارها مجمع الفقه الاسلامي التابع لمنظمة المؤتمر الاسلامي للبحث في دورته الثانية في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية.

كما كان هذا الموضوع مثار بحث طويل وعميق في ندوة الانجاب المنعقدة في الكويت بين مجموعة من الاطباء ومجموعة من الفقهاء تحت اشراف المنظمة الاسلامية للعلوم الطبية.

وقد قسم المؤلف كتابه الصادر عن دار العلم للطباعة والنشر بالمملكة العربية السعودية والذي جاء في ١٧٤ صفحة الى تسعة فصول تضمنت ما يلي :

ـ الفصل الأول : تناول التلقيح الطبيعي.

ـ وتناول الفصل الثاني : تاريخ التلقيح الصناعي والتلقيح الصناعي للماشية وتضمن هذا الفصل عدة موضوعات هي التلقيح الصناعي في الماشية وغيرها ـ فوائد التلقيح الصناعي في الحيوان.

ـ التلقيح الصناعي في الأنابيب.

ـ وتناول الفصل الثالث : طفل الانبوب ما هو؟ ولماذا ؟ وكيف يتم ؟ وتضمن هذا الفصل عدة موضوعات هي فكرة طفل الانبوب ـ لماذا طفل الانبوب ـ اسباب العقم ـ انتشار الامراض الجنسية ـ اللولب لمنع الحمل ـ تأخير سن الزواج ـ الاجهاض ـ امراض اخرى نادرة في الغرب ومنتشرة في البلاد النامية ـ الجماع اثناء الحيض ـ عمل المرأة وممارسة الرياضة العنيفة ـ التعقيم بقطع الأنابيب وربطها ـ العلاج لدى الأطباء ـ الاسباب الداعية لاجراء التلقيح الاصطناعي الخارجي ـ قفل الأنابيب ـ قلة الحيوانات المنوية ـ افرازات عنق الرحم المعادية للحيوانات المنوية ـ انتباذ الرحم ـ حالات العقم غير معروفة السبب.

ـ وتناول الفصل الرابع : بعض تفاصيل عملية طفل الانبوب ـ انواع الاستيلاد غير الطبيعي وتضمن هذا الفصل ـ التلقيح الصناعي الداخلي ـ التلقيح خارج الرحم في (انبوب الاختبار) الخلاصة في موضوع طفل الانبوب وعلاج العقم.

ـ وتناول الفصل الخامس : التلقيح الاصطناعي الخارجي وتضمن هذا الفصل عدة موضوعات هامة هي التلقيح داخل الجسم ـ الاسباب الداعية للتلقيح الداخلي ـ انواع التلقيح الداخلي المحرم ـ ادخال ماء رجل غريب عن المرأة ـ ادخال ماء الزوج بعد انفصام عقد الزوجية.

ـ وتناول الفصل السادس : بعض أضرار التلقيح الصناعي، وتضمن هذا الفصل موضوعات هامة هي المانح المجهول ـ تحول النساء الى ابقار ـ الفوضى العارمة في الأنساب ـ ربع مليون طفل بلا آباء ـ التلقيح بماء الزوج الذي مات منذ فترة ـ أستنبات الاجنة المجمدة حمل طبيعي للأم المستعارة ـ الارحام المستعارة ترفض تسليم الجنين بعد ولادته ـ شركات تجارية لبنوك المني ـ شركات تجارية لبيع الأرحام المستعارة ـ تلقيح المحارم ـ تلقيح غير المتزوجات ـ جهالة المانح ـ الامراض الوراثية ـ الامراض التي ينقلها المني ـ التحكم في جنس الجنين ـ زيادة احتمال ولادة المشوهين بعيوب خلقية ـ زرع المبيض ـ زرع الخصية ـ زرع الرحم.

ـ وتناول الفصل السابع : الرحم الظئر (الأم المستعارة).

ـ وتناول الفصل الثامن : الأجنة المجمدة وتضمن عدة موضوعات هامة هي : ما هي الأجنة ـ من اين يحصلون عليها ـ ماذا يصنعون بالأجنة المجمدة.

ـ وتناول الفصل التاسع : بعض المحاذير من استخدام التلقيح الاصطناعي الداخلي والخارجي.

ويؤكد المؤلف في نهاية كتابه على ضرورة اعادة النظر والتمهل وحساب العوامل والنتائج التي تكون افدح مما نتصور في حالات اطفال الأنابيب.





زيارة شيراك لموسكو ستحدد مسار العلاقات السوفياتية ـ الأوروبية

إذا كان يحق لمارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا زيارة موسكو والعودة منها بالصيد الثمين، إن على الصعيد السياسي العام أم على صعيد الرصيد الشخصي، فلماذا لا يعطى الحق نفسه لرئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك.

فالرجل رئيس وزراء دولة أوروبية تلعب دوراً أساسياً داخل المجموعة الأوروبية والعالم الغربي عموماً، وهو طامح إلى الفوز في الانتخابات الرئاسية المقبلة ليصبح خليفة لفرانسوا ميتران. فهو إذن لا يقل أهمية عن السيدة ثاتشر، أو يجب ألا يكون كذلك في نظر موسكو، ولاسيما في وقت يحاول الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف التوصل إلى اتفاق مع دول الغرب حول نزع فتيل الحرب النووية من أوروبا.

موسكو لم ترد

غير أن هذه المبررات تصطدم بواقع مغاير لها وللاستنتاجات التي تستخلص منها. ذلك أن الكرملين لم يعط رداً رسمياً بعد على الاقتراح الذي تقدم به جاك شيراك لزيارة موسكو أيام ١٤ و١٥ و١٦ مايو (ايار) المقبل. وتقول مصادر مقربة من شيراك في هذا الصدد ان موسكو لا تبدي حماسة لاعطاء جواب سريع وفقاً للمؤشرات الحالية.

ويعزو البعض الفتور السوفياتي لاستقبال رئيس الوزراء الفرنسي إلى الصعوبات التي تمر فيها العلاقات بين الاتحاد السوفياتي وفرنسا على أثر عمليات الطرد المتبادلة، التي بدأتها فرنسا بإبعاد موظفين في السفارة السوفياتية في باريس بتهمة التجسس.

غير ان مراقبين آخرين يضيفون إلى هذا السبب الظاهر سبباً هو أكثر أهمية في نظرهم، وملخصه أن موسكو مستاءة من الموقف الفرنسي الذي يمكن وصفه بالسلبية إزاء مبادرة الزعيم السوفياتي جورباتشوف بشأن نزع الصواريخ النووية في أوروبا. فالمعروف ان فرنسا تلتزم جانب الحذر في التعاطي مع هذه المسألة، وتنظر إليها من الموقع الأوروبي الذي يطمح إلى استقلالية شبه كاملة عن السياسة الأمريكية.

وتزايدت المؤشرات على الصعوبات التي تقف في طريق رئيس الحكومة الفرنسية إلى موسكو عندما قال شيراك وهو على متن الطائرة العائدة به من الولايات المتحدة إلى فرنسا، ان احتمال تأجيل زيارته إلى موسكو أمر وارد.

وينظر المراقبون إلى هذه المسألة بكثير من الاهتمام، لأن مجرد ذهاب شيراك إلى موسكو يعني ان الجليد بين الجانبين قد ذاب، وأن تفاعلات عمليات الطرد المتبادلة زالت، وأن الطريق إلى تفاهم جديد حول نزع الصواريخ النووية من أوروبا بات ممهداً.

لذلك يمكن القول ان ملامح العلاقات بين الاتحاد السوفياتي ودول أوروبا الغربية، أو جزء من هذه العلاقات على الاقل، يمكن أن تستشف مما ستؤول إليه زيارة شيراك الموعودة لموسكو.

«لوفيجارو»

ريجان يقرر معاقبة اليابان!

ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» أن الرئيس الامريكي رونالد ريجان سيعلن اليوم قراراً بشأن فرض تعريفات جمركية جديدة متشددة على صادرات يابانية للولايات المتحدة انتقاماً مما يصفه بإخفاق اليابان في انهاء ممارسات غير عادلة في تجارة اشباه الموصلات.

وستفرض رسوم جمركية بنسبة ١٠٠ في المئة على بضائع يابانية قيمتها ٣٠٠ مليون دولار أوصت لجنة خاصة من الخبراء برئاسة مكتب الممثل التجاري الامريكي بفرض قيود عليها.

وكان الرئيس ريجان قد أعلن في ٢٧ مارس (اذار) أنه سيفرض رسوماً جمركية على بضائع معينة اختيرت من قائمة تضم سلعاً تتراوح من أجهزة الكمبيوتر والتلفزيون إلى افلام التصوير الفوتوغرافي.

وقد اختارت اللجنة البضائع التي ستفرض عليها قيوداً من بين قائمة تضم نحو ٢٠ سلعة وارسلت توصياتها امس إلى كاليفورنيا حيث يقضي الرئيس ريجان عطلته.

«نيويورك تايمز»

كندا ترفض الاشتراك بمؤتمر ضد الحرب النووية

قالت صحيفة «واشنطن تايمز» إن الحكومة الكندية حظرت على ممثلها في الأمم المتحدة ستيفن ليويس الاشتراك في مؤتمر دولي سيعقده أطباء معارضون للحرب النووية في الفترة من ٢٨ مايو (ايار) إلى اول يونيو (حزيران) في موسكو.

وصرح المتحدث باسم وزير الدولة الكندي للشؤون الخارجية بأن «الحكومة ترى أن الاشتراك في هذا المؤتمر غير مناسب». واضاف ان هذا القرار اتخذ حتى لا يحيد ستيفن ليويس عن الموقف الرسمي للحكومة الكندية في هذا الصدد.

وتضم منظمة الأطباء دعاة السلام اكثر من ١٥٠ ألف طبيب من حوالي خمسين دولة، وهذا المؤتمر الذي سيعقد في الشهر المقبل هو سابع مؤتمر لهذه المنظمة والأول الذي يعقد في الاتحاد السوفياتي.

«واشنطن تايمز»

بريطانيا تزود باكستان بثلاث فرقاطات حديثة

أكدت صحيفة «تايمز» البريطانية ان الحكومة البريطانية عقدت صفقة مع باكستان لتزويدها بثلاث فرقاطات من طراز ٢٣.

إلا أن وزارة الدفاع البريطانية رفضت تأكيد هذه الصفقة. ومن ناحية أخرى، أعلنت السفارة الباكستانية في لندن ان نشر هذا النبأ من جانب صحيفة «تايمز» أمر سابق لأوانه.

وذكرت صحيفة «تايمز» ان وفداً من وزارة الدفاع البريطانية توجه يوم الخميس إلى كراتشي لتسوية ترتيبات دفع الثمن وتحديد تاريخ توقيع الصفقة الذي سيكون كحد اقصى ٣٠ ابريل (نيسان) الحالي.

وأوضحت الصحيفة ان هذه الصفقة تبلغ قيمتها ثمانمائة مليون جنيه استرليني ستسدد على ١٢ قسطاً سنوياً، وان الفرقاطات الثلاث قيمتها ٥٥٧ مليون جنيه استرليني تقريباً.

وذكرت الصحيفة أن اثنتين من الفرقاطات المتطورة ستنتج في بريطانيا والثالثة في باكستان التي ستقدم لها بريطانيا المعدات اللازمة لبناء هذه الفرقاطة.

وأضافت الصحيفة ان عقد هذه الصفقة سيؤدي إلى الاحتفاظ بأربعة آلاف وثلاثمائة عامل في الترسانات البحرية في يارو المتخصصة في بناء هذا النوع من السفن.

«تايمز»

جو جديد في البيت الأبيض اثر تعيين هاوارد بيكر

تحت هذا العنوان نشرت صحيفة «واشنطن بوست» تحقيقاً قالت فيه:

أبلغ الرئيس ريجان إحدى الندوات التي كان يتحدث أمامها في الآونة الأخيرة قصة مثيرة، إذ تتعلق تلك القصة بشخص كان يمشي على الطريق ويحاول تأمين الوصول في أي سيارة مارة إلى وجهته بعد أن انزلقت قدماه وهو يتسلق أحد الجبال. ولكن هذا المتسلق يتجنب السقوط إلى قاع الوادي على الصخور عندما يتعلق بجذع إحدى الأشجار. وعندها ينظر إلى الأسفل والهوة السحيقة ثم ينظر إلى الأعلى ويقول: «يا رب انقذني» ويسمع المتسلق صوتاً يقول له: «كن مؤمناً واترك جذع الشجرة».

وقالت الصحيفة إن هذه قصة مألوفة ولكن الرئيس ريجان غير نهايتها وقال: «جاء الصوت ليقول: لماذا لا تتصل بهاوراد بيكر؟».

ثم استطردت تقول: خلال الأسابيع الستة التي مضت الآن على تعيين هاوراد بيكر رئيساً لموظفي البيت الأبيض خلفاً لدونالد ريجان بدأ الرئيس الامريكي يعيد اتصالاته مع الشعب وما يجري في البلاد. كما ان مزاج اليأس والقنوط الذي كان يطغى على البيت الأبيض زال ليحل مكانه جو من التفاؤل الذي كانت رئاسة ريجان تتميز به.

صحيح ان الجو الحالي من التفاؤل ليس تماماً مثلما كان في السابق وربما لن يكون مثلما كان أبداً، إلا أن بيكر استطاع أن يعيد الثقة إلى رئاسة ريجان. ومع أن هذه الثقة قد لا تصمد أمام لجان التحقيق المختلفة في فضيحة ايران جيت، فان من المؤكد ان الرئاسة ستستطيع اغتنام الفرص المتاحة أمامها واللجوء إلى الهجوم السياسي.

كما ان بيكر، وهو عضو سابق في الكونجرس، وكان زعيم الأغلبية فيه، يدرك خير الادراك ان السياسة هي فن الممكن. ولذا فقد فعل ما يعتقد أنه ممكن للرئيس في هذه الفترة. وهو يعرف أيضاً ان ريجان كان الرئيس الذي اختاره الشعب بنفسه وأنه يبدع عندما يكون منهمكاً في شؤون البلاد والناس، ولكنه في الوقت نفسه يكون على أسوأ حال عندما ينزوي في البيت الأبيض.

ولذا يقول بيكر ان الرئيس ريجان يصبح في حالة من الازدهار والبهجة عندما يتصل بالناس شخصياً. فقد كان مستشارو الرئيس في السابق في حيرة من أمرهم: فهو رئيس يتمتع بشعبية هائلة ولكنهم في الوقت نفسه كانوا يريدون حمايته مما يرون أنه قنبلة موقوتة تتمثل في فضيحة ايران جيت.

«واشنطن بوست»

ازدياد عدد مالكي الأسهم في بريطانيا

ذكرت صحيفة «التايمز» ان عدد الأشخاص الذين يملكون اسهماً في مختلف الشركات في بريطانيا تضاعف ثلاث مرات منذ العام ١٩٧٩.

إذ تكشف الأرقام التي نشرت أخيراً عن انتشار عادة شراء الأسهم بين الناس ولاسيما بين الموظفين واصحاب المهن. إذ ارتفعت نسبة الذين لهم اسهم بينهم من ٢ بالمائة قبل عشر سنوات إلى نسبة ١١ بالمائة في اوائل العام الحالي.

ولا تأخذ هذه الأرقام التي اعدتها بورصة لندن في حسابها عملية بيع اسهم شركة الخطوط الجوية البريطانية التي تمت اخيراً مما يعني ان النسب الفعلية أعلى من تلك الأرقام.

وتتراوح نسبة السكان الذين يمتلكون اسهماً من ١٣ بالمائة في بعض المقاطعات إلى نسبة ٢٣ بالمائة في المقاطعات الأخرى.

وهناك حوالي أربعين بالمائة من العمال الذين يطلق عليهم العمال اليدويون يملكون اسهماً في الصناعات والشركات الخاصة بينما تبلغ نسبتهم في الشركات العامة ٢٦ بالمائة.

ومعنى ذلك ان بريطانيا تكاد تصل إلى مرتبة الولايات المتحدة حيث يملك اكثر من ربع السكان اسهماً في مختلف الشركات.

●●●

حريق هائل يلتهم غابات نيس

قالت صحيفة «لوفيجارو» ان حريقاً هائلاً شب في الغابات الواقعة شمال مدينة نيس أتت على ثلاثين هكتاراً من المزروعات والأشجار. وقد زاد من خطورة الحريق هبوب رياح عنيفة بلغت سرعتها ٧٠ كيلومتراً في الساعة.

وقام عدد كبير من رجال الاطفاء بمكافحة النيران طيلة يومين حيث تمكنوا من القضاء عليها.

●●●

سمفونيات موزارت في المزاد العلني

قالت صحيفة «فرانس سوار» انه سيجري في لندن خلال شهر مايو (ايار) المقبل مزاد علني لبيع مجلد نادر يضم تسع سمفونيات كتبها الموسيقي العالمي موزارت بخطيده.

ويتوقع العارفون ان يتجاوز ثمن المجلد المليون جنيه استرليني.

●●●

أعراض نقص الحمية شائعة في بريطانيا

تقول إحدى المجلات البريطانية المتخصصة في الشؤون الغذائية إن اربعة أشخاص من كل خمسة لديهم بعض أعراض نقص الحمية بما في ذلك مشكلات تتعلق بالنوم والوهن ونقص الطاقة وحساسية الجلد.

إذ تكشف دراسة خاصة جرت أخيراً، النقاب عن وجود وعي لدى الجمهور بوجوب اتباع حمية جيدة إلى الدرجة التي ينفق معها بعض الرياضيين مثلاً أكثر من ثلاثين جنيهاً في الاسبوع على مواد غذائية محددة. وهناك من الحميات ما يكلف الشخص ثلاث جنيهات كل يوم.

وتشير الدراسة أيضاً إلى ان نفقات مكملات الحميات المختلفة وما إلى ذلك من المواد الغذائية للتخيف وتخفيف الوزن وغير ذلك تصل إلى حوالي مائتي مليون جنيه.

كذلك ارتفع استهلاك الجمهور للفيتامينات بشكل كبير، كا ان المواد الغذائية الخاصة تلقى اقبالاً كبيراً مما أدى بشكل عام إلى تغير عادات الاكل عند الانجليز.



برقية عاجلة

الشيخ عبد الحميد السائح ،
رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ،

يكفيكم ويكفي كل زعماء العمل السياسي الفلسطيني خلافات الامس واتهامات الماضي . التطورات المتلاحقة السريعة على مسرح السياسة العالمي بشان عقد المؤتمر الدولي للسلام تضعكم امام تحديات هائلة، تابعنا تصريحاتكم حول التصميم والاصرار على العمل الجاد لمواجهة ما يتهدد الوجود السياسي الفلسطيني . شعوب العالم العربي والاسلامي تتطلع الى نجاح اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني الذي سيعقد بعد غد .

الامل معقود على تصفية آثار الخلافات الفلسطينية ، والتسامي فوق اي خلافات عربية ـ عربية . الاجتماعات المكثفة التي عقدها ياسر عرفات مع القيادات الفلسطينية التي يضمها المجلس الوطني تبشر بتفاؤل متزايد . بعض هذه اللقاءات الاخوية تاخر اربعة اعوام كاملة ! الدور البناء الذي قام به الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد موضع تقدير الجميع .

اقتراحاتك باشتراك منظمة التحرير الفلسطينية ضمن وفد عربي مشترك يجب ان يسبقه اولا اتفاق فلسطيني كامل يصل بنا الى موقف موحد . الفرصة متاحة لنستفيد من الخلافات الاسرائيلية دون ان نتيح لهم فرصة استثمار خلافاتنا .

مردودات إيجابية كبيرة لزيارة خادم الحرمين الشريفين لفرنسا

بقلم : خالد عبد الرحيم المعينا
رئيس تحرير صحيفة «عرب نيوز»

اختتم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود زيارة رسمية لفرنسا استغرقت يومين أجرى خلالها مباحثات هامة مع رئيس الجمهورية فرانسوا ميتران ورئيس الوزراء جاك شيراك.

وقد استقبل خادم الحرمين الشريفين استقبالا رسميا وشعبيا رائعا عكس الصداقة المتينة بين الشعبين السعودي والفرنسي والتي أرسى دعائمها، كما قال الملك فهد لقاء تاريخي بين الملك فيصل رحمه الله والرئيس الفرنسي الراحل شارل ديجول عام ١٩٦٧.

والى جانب الاستقبال الرائع وكلمات الترحيب الدبلوماسية المعتادة في مثل هذه الحالات، خص رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة ضيفهما الكبير الملك فهد بكلمات رفيعة تناولا فيها دوره في قيادة عجلة التنمية بالمملكة العربية السعودية ودوره كرجل دولة من طراز فريد وجهوده الكبيرة في المجالين العربي والدولي.

وقد أعرب كثير من المسؤولين الفرنسيين الذين التقيتهم خلال الزيارة عن تقديرهم لمواقف الملك فهد حيال العديد من المسائل وفهمه العميق للمشكلات العالمية مبرزين في هذا الاطار رغبته الصادقة في حل هذه المشاكل بشكل يكرس السلام والأمن الدوليين.

وأشار هؤلاء المسؤولون الى سعي المملكة الدؤوب من اجل تحقيق السلام والعدل والوئام في العالم بما يمكن من تلافي الصراعات والنزاعات ويخلق المناخ الملائم للجميع لكي يعيشوا في سلام ودعة وأمن وطمأنينة واستقرار.

وخلال محادثاته مع القادة الفرنسيين كان الملك فهد كعادته دائما واضح الرؤى مرتب الأفكار متقد الذهن في كل ما بحثه معهم من قضايا خاصة بالنسبة لمشكلة الشرق الأوسط مما قد تترتب عليه نتائج مثمرة خاصة في ضوء المؤتمر الدولي المقترح.

وفي هذا الاطار قال الملك فهد وهو يخاطب العالم أجمع في كلمته التي القاها، في حفل العشاء الذي أقامه على شرفه الرئيس ميتران: «ان اربعين عاما من الصراعات السياسية والحروب لم ولن تغير في حقيقة صلبة من حقائق الحياة السياسية في منطقتنا وهي ان الشعب الفلسطيني قد شرد من وطنه ونال من الظلم والمعاناة ما تجاوز كل حدود».

وطالب الملك فهد في كلمته بانسحاب اسرائيل من جميع الأراضي العربية المحتلة وبالاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته على ترابه المستقل.

وقد رحبت الدوائر الدبلوماسية العربية والاسلامية في العاصمة الفرنسية بكلمة الملك فهد واعتبرتها امتدادا لمواقف المملكة العربية السعودية الثابتة من المشكلة الفلسطينية وكافة القضايا العربية.

وهذه المواقف ليست بغريبة على المملكة فهي قد ظلت تعمل في صمت وتجرد ونكران ذات لتحقيق وحدة الكلمة بين الأشقاء العرب حتى يظهروا كصوت واحد قوي وجهير في كافة المحافل الدولية.

وقد أولى المسؤولون الفرنسيون اهتماما كبيرا بالزيارة الملكية واعربوا عن قناعتهم بأنه ستكون لها مردودات ايجابية كثيرة خاصة فيما يتعلق بالجهود الرامية الى تحقيق تسوية سلمية في الشرق الأوسط.

وفرنسا بما لها من فهم عميق لجذور المشكلة وأبعادها وبما تتمتع به من صلات طيبة مع معظم الدول العربية، يمكن أن تساهم بايجابية نحو حل المشكلة الفلسطينية التي هي لب الصراع في الشرق الأوسط.

ويمكن لفرنسا ايضا ان تقنع اسرائيل بأن غيها وتماديها في سياستها العدوانية لن تؤدي إلا لمزيد من الدم والدمار في المنطقة.

وعلى كل حال فالأمر متروك لاسرائيل في الأخذ بخيار السلام أو تركه، ولكن بالنظر الى قرائن الأحوال والأوضاع الداخلية في اسرائيل نفسها والخلافات العميقة بين اسحق شامير وشيمون بيرين، فانه يجب علينا ألا نخدع أنفسنا وننتظر السلام من اسرائيل ذلك الكيان الذي بني على العدوان والقهر والصلف.

ولكن هذا الوضع يجب ألا يقود العالم الى لعب دور المتفرج إذ يجب ان يضطلع بمسؤولياته تجاه السلام والأمن الدوليين.

واذا كان العالم بالفعل يؤيد السلام فيجب عليه أن يبذل الجهود المؤدية اليه وأولها حل المشكلة الفلسطينية من جذورها وبما يضمن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني الذي عانى كثيرا من القهر والتشرد.

وحول هذه النقطة بالذات دارت مباحثات الفهد الذي قال: «ان مشكلة الشرق الأوسط كانت دائما مصدرا لكل المتاعب التي عانت منها المنطقة ولا يمكن لهذه المشكلة ان ترى نهايتها إلا بالاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وجلاء اسرائيل من جميع الأراضي المحتلة».

هذه الكلمات المخلصة الصادقة ستؤدي للسلام اذا عمل بها العالم وحرص على سماعها حرص الفهد على التأكيد بأنه لا سلام في غياب الحل الشامل لمشكلة الشرق الأوسط.

وخادم الحرمين الشريفين كرجل سلام لم يقصر مباحثاته على الشرق الأوسط رغم انها تشكل اكبر همه بل حث ايضا على ضرورة بذل الجهود لانهاء الحرب العراقية الايرانية وحل المشكلة اللبنانية وتحقيق الوفاق الدولي ونزع السلاح والتعاون بين الدول النامية والمتقدمة لاصلاح مسيرة الاقتصاد العالمي مما يؤكد ان همومه ومساعيه ليست فقط محلية أو اقليمية بل عالمية البعد والمنطلق.

كيف هوى "سيف جدعون" على رأس وائل زعيتر

بقلم : علي السدجاني

«سيف جدعون» ـ Gedeon Sword ـ اسم مسلسل تلفزيوني شرع التلفزيون الاسرائيلي ببثه اعتبارا من مساء يوم الخميس الموافق ١٩٨٧/٣/٢٦ وسيواصل بث حلقاته اسبوعيا عارضا في كل حلقة من هذه الحلقات مصرع شخصية من الشخصيات الفلسطينية التي قررت السلطات الاسرائيلية القضاء على حياتها. وقد تناولت أولى الحلقات اغتيال الشاب الأديب وائل زعيتر في روما. ويصور المسلسل شابا وادعا يغادر مسكنه صباح كل يوم الى احدى المكتبات لشراء بعض الصحف ثم الى بقالة لشراء احتياجاته اليومية ثم العودة الى سكناه. ويتقرر اغتياله في دار رئيسة الوزراء غولدا مائير بحضور مدير المخابرات الاسرائيلية ومجموعة من الشبان المختارين للقيام بمهمة القتل. وتقول غولدا مائير للشبان بأنهم سيقومون بمهمة تخدم اسرائيل وتنتقم من مرتكبي حادث اختطاف الرياضيين اليهود في ميونيخ عام ١٩٧٢. وتقول لهم ان من حظهم انهم ولدوا في دولة اسرائيل التي قامت بعد سنوات طويلة من الأمنيات اليهودية لقيامها. وقد وقع الاختيار في روما على الشاب وائل زعيتر. ومع انه أديب وشاعر إلا انه ارهابي، يخطط للاعمال الارهابية ولا بد من الانتقام منه.. ويتوجه القتلة الى روما بصفة سياح عاديين. ولا يجدون اي صعوبة في معرفة عنوان مسكن الفقيد وائل زعيتر. فاسمه وعنوانه موجودان في دليل الهاتف.

ويتعقب القتلة تحركاته ويجدونها محدودة، ومقيدة بساعات منتظمة صباح كل يوم يحمل الصحف واحتياجاته ثم يعود الى مسكنه في احدى العمارات المتواضعة دون ان يكلم احدا أو يستقبل أي زائر. ويتربص به القتلة وكأنهم يسكنون في العمارة حتى وصل كعادته صباح احد الايام الى ممر العمارة ولم يكن احد من الناس في الممر فبادروه بعدة طلقات اردته قتيلا ويغادران العمارة ليستقلا سيارة من عدة سيارات كانت تنتظرهما في الطريق.

ويسأل سائق السيارة عن النتيجة.. فيجيبه احدهم قائلا : لقد كتب وائل آخر قصائده. وتوجها الى مسكنهما حيث تناولا الطعام. ويسأل زميل لهما : كيف تم الحادث، فيجيب احدهما انه انقضى كالتهام قطعة الكعك.. وتوجها الى منتزه للسباحة بعد ان أمنا عودتهما الى اسرائيل عن طريق بلد ثالث لئلا يشتبه بهما رجال الامن الايطالي. وعادا الى اسرائيل لكي ينالا مكافأتهما ثم يستعدان لارتكاب جريمة اخرى.

وكانت غولدا مائير رئيسة الوزراء هي المحرضة على ارتكاب الجريمة التي قضت على شاب عربي أديب دون ان يتوصل رجال الأمن في ايطاليا لمعرفة الجناة.

واذا كانت حكومة ايطاليا قد وافقت على تصوير المشاهد في روما فلربما كانت قد انخدعت بأن المسلسل هو لقصة روائية او مسلية كما وربما كان الممثل السينمائي رود ستايغر قد انخدع ايضا بأنه سيمثل رواية سينمائية وليس جريمة اغتيال بطلتها الأولى غولدا مائير وراعيتها السلطات الاسرائيلية نفسها.. وقد عرض المسلسل ان من المطلوبين «للعدالة الاسرائيلية» ـ عن طريق الارهاب ـ علي احمد سلامة في بيروت ومحمود الهمشري في لندن.

ويعكس المسلسل عقلية الارهاب ويثبت اتهام اسرائيل بالارهاب الرسمي والفردي ويدينها به. ومن المؤسف ان تتعاون في التصوير مؤسسات كندية وايطالية وان يشارك فيه ممثلون وممثلات معروفات لكن المال اليهودي يغري مثلما يغري الصلف بالتبجح بالقدرة على سفك الدماء.

ولم تعش غولدا مائير لترى المسلسل لكنها خلفت وراءها شهوة سفك الدماء بالارهاب ثم الادعاء بأن اسرائيل دولة مسالمة، زعماؤها مسالمون لا يرتكبون جرائم الارهاب وهم انفسهم الذين شرعوا بها في فلسطين وخارج فلسطين.

وهذا العقل المجرم الذي اغتال وائل ابن آل زعيتر الميامين المعروفين بجهادهم من اجل فلسطين، انما هو وصمة في جبين الديموقراطية الاميركية التي أزرت بكل مفاهيم الديموقراطية الحقة بحملها وزر العجرفة الاسرائيلية وبطولاتها الارهابية وتبعة ما يكابد الفلسطينيون من ويلات وما ينزل بهم من المصائب وما يلاقونه من التمزيق وهدر كرامتهم الانسانية.

وغولدا مائير المهاجرة من ليتوانيا الى اميركا ومن اميركا الى فلسطين بجواز سفر فلسطيني حصلت عليه من حكومة الانتداب البريطانية تجلس في مكتبها وتملي على المجرمين من يجب عليهم ان يقتلوا من ابناء فلسطين وعلى من يعتدوا في البلاد العربية برصاص مستورد من اميركا وبأموال متدفقة من الخزينة الاميركية. وترى غولدا مائير، كما رأى من سبقها ومن تلاها من الزعماء من امثالها، ان الدم العربي مسفوح ومباح وان الطريق الى مجد اسرائيل يجب ان يكون مفروشا بجماجم الفلسطينيين وعلى انقاض وجودهم الوطني والانساني. ولا أدري ماذا ستكون مشاعر المتحضرين في هذا العالم عندما يرون المسلسل الذي لخصت موضوعه وعندما يسمعون القاتل يفاخر بأن القتيل كتب آخر قصائده.

ولا يحتاج العرب ولا غيرهم بعد هذا المسلسل الى برهان جديد على همجية الممارسات الاسرائيلية وعلى اساليبها الظالمة التي ترى في الاجرام وليس في السلام ما يروي غلها وغليل مطامعها. وممنوع على العرب عندئذ مقاومة الاحتلال او حتى الدفاع عن النفس، وممنوع عليهم ان يعبروا عن القهر الذي يعتمل في مشاعرهم بأي طريقة شريفة، الا ان تكون الوسيلة المطلوبة منهم هي الاذعان والاستذلال، لكي يتحقق الوئام الذي ترضى عنه اسرائيل والصهيونية العالمية.

ولست ادري الى متى سيبقى الغرب مخدرا بالعطف على اسرائيل وصامتا على وصمات الارهاب التي تدمغ جبينها لتزري بحضارته المعاصرة ؟

وبانتظار الحلقات الاخرى من مسلسل الارهاب فان الغدر الذي فتك بحياة المغدورين اذا كان سيثير مقدارا من الألم في النفس العربية فانه سيثير اضعافا مضاعفة لهذا المقدار من الأنفة والاباء وكره الظالمين.. والحزن حليف الكرامة في مقاومة الظلم.

ورحم الله وائل زعيتر رحمة واسعة. واذا كان الارهابيون الصهاينة قد سفحوا دمه فستبقى له الحسنى بأنه شهيد وطن وفداء أمة وجذوة كراهية ضد المعتدين.

هذه الدنيا

يكتبها أحمد بهاء الدين

اكثر من «بواتييه»

يتردد كثيرا ، كل سنة ، الكلام عن هذه الحرب الاقتصادية بين اليابان وامريكا ..

ولكن المقدمات ، هذه السنة ، اخطر من كل ما سبق .

فقد انضمت اوروبا الى «معسكر التحريض» في امريكا ، ذلك ان اوروبا «تتأوه» منذ زمن ، من غزو الانتاج الياباني لاسواقها ، وهي تخاف اذا وضعت امريكا قيودا ضد البضائع اليابانية ، ان تتدفق هذه البضائع على اوروبا اكثر من ذي قبل ، ومن اغرب ما نشر ان انجلترا تفكر في تحريم استخدام مطارها الدولي الشهير «هيثرو» على الطائرات اليابانية ، وتحويلها الى مطار «جاتويك» . الامر الذي يعد اهانة ادبية اكثر مما هو اهانة مادية . وارسلت انجلترا تستعين بخبراء فرنسيين في مجال معين ،

هو وضع العقبات الادارية والروتينية المكثفة في وجه كل سلعة يابانية تريد دخول انجلترا . حتى لا تلجا الى رفع الرسوم !. وكانت فرنسا قد فعلت ذلك من سنوات بالفعل . ومن بين ما وضعته من عقبات انها قررت الا تدخل اي بضاعة يابانية الا من مدينة واحدة ، جمرك واحد في فرنسا ، في مدينة «بواتييه» القريبة من حدود اسبانيا

ويومها قالت الصحف ان شارل مارتل اوقف غزو العرب من الاندلس لفرنسا في معركة بواتييه ، وشارل ديجول يريد ايقاف الغزو الياباني في المكان نفسه

ولكن انجلترا عليها ان تحسب حسابات اخرى. فلندن هي اكبر سوق دولية للتعامل في المال والاسهم وما اليها . وانسحاب الشركات اليابانية يضر اليابان ولكنه يضر انجلترا كثيرا . لان دخل انجلترا من هذه السوق غير المنظورة يعد من اهم مقومات الاقتصاد الانجليزي .

ولذلك فالمعركة في انجلترا لن تكون سهلة . فهناك من يستفيد من اليابان وهناك من يضار منها وكل «قوة ضغط» سوف تحاول التأثير على مرجريت تاتشر في اتجاه مختلف .

وقد استمعت حديثا الى ندوة انجليزية حول هذا الموضوع .

ولفت نظري ان رئيس تحرير «الايكونومست» احدى الصحف الاقتصادية في انجلترا قال انه متشائم . لان شرب الحرب التجارية كان يحول دونها حتى الان وجود «رونالد ريجان» في امريكا و«ناكاسوني» في اليابان .

وكلاهما يقاوم تسرب هذه الحرب ، لانهما يضعان في اعتبارهما الاثار السياسية .. ولكن ريجان الان ضعيف ،

وناكاسوني ضعيف . ولذلك فهو لا يستبعد تغلب القوى الداعية الى الحماية الجمركية في البلدين .

بقي ان نقول ان مثل هذه الحرب ليست في مصلحتنا . لان معناها الاقتصادي هو انكماش عالمي حاد ، والانكماش العالمي الحاد ينعكس على بلاد العالم الثالث . فتهبط اسعار خاماتها .

وتهبط صادراتها السلعية . وتهبط حركة السياحة . وتقل القروض المتاحة .

رأي الشرق الأوسط

نتائج رائعة

اختتم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز زيارته لفرنسا بعد أن أجرى محادثات مهمة مع رئيس الجمهورية فرانسوا ميتران ورئيس الوزراء جاك شيراك شملت أهم القضايا العربية والعالمية.

وقد أكد خادم الحرمين الشريفين انه كان هناك اتفاق على وجوب انهاء الحرب العراقية ـ الايرانية واعادة حقوق الشعب الفلسطيني واحلال السلام في لبنان.

وقد اهتمت الدوائر السياسية في الغرب بزيارة العاهل السعودي نظرا للدور الكبير الذي تلعبه المملكة العربية السعودية في مختلف الميادين التي تعود بالخير على العالمين العربي والاسلامي.

وقد عبر عن هذا الاهتمام الرئيس ميتران نفسه عندما قال ان فرنسا حريصة من جانبها على العمل مع المملكة العربية السعودية من اجل وضع حد لكل الآثار المترتبة على عمليات التصعيد الخطير الذي تشهده المنطقة العربية عموما والخليجية بصفة خاصة.

وقد حرص خادم الحرمين الشريفين في الكلمة التي القاها ردا على كلمة رئيس الحكومة الفرنسية شيراك، على تأكيد المسؤولية التي تضطلع بها السعودية في المجموعة الدولية وهي مسؤولية تقوم على مبادىء العدل والسلام.

وشدد الملك فهد بن عبد العزيز على انه لن يكون هناك استقرار في منطقة الشرق الاوسط مادام الشعب الفلسطيني بعيدا عن ارضه ووطنه ومحروما من حقه في تقرير مصيره، ومادامت المأساة اللبنانية مستمرة حيث يستمر الاقتتال والتدمير والتخريب

وقد برز التجاوب الفرنسي الرسمي مع افكار خادم الحرمين الشريفين في الكلمة التي القاها رئيس الوزراء شيراك ترحيبا بالملك فهد عندما قال : «إنني مقتنع بأن الافكار التي طرحتموها حاضرة في ذهن من يفكر اليوم بإمكان تطوير خطة السلام بشكل واقعي وخصوصا من خلال مؤتمر دولي تسانده فرنسا بكل قواها».

وجهة نظر غير عربية

استراتيجية جورباتشوف في الشرق الاوسط

يكتبها اليوم ديفيد ليبيه

الزيارة التي يقوم بها هذا الاسبوع الى اربعة بلدان عربية نائب وزير الخارجية السوفياتي فلاديمير بيتروفسكي ستخطف الاضواء منها محادثات وزير خارجية الولايات المتحدة جورج شولتز في موسكو. والواقع ان انشغال وسائل الاعلام الغربية بقضايا العلاقات بين الشرق والغرب يتسق واولويات ميخائيل جورباتشوف . ولكن الحد من الاسلحة بالنسبة الى الزعيم السوفياتي ليست غاية في حد ذاته . فهذه المسألة متصلة بالمسائل الرئيسية الاخرى الموجودة على جدول اعماله ، وليس الشرق الاوسط اقلها شانا .

واذا استطاع الكرملين ، عن طريق نزع التسلح ، اقناع الولايات المتحدة وحلفائها الغربيين بانه فريق يمكن التعامل معه بصورة جدية ، فسيكون جورباتشوف في مركز افضل لدفع فكرة مؤتمر دولي خاص بالشرق الاوسط الى الامام بمزيد من القوة ، وهذا هدف من شأنه ان يخدم غرضا مزدوجا هو تأمين مكانة ومشاركة الاتحاد السوفياتي كدولة عظمى على قدم المساواة مع الولايات المتحدة مع تعزيز للنفوذ السوفياتي في الوقت ذاته في العالم العربي .

وبناء على هذا ، فان محادثات بيتروفسكي هذا الاسبوع في الكويت ، والامارات العربية المتحدة ، والعراق والاردن ستشكل جزءا من نسيج مبادرات دبلوماسية وسياسية معقد واوسع نطاقا يغزله جورباتشوف بمهارة منذ ان تولى دفة القيادة في الكرملين قبل ٢٥ شهرا .

وكانت الاولوية المباشرة للزعيم السوفياتي ومازال هي وضع بلاده على نهج تحديث تخاطر بدونه ان تصبح دولة ضعيفة متخلفة عن الركب في عصر تقدم تكنولوجي متسارع باستمرار . وقد سعى الى تحقيق ذلك بالتالي:

ـ تدشين برنامج اصلاحات اقتصادية وسياسية في الداخل .

ـ اعطاء الاشارة، كما فعل بتحفظ شديد في براغ في الاسبوع الماضي ، بانه يجب على الدول الاوروبية الشرقية التابعة ان تقوم بدورها بتخفيف العبء المالي من على كاهل موسكو .

ـ تخفيف التوتر مع الغرب بأمل تخفيف سرعة سباق التسلح .

ـ الوفاق مع الصين كخطوة نحو تأمين نصيب في الاقتصاديات الحيوية لمنطقة آسيا ـ المحيط الهادىء ، وهي غاية اعلنها جورباتشوف نفسه في فلاديفستوك في يوليو (تموز) الماضي .

ومن الامور المتصلة ـ والمعززة ـ لهذه الخطوات نية الاتحاد السوفياتي المعلنة لسحب قواته من افغانستان . وستحظى هذه الخطوة بتأييد شعبي في الداخل حيث اخذ الجمهور السوفياتي يعلم بصورة بطيئة ولكنها اكيدة بالثمن الذي اضطر جيش احتلاله لتحمله في افغانستان على ايدي المجاهدين . وسيزيل الانسحاب السوفياتي مصدر احتكاك خطير في العلاقات بين الشرق والغرب، كما سيسهم في تمهيد السبيل نحو صلات افضل مع الصين . وفي الوقت ذاته ، فان من شأن حل مشكلة افغانستان ان يحسن بالطبع صورة الاتحاد السوفياتي في العالم العربي، وبخاصة في الدول الخليجية .

وقد تبين الوقع الاعم للمرونة السوفياتية بخصوص افغانستان في يناير (كانون الثاني) الماضي في المؤتمر الاسلامي في الكويت حيث طلبت الدول التي حضرته وكان عددها حوالي ٤٠ من موسكو عمليا ان تثبت حسن نواياها بترجمة نية معلنة الى سحب فعلي لقواتها . وقد كان هذا بالنسبة الى منظمة المؤتمر الاسلامي تحولا مهما عن مواقفها المنتقدة بضراوة للاتحاد السوفياتي ، والتي تم تبنيها في مؤتمري قمة سابقين في الطائف (١٩٨١) وفي الدار البيضاء (١٩٨٤). لكن مع ان موسكو عملت بجد عشية مؤتمر القمة في الكويت لتحقيق هذا النجاح الدبلوماسي المحدود ، مع ان له اهمية كامنة ، فان كل الدلائل توحي بان استراتيجية جورباتشوف في الشرق الاوسط تقوم على اعتبارات اطول مدى .

ان هذا الموقف لا يليق وحسب بدولة عظمى يلزمها قربها الجغرافي بالاهتمام على الدوام بشؤون المنطقة ، ولكنه يعكس ايضا ادراكا من جورباتشوف بأنه لا بد لعدد من العوامل ان تتلاءم بعضها مع بعض قبل ان يصبح مؤتمر سلام دولي ممكنا وذا فائدة ايضا للاتحاد السوفياتي : اذ لا بد من حدوث تحسن في جو العلاقات بين الشرق والغرب، واستعادة الصلات بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل، وتقوية النفوذ السوفياتي ـ وليس هذا اقل الامور شأنا في العالم العربي من اجل تعزيز مركز موسكو التفاوضي الى اقصى حد ممكن .

وبالنسبة الى هذه النقاط الثلاث جميعا يسعى الاتحاد السوفياتي الى تحقيق تقدم . ففي الاسبوع الماضي جدد مسؤولون سوفيات ، في سلسلة محادثات مع وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز على هامش اجتماع للاشتراكية الدولية في روما ، المناقشات بشأن استئناف العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل ، والتي قطعها الجانب السوفياتي عام ١٩٦٧ . ومع استطلاع جورباتشوف نفسه مع جورج شولتز في موسكو الجانب المتصل بعلاقات الشرق بالغرب، فان نائب وزير الخارجية بيتروفسكي على وشك ان يفحص ـ في اعقاب المبادرات السوفياتية الخاصة بافغانستان ووسط خيبة امل عربية متزايدة تجاه الولايات المتحدة نتيجة لفضيحة ايران جيت ومبيعات الاسلحة التي اوقفت ـ ما اذا كان الاتحاد السوفياتي يستطيع ان يحقق مزيدا من المكاسب التراكمية في العالم العربي ليحرز بذلك مركزا يستطيع ان يلح منه بمزيد من الثقة على عقد مؤتمر دولي .

ومن الامور المتناقضة ان بيتروفسكي سيحظى بثناء في كل العواصم العربية المدرجة على برنامج جولته لموقف بلاده من حرب الخليج التي يلعب فيها الاتحاد السوفياتي دورا ثابتا بصفته مزود العراق الرئيسي بالاسلحة، اما فيما يتصل بالمؤتمر الدولي . فقد يستشف بيتروفسكي خيبة امل في عمان ، العاصمة التي بذلت اقصى الجهود للترويج لفكرة مؤتمر على مدى الاعوام الخمسة الماضية . فتحفظات الاردن بشأن السياسة السوفياتية تنبع من التزام موسكو بوحدة منظمة التحرير الفلسطينية ، وهذا تطور يمكن ان يتم تكريسه في دورة المجلس الوطني الفلسطيني الجديدة وسيكون ثمنه بصورة لا مفر منها الغاء ياسر عرفات رسميا اتفاقه في عام ١٩٨٥ مع الملك حسين ـ وهو اتفاق عارضه الكرملين كما عارضته سورية التي من المقرر ان يقوم رئيسها بزيارة الى موسكو في النصف الثاني من الشهر الجاري .

وثمة تناقض آخر بالنسبة الى الاتحاد السوفياتي ، وهو انه اذا حققت وساطته بين فصائل منظمة التحرير المتنافسة نجاحا كافيا لتمكين السيد ياسر عرفات من المطالبة بتمثيل منفصل في مؤتمر دولي ، فان احتمال مجيء الولايات المتحدة واسرائيل الى مائدة المفاوضات سيصبح اقل حتى مما هو الان .

وفي مواجهة هذه المشكلة المحيرة ، فان موقف جورباتشوف الطويل الاجل والحذر تجاه الشرق الاوسط هو في آن معا موقف واقعي وضروري .

● ديفيد ليبيه كاتب واذاعي بريطاني متخصص في شؤون الشرق الاوسط .

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤.٣٨	٦.٠٠	١٢.٢٠	٣.٤٤	٦.٤٢	٨.١٢
المدينة المنورة	٤.٣٤	٥.٠٨	١٢.٢١	٣.٥٠	٦.٤٦	٨.١٦
القدس الشريف	٣.٤١	٥.٠٦	١١.٤٠	٣.١٧	٦.١٢	٧.٣٢
الرياض	٤.٠٥	٥.٢٩	١١.٥٣	٣.٢١	٦.١٧	٧.٤٧
القاهرة	٣.٥٤	٥.٢٦	١١.٥٤	٣.٣٠	٦.٢٣	٧.٤٥
الخرطوم	٤.١٣	٥.٤٣	١١.٥٠	٣.٠٣	٦.٠٩	٧.١٦
الرباط	٤.١٩	٥.٥١	١٢.٣٣	٤.٠٦	٧.٠٥	٨.٣٥
تونس	٤.٠٩	٥.٤١	١٢.٢٦	٤.٠١	٦.٥٨	٨.٢٩
الكويت	٣.٥٦	٥.١٩	١١.٤٧	٣.٢٢	٦.١٦	٧.٣٧
أبوظبي	٤.٤٢	٦.٠٢	١٢.٢٨	٣.٥٦	٦.٥٠	٨.٢٠
المنامة	٣.٤٧	٥.١٣	١١.٣٨	٣.٠٩	٦.٠٢	٧.٣٢
الدوحة	٣.٣٩	٥.٠٩	١١.٣٧	٣.٠٧	٦.٠١	٧.٣١
مسقط	٤.٢٣	٥.٤٣	١٢.١٠	٣.٥٥	٦.٣٣	٧.٥٨
صنعاء	٤.٣٠	٥.٤٠	١٢.١٩	٣.١٩	٦.٢٧	٧.٢٧
عمان	٣.٣٨	٥.٠١	١١.٣٥	٣.١٢	٦.٠٩	٧.٣٢
بغداد	٣.٥٨	٥.٢٨	١٢.٠٩	٤.٠٨	٦.٣٨	٧.٥٨
اسطنبول	٥.٤٠	٧.١٩	٢.٠٩	٥.٥٠	٨.٤٩	١٠.٢١
نيقوسيا	٣.٤٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٧.٤٧
اثينا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٩.٣٣
لندن	٤.١٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٩.٤١
باريس	٥.٠٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٠.٢٧
روما	٤.٤٢	٦.٣٣	١.١١	٤.٥٦	٧.٥٦	٩.٣٠
بروكسل	٤.٥٥	٦.٤٠	١.٤٣	٥.٣٤	٨.٤٤	١٠.٢٢
مدريد	٥.٥٢	٧.٣٠	٢.١٥	٦.٠٠	٨.٥٨	١٠.٣٠
جنيف	٤.٥٤	٦.٤٢	١.٣٦	٥.٢٤	٨.٢٨	١٠.٠٩
فيينا	٤.١١	٥.٥٧	١٢.٥٥	٤.٤٥	٧.٥١	٩.٣٠
برلين	٤.١٧	٦.٠٠	١.٠٧	٤.٥٨	٨.١٢	٩.٤٨
فرانكفورت	٤.٣٩	٦.٢٤	١.٢٦	٥.١٦	٨.٢٦	١٠.٠٤
ميونيخ	٤.٣٠	٦.١٦	١.١٤	٥.٠٤	٨.١٠	٩.٤٩
ستوكهولم	٣.٤٦	٥.٢٢	١٢.٤٨	٤.٤٢	٨.١٣	٩.٤٣
كوبنهاجن	٤.١٥	٥.٥٥	١.١٠	٥.٠٣	٨.٣٣	٩.٥٧
لوس انجيليس	٤.٤٩	٦.١٧	١٢.٥٣	٤.٣٣	٧.٢٨	٨.٥١
امستردام	٤.٥١	٦.٣٤	١.٤١	٥.٣٢	٨.٤٦	١٠.٢٢
زيوريخ	٤.٤٣	٦.٣٠	١.٢٦	٥.١٥	٨.٢١	١٠.٠٠
نيويورك	٤.٣٢	٦.١١	١٢.٥٦	٤.٤١	٧.٤٠	٩.١٢
واشنطن	٤.٥١	٦.٢٦	١.٠٩	٤.٥٢	٧.٥٠	٩.١٩
شيكاغو	٤.٢٣	٦.٠٤	١٢.٥١	٤.٣٧	٧.٣٦	٩.١١
هيوستن	٥.٢٧	٦.٥٠	١.٢٢	٤.٥٧	٧.٥٢	٩.١٠
مونتريال	٣.٢٥	٥.١٣	١٢.٠٦	٣.٥٤	٦.٤٧	٨.٣٨

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

وهذه فتنة أخرى

لم نفرغ بعد من مواجهة الفتن المتعددة الوافدة مع الدراسات او الاكتشافات العلمية الغربية ـ المزعومة ـ كأطفال الانابيب، واستئجار الأرحام، وبنوك الأجنة، وقدرة الرجال على الحمل كالنساء الخ حتى فاجأتنا «فتنة» جديدة ليست أقل ضرراً، ولا أهون «فتكا» بحرمات الأعراض والأنساب من الفتن السابقة.

● انها فتنة بنوك ألبان الأمهات.. ومهمتها ـ كمهمة نطف الرجال ـ أن تجمع في بنوك ثم تصرف لارضاع الاطفال منها.. كما تصرف النطف المخزنة لانجاب نساء العقماء من نطف اجنبية محرمة.

والحجة في هذه الخدمة الانسانية ـ بزعم دعاتها وبناتها ـ ان الامهات العصريات لاشتغالهن بأعمال مرهقة خارج البيوت أصبحن عاجزات عن ارضاع اولادهن من البانهن الطبيعية المغذية والمقوية لهؤلاء الاطفال، وهي افضل كثيراً من البان الحيوانات المصنعة التي تعودت هؤلاء الأمهات على إرضاع اطفالهن منها.

وهكذا هانت انسانية الانسان في عصرنا الحاضر ـ رجلا كان أم امرأة أم طفلاً ـ واصبحت الأسرة مباحة الأرحام والأصلاب والأثداء.. كالحيوانات تماماً تنشأ في ما سموه «مزارع» يعتمد الاخصاب والانجاب فيها على تلقيح مجموعة الاناث بنطفة ذكر واحد منها.. ولا خوف على انساب الحيوان وأعراضه.. ولكن الانسان هل يستوى مع الحيوان؟!

ومن العجيب الغريب: ان علماء المسلمين يسارعون ـ خوفا من اتهامهم بالتخلف والرجعية ـ إلى الافتاء بإباحة بنوك ألبان الأمهات ويعتمدون على أراء شخصية، أو شروط يبدو فيها التكلف والتعسف.. نسبت إلى المذهب الحنفي.. وهي ان الرضاع لا يحرم إلا اذا تناوله الطفل من ثدي المرضع مباشرة، وإلا يكون مختلطا بماء أو دواء أو لبن شاة أو اي نوع من انواع الطعام، أو بلبن امرأة أخرى.. فاذا افتقد شرطاً من هذه الشروط لم يثبت التحريم، وعلى هذا فبنوك البان الأمهات حلال لا حرمة فيها لأن البان الأمهات المتبرعات مختلطة بعضها ببعض، وبخاصة اذا كانت مجففة حيث يعاد خلطها بالماء لاذابتها.

تقول مجلة «زهرة الخليج» الصادرة يوم ١٤/٧/١٤٠٧ ـ ١٤/٣/١٩٨٧ ـ ان دار الافتاء المصرية اصدرت فتوى بهذه الاباحة مستندة إلى المذهب الحنفي ـ كما أسلفنا الاشارة إلى ذلك.. واضافت الفتوى: أنه لا مانع من زواج الصغيرين اللذين تناولا هذا اللبن من الوجهة الشرعية لعدم تعيين الأم أو الأمهات اللاتي ينسب اليهن هذا اللبن، وبخاصة في حالة تبريد اللبن وبقائه شهرين أو ثلاثة صالحا للتناول أو اعطائه للأطفال.. فإن عامل الجهالة يبقى مؤكداً لاباحة الزواج بين ابناء المرضع.

وتضيف المجلة: «ان مفتي مصر الدكتور عبد اللطيف حمزة أكد قبل سنوات إباحة الارضاع من هذه الألبان المختلطة اذا كانت المصلحة العامة للبلاد والحاجة الصحية للأبناء تقضي بضرورة انشاء بنك لألبان الامهات لارضاع هؤلاء الأبناء منها. ولا مانع ـ كما يقول المفتي ـ من تنفيذ المشروع لانه في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم كانت فكرة الارضاع من امهات أخريات قائمة».

وهنا نلاحظ محاولة احتجاج المفتي بقيام فكرة الارضاع في العهد النبوي لاباحة بنوك الألبان بصفة عامة. مع أن جواز الارضاع مستمر في حياة الأسر الاسلامية إلى اليوم.. ولكن مع الوضوح والمعرفة التامة بالأم المرضع لتطبيق احكام الرضاعة المعروفة في الكتاب والسنة.. وليس مجرد قيام فكرة الارضاع في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم كافيا لاباحة الارضاع من امهات مجهولات.

ثم ان العرب ـ قبل الاسلام وبعده ـ كانوا يلتمسون لارضاع أولادهم الأمهات الاصيلات العفيفات معروفات النسب.. وليس كذلك امهات بنوك الألبان مجهولات الأنساب، المريضات الفقيرات اللاتي يبعن ألبانهن للحاجة والفقر، وقد يكون بينهن مجنونات وبغايا.

وقد عارض الفتوى فضيلة الشيخ عبد الرحمن النجار ـ من علماء الأزهر ـ لأن نص التحريم صريح ووافقه الشيخ محمد حسام الدين على رأيه لأن الاسلام حرم بالرضاعة ما حرم بالنسب تماما، ولذلك يجب الابتعاد عن الشبهات.

وحذر الدكتور علي داود عجاج ـ مدير كلية المجتمع بالامارات ـ من أخطار هذه الظاهرة، ولفت الأنظار إلى أن الأمهات البائعات لألبانهن سوف يحرمن أطفالهن من حقهم الطبيعي في الرضاع منهن.. كما ان الاطفال الذين يرضعون البانهن قد يتعرضون لكثير من الامراض والأوبئة، ويدعو الدكتور عجاج إلى أن يهتم علماء المسلمين بتوجيه الأمهات إلى واجبهن في إرضاع أولادهن، وتنبيههن إلى انهن أثمات اذا لم يفعلن، لأن الرضاعة الطبيعية من الام لولدها اداء لواجب نبيل، وتفجير لعاطفة الأمومة والشعور بحقها وواجبها.. بالاضافة إلى أن الرضاعة من شأنها

الخبراء يجيبون عن هذا السؤال:

نعرب الدراسة في جامعاتنا أم لا ؟

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

لوائح مدارسنا وكلياتنا تقول: «الدراسة باللغة العربية، ومجامع اللغة العربية في دولنا تخرج سنويا عشرات القرارات عن ضرورة تعريب الدراسة بالجامعات في دولنا العربية وتعرب مئات المصطلحات الاجنبية ورغم ذلك يبقى السؤال جائزا: «تدرس بالعربية ام لا؟».

يقول الدكتور فؤاد الحفناوي العميد السابق لطب الازهر ومدير المركز الدولي الاسلامي للبحوث والدراسات السكانية:

ـ تعريب المصطلحات الاجنبية في الكليات العملية مفيد جدا لكن الواقع أن هذه الكليات تدرس موادها باللغة الانجليزية على اساس ان يستطيع الخريج الاطلاع على المراجع والدوريات العالمية المتخصصة. إلا أن هناك جهودا متعددة يبذلها العلماء والاساتذة المتخصصون، وايضا من جانب المجمع اللغوي، لتعريب المصطلحات الاجنبية في مجالات الطب، والصيدلة، والعلوم والهندسة وغيرها من المجالات. واذا استمر هذا الجهد فاعتقد انه سيكون من الممكن تعريب المصطلحات الاجنبية شرط ان تكون مطابقة للمعنى الاجنبي او اللاتيني.

وهذا لا ينفي أن يكون الطبيب مثلا على مستوى عال في اللغة الاجنبية والعربية معا حتى يستطيع متابعة المؤلفات والبحوث في الدوريات الاجنبية العلمية في المجالات المختلفة، والتي تكون غالبا باللغة الانجليزية. فعلى سبيل المثال نجد اليابان تستخدم في كلياتها العملية اللغة اليابانية في حين انهم ينشرون بحوثهم في المجلات العالمية باللغة الانجليزية.

فإلمام الطبيب او الباحث في اي مجال آخر باللغة الاجنبية لا ينقص من قدر او قيمة اللغة العربية ولكن من المصلحة ان يكون الطبيب، او المهندس او الجيولوجي على علم بالمصطلح الاجنبي والعربي وذلك حتى يمكنه ان ينمي معلوماته لأن العلم يتطور بسرعة واذا لم يتمكن رجل العلم من متابعة ما يجري في العالم فستكون هناك فجوة خطيرة ينتج عنها تخلف علمي. ومن امثلة ذلك أن بعض البلاد العربية مثل سورية نجحت في تعريب الدراسة في الكليات العملية، وفي تأليف الكتب الطبية باللغة العربية. ولكن في المقابل نجد ان الاخوة السوريين المشاركين في المؤتمرات الدولية كانوا يجدون صعوبة في المناقشة وفي الفهم وفي القاء البحوث بسبب قصور اللغة لديهم وذلك على الرغم من كونهم على مستوى علمي ممتاز في حين أن باحثي المانيا والسويد وفرنسا على الرغم من انهم يدرسون في بلادهم بلغاتهم الاصلية الا انهم يستخدمون اللغة الانجليزية حتى يكون الاتصال بينهم وبين غيرهم من علماء الدول الاخرى سهلا وميسورا اثناء عقد المؤتمرات العلمية الدولية.

وبصراحة انا مؤمن تماما بفكرة التعريب شرط استمرار اللغة الانجليزية بجانب اللغة العربية بحيث يكون لدينا في النهاية طبيب على مستوى عال من المعرفة بالمصطلحات العربية وما يناظرها من المصطلحات الاجنبية. ولكن العيب كل عيب ان ينظر الى موضوع التعريب من منطلق القومية العربية، والتعصب للغة العربية واهمال اللغة الاجنبية.

ويتفق الدكتور محمد سعيد الجريدلي زميل كلية جراحي الفم والاسنان الملكية بانجلترا واستاذ أمراض الفم بكلية طب الفم والاسنان بجامعة القاهرة على ضرورة تعريب المناهج الاجنبية في كلياتنا ويقول:

الطالب العربي يجد صعوبة كبيرة في فهم واستيعاب المواد الدراسية بالكليات العملية لكونها تدرس بلغة تخالف لغته الاصلية، اي أن التعريب في صالح الطالب تماما، هذا من جهة ومن ناحية اخرى هناك دول تستخدم لغتها الاصلية في مناهجها الجامعية، فاليونان تدرس باليونانية، وتركيا باللغة التركية وتشيكوسلوفاكيا باللغة التشيكية، وهكذا.. وإلى جانب هذه اللغات تستخدم الفرنسية، وجامعات دول غرب اوروبا تستخدم الانجليزية، وقياسا على هذا يمكن ان تكون لغة التدريس الاولى في الجامعات المصرية مثلا هي اللغة العربية وهذه المحاولة بدأت تقريبا في حوالي الثلاثينيات من هذا القرن، عندما شرعت لجنة الطب بمجمع فؤاد الأول للغة العربية في وضع مقابل عربي للكلمات الطبية الافرنجية، ونجحت في تعريب الآف المصطلحات.

كذلك كانت هناك محاولات ناجحة قام بها الدكتور شفيق عبد الملك الاستاذ بكلية طب جامعة فؤاد الأول آنذاك حيث نجح في وضع سبعة مؤلفات طبية باللغة العربية في علوم التشريح، ووظائف الاعضاء وبنيان جسم الانسان وكان آخرها «معجم الفاظ على بنيان جسم الانسان والتشريح» باللغتين الانجليزية والعربية وكان ذلك في اواخر الاربعينيات.

وعندما اعلنت الوحدة بين مصر وسورية في فبراير ١٩٥٨ حضرت الى مصر لجنة من العلماء السوريين، واجتمعوا مع العلماء المصريين وناقشوا فكرة التعريب وترجمة الدوريات والمعاجم الاجنبية الى اللغة العربية، خاصة وان السوريين كانوا قد حققوا نجاحا كبيرا في هذا المجال فكانت هناك لجنة تسمى لجنة المصطلحات العلمية في كلية الطب بالجامعة السورية ومن اعمالهم القيمة ترجمة «معجم المصطلحات الطبية» للعالم الفرنسي الدكتور كليرفيل، وعكفنا على ترجمة المصطلحات الواردة في الكتب اولا، على ان يتم بعد ذلك ترجمة نصوص هذه الكتب.

وفي ظل هذه الظروف قمت بوضع كتاب في طب الاسنان باللغة العربية بعنوان «تشريح الاسنان» وعندما شرعت في تأليف هذا الكتاب وضعت نصب عيني ضرورة ان يستفيد منه الطالب في بغداد، ودمشق، وعمان وبيروت، والقاهرة والخرطوم واستعنت في ذلك بالمجمع اللغوي الذي يمتلك ثروة من المصطلحات الاجنبية المترجمة بصورة وافية، وهي تشكل قيمة علمية هائلة في شتى العلوم وهي للاسف مجهولة لدى معظم الباحثين الى يومنا هذا.

وعلى كل فقد ظلت عملية الترجمة والتعريب تسير على قدم وساق حيث نجح الاساتذة والعلماء المصريون في ترجمة العديد من الكتب العلمية لكبار العلماء الاجانب. الا أن التعريب ما لبث ان تعطل ثم خمد تماما بعد احداث الانفصال ولا ادري اين ذهبت المترجمات التي اختفت بصورة غريبة بعد ذلك.

ويقول الدكتور الجريدلي: الطالب العربي اذا تلقى تعليمه باللغة العربية فهذا سييسر له عملية الفهم والاستيعاب بدلا من ضياع وقته في التعرف على معاني الكلمات والتراكيب اللغوية. وفي الوقت نفسه يمكن تدريس مادة اللغة الانجليزية والمصطلحات الطبية في جميع سنوات الدراسة بدلا من اقتصارها على السنة الاولى فقط ومن هنا يمكن ايجاد توازن بين اللغتين العربية والانجليزية بحيث يتحقق للطالب سرعة الفهم والاستيعاب باللغة العربية من ناحية ومتابعة البحوث والدوريات الاجنبية بعد التخرج من ناحية اخرى.

ولذلك لا بد أن تكون هناك هيئة علمية دائمة ومتخصصة في ترجمة البحوث والكتب والدوريات الاجنبية.

وعن أراء البعض في التعريب وتسببه في ضعف المستوى العلمي للخريجين يقول:

هذه مقولة خاطئة لأن التعريب اذا تم فسيكون هناك بلا شك برنامج خاص لدراسة اللغة الانجليزية والمصطلحات الطبية اثناء سنوات الدراسة. كما اننا في كلية طب الاسنان بجامعة القاهرة تطلب من اي طالب يتقدم للدراسة بمرحلة الدراسات العليا ان يكون على مستوى عال في اللغة الانجليزية ولا بد أن يقدم ما يثبت ذلك لأن الذي يتقدم لمرحلة الماجستير والدكتوراه لا بد أن يكون على مستوى مرتفع في شتى المجالات خاصة في اللغة حتى يستطيع متابعة البحوث العلمية الدولية وينقل استفادته منها الى المجتمع، والا فلاذا نحن فكرنا في عملية التعريب فمن الذي سيقوم بها؟. اما عن ضعف المستوى العلمي لدى السوريين فهذا قول عار من الصحة ففي سورية اطباء على مستوى بارز علميا والذين يشككون في كفاءتهم هم اعداء اللغة العربية من الصهاينة واشباههم.

ومن ناحيتي لم اتوقف عن التعريب، بل قمت بمراجعة أول قاموس من نوعه في مصر وهو (قاموس مصطلحات طب الاسنان) اعداد احد تلامذتي وهو الدكتور كمال الميتم استاذ طب أسنان الاطفال المساعد بجامعة القاهرة، وهو قاموس انجليزي عربي، وفي رأيي انه يعد مرجعا هاما لكل من يريد القيام بالتعريب في مجال طب الاسنان.

وقد خطونا في جامعة القاهرة خطوة هامة نحو التعريب حيث نطلب من اي طالب يقوم باعداد رسالة للماجستير ان يقوم بتقديم ملخص عربي لموضوع الرسالة كما أن هناك نصا في لائحة الدراسة بالجامعة ينص على ان اللغة العربية هي لغة التدريس الاولى في الجامعة مع جواز الاستعانة بلغة اخرى ان كانت هناك ضرورة لذلك. واذكر على سبيل المثال انه منذ حوالي عشر سنوات تقدم اربعة طلاب سوريين للدراسة بكلية طب الاسنان وكانوا يجيدون اللغة الانجليزية اجادة تامة الا انهم أصروا على الاجابة عن اسئلة الامتحان التي هي مكتوبة اصلا باللغة الانجليزية، باللغة العربية، ووافقت الكلية بعد تردد طويل على ذلك بعد الرجوع الى نص لائحة الدراسة بالجامعة، وتمكن هؤلاء الطلاب من النجاح طوال سنوات الدراسة حتى حصلوا على درجة البكالوريوس.

ضرورة .. ولكن

يقول الدكتور معتز احمد زكريا غنيم عميد كلية الهندسة في جامعة الازهر: التعريب في العلوم الهندسية مفيد لكن هذا لا يمنع من ان يكون المهندس على صلة وثيقة باللغة بالتعبيرات والمصطلحات الهندسية باللغة الاجنبية حيث شهدت العلوم الهندسية تطورا هائلا في السنوات الاخيرة، وهذا التطور يحدث في الدول التي تملك قاعدة صناعية ضخمة مثل الولايات المتحدة الامريكية، وغرب اوروبا فاذا كان المهندس لا يملك القدرة على قراءة ومتابعة تطور العلوم الهندسية في المجلات والمؤلفات الاجنبية وبشكل دائم ومتصل فبعد حوالي عشر سنوات على الاكثر من تخرجه لن يجد شيئا من الهندسة التي درسها لان العلم يتطور باستمرار وبشكل متضاعف.

فالتعريب مفيد جدا حيث ان الانسان يكون مستريحا في تعامله بلغته الاساسية، وانا اعرف ان الطالب عندنا يواجه عقبتين: الاولى اللغة والثانية المادة العلمية نفسها. ولكننا من جانب آخر لا نملك قاعدة صناعية عربية فلو كنا نملك مثل هذه القاعدة فالتعريب سيكون سهلا وهينا لاننا في هذه الحالة ستكون شركاء في التطور العلمي

يتبع على الصفحة ١٣

قضية ورأي

بقلم د. يوسف الكتاني

الإسلام والمرأة

لقد ظلت المرأة طول التاريخ مظلومة مقهورة مستعبدة، إلى ان جاء الاسلام فحررها وانصفها، واعاد اليها اعتبارها وانسانيتها وكرامتها وفتح امامها سبل الحياة كلها لتقوم بوظيفتها، وتؤدي دورها في المجتمع إلى جانب الرجل، تدعمه وتسنده وتشد من أزره.

لقد كانت المرأة قبل الاسلام كما مهملا، وروحا شريرة، ورجسا من عمل الشيطان، لا كيان لها ولا وجود إلا تابعة للرجل وظلاله، هضمت التشريعات البشرية التي ادعت الكمال حقها، وغبنتها حتى جعلتها لا قيمة ولا عصمة لها، وجاء الاسلام فرفعها بعد انحطاط واعزها بعد اذلال، وأحياها بعد موات وجعلها بجانب الرجل أختا وزوجا وأما وسيدة، تمارس حياتها وتقوم بدورها مستشارة ومعلمة ومحاربة وممرضة وعاملة.

وانطلق الرسول الكريم ليؤكد ذلك وليبينه وليطبقه بقوله وفعله: «انما النساء شقائق الرجال في الأحكام» اي أمثالهم، ويجلس إلى النساء كما يجلس إلى الرجال يعلمهن ويربيهن، ويغرس الايمان في قلوبهن ويوجههن إلى الحق والخير والفضل، ويجعل أول مستشار له في الدنيا زوجته خديجة أم المؤمنين، وينوه بشجاعتهن وجرأتهن في التعلم والتفقه في الدين والحياة.

ولذلك سوى الاسلام بين الرجل والمرأة في التكاليف والواجبات وفي الحقوق، وضمن لها كامل شخصيتها المدنية مستقلة عن زوجها، وفي سائر التصرفات وبكل مقوماتها، ولم يفرق بين الجنسين في الحقوق والواجبات إلا من حيث تدعو إلى ذلك مراعاة طبيعة كل من الجنسين في الحياة وما يصلح له، وكفالة الصالح العام، وصالح الأسرة، وصالح المرأة نفسها، وبذلك اعتبر الاسلام المرأة نصف المجتمع، وربة الأسرة، وأم الأولاد، وعضوا أساسيا في المجتمع، ولم يعتبرها دمية جميلة أو لعبة للرجل.

وما ينطق عن الهوى

قال النبي صلى الله عليه وسلم: «ازهد في الدنيا يحبك الله، وازهد فيما عند الناس يحبك الناس».



اللهم، اني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً ولا يغفر الذنوب إلا أنت، فاغفر لي وارحمني انك أنت الغفور الرحيم.

تتمة المنشور على الصفحة ١٢

والتكنولوجي، لكننا تستطيع ان تسير في الاتجاهين: الاهتمام بلغتنا العربية، ومعرفة لغة البحث والدراسة الاجنبية للاحقة التطور في العالم.

يقول الدكتور حازم قدري وكيل كلية الصيدلة في جامعة الازهر: الدراسة بالكليات العملية حقيقة تعتمد على التعبيرات والمصطلحات العلمية وهذه المصطلحات لكي يتم تعريبها ينبغي ان تكون هناك لجان من المتخصصين في كل المواد والتخصصات المختلفة لمناقشة فكرة التعريب ونقل المصطلحات الاجنبية الى اللغة العربية بحيث تؤدي المعنى المطلوب والا فانه من الممكن ان يفهم المعنى بعد تعريبه بصورة خاطئة، وهنا تكمن الخطورة.

وميزة التعريب تكمن في ان الطالب العربي سيتمكن من فهم المادة العلمية بعد التعريب بصورة اسهل وأسرع مما لو عرضت عليه باللغة اللاتينية او الانجليزية ولكن ستنشأ مشكلة وهي ان الطالب بعد تخرجه واتجاهه لممارسة الحياة العملية سوف يضطر الى متابعة الدوريات والكتب والبحوث العلمية التي تظهر تباعا وهذه تكون باللغة اللاتينية او الانجليزية وستواجهه المصاعب حيث انه سيكون قد تلقى تعليمه باللغة العربية وهنا تكمن اضرار التعريب حيث ان الدراسات العملية في تطور مستمر واذا لم يتمكن الخريج من متابعة هذا التطور فسيكون هناك هبوط في المستوى العلمي.

ولذلك فانه من الممكن تعريب المادة العلمية مع ابقاء المصطلحات الاجنبية.

الدكتور سامي محفوظ وكيل طب الاسنان جامعة الازهر يعارض التسرع في مشروع تعريب العلوم .. ويقول: بصراحة انا غير مقتنع تماما بفكرة التعريب، ففي كليات الطب مثلا سيؤدي التعريب الى تحديد المعلومات، والحصيلة العلمية لدى الخريجين.

من ناحية اخرى ترجمة او تعريب المقررات شيء بالغ الصعوبة فالدوريات العلمية التي لا بد ان يطلع عليها الطالب تكون عادة باللغة اللاتينية او الانجليزية وترجمة هذه الدوريات يتطلب ايجاد فريق عمل متكامل يطلع على الدوريات والبحوث والاكتشافات العلمية الحديثة ويقوم بتعريبها اولا بأول، وهذا من ناحية مستحيل لان هذه الدوريات تصدر تباعا وبصورة مستمرة، ومن ناحية اخرى هذا يعد اهدارا لوقت الطبيب الذي ينبغي ان يتفرغ لمهمته الاساسية وهي البحث والدراسة. الذي تستطيع ان نسير معه هو تعريب بعض المصطلحات، فالبعض الآخر من الصعب تعريبه لان الصياغة ستكون مثيرة للضحك مثل مصطلح «Lichen Planus» فهو يعني بالعربية «الحزاز المنبسط» فاللفظ الأول سهل وسلس، اما الثاني فهو مضحك ومعقد .. وهكذا..

وتتعدد الاراء وتبقى تجربة بعض الدول العربية ونجاحها في التعريب في جامعاتها.. ويبقى ان يحدد العلماء والخبراء والمجمعيون العرب اجابة قاطعة عن هذا السؤال، وبصراحة:

هل لغتنا العربية قادرة وبكفاءة .. ام لا؟

القسيس الذي تحول الى داعية اسلامي يتحدث لـ «الشرق الأوسط»

٢٨٠ ألفا يعتنقون الاسلام بجنوب الفلبين

مكة المكرمة ـ «الشرق الاوسط» من عامر مصطفى عبيد:

«استيقظت في منتصف الليل يتملكني الفزع الشديد واكاد اختنق، وعاجز حتى عن تحريك اوصالي.. لقد داهمني هاجس غير عادي، لا فائدة يجب ان اعتنق الاسلام، انه الطريق الوحيد للخلاص. وكم شعرت بالارتياح بعد ان عزمت على ذلك، فعدت الى الفراش لأنام قرير العين، مطمئن النفس».

تلك بعض قصة الدكتور خالد ديلو سانتوس من جنوبي الفلبين الذي اعتنق الاسلام بعد أن كان قسيسا يعمل لحساب الكنيسة البروتستنتية، او كنيسة «الروح المقدسة»، يدعو فيها الى النصرانية.

● **ولكن هل تمكنت من تحويل مسلم عن دينه؟**

فأجاب معلقا وكيف اتمكن من تحويل المسلمين عن الاسلام، وهم الذين أستطاعوا تحويل الى الاسلام من النصرانية؟

الدكتور خالد ديلوسانتوس عمل كرئيس للبعثة النصرانية للاقطار الشرقية لمدة ١٢ سنة في جنوبي الفلبين وذلك لحساب كنيسة «الروح المقدسة» ومركزها الرئيسي نيويورك، إلا أن الله سبحانه وتعالى هدى قلبه للايمان في شهر ابريل ١٩٨٣م، ومثل هذا التحول من رجل مسؤول في العمل التنصيري جدير بالاهتمام فكان لـ «الشرق الأوسط» هذا اللقاء معه لدى زيارته لرابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة ليحكي لنا قصة الانتقال من الضياع الى الاسلام، قال:

ـ صدف ان دخلت في حوار مع بعض المسلمين في المنطقة وذلك بحكم طبيعة عملي، ومن ذلك تملكتني رغبة قوية في أن أطلع على بعض الكتب الاسلامية، فاعطاني احدهم، ويدعى محمد تاذا تومنثير من مالايان كتاب «محمد في الانجيل»، وترجمة معاني القرآن الكريم.

وهي التي وضعها محمد مارماديوك وطلب مني أن اغتسل قبل ان أمس القرآن الكريم. وخلال قراءتي لمعاني القرآن الكريم فاذا بي اقف عند الآية الرابعة من سورة المائدة، **«اليوم يئس الذين كفروا من دينكم فلا تخشوهم واخشون. اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا»**. ومرت ثلاث أسابيع وانا اقرأ معاني القرآن الكريم، فاذا بهاجس يحدثني ان أعتنق الاسلام، ولكنني ترددت، وفكرت بأنه من غير الممكن لأن ذلك سيؤدي الى محاربتي وفقدان عملي الذي هو مصدر قوت عيالي، واذا بي استيقظ في ليلة عند منتصفها وأنا اشعر بالاختناق والعطش وغير قادر على تحريك جسمي، وقلت لا بد وأن اعتنق الاسلام.. فقد طرق ذهني حينها موضوع الاسلام والقرآن والآيات التي جذبت انتباهي.. وفي اليوم التالي ذهبت الى داعية مسلم ونطقت الشهادتين في المسجد.

وهكذا تحول القسيس الذي كان يعمل للنصرانية الى داعية مسلم يرأس «جمعية المسلمين الجدد» في جنوبي الفلبين التي اسست عام ١٩٨٤، وهي جمعية مسجلة رسميا لدى الحكومة الفلبينية. ويشارك الدكتور خالد في نشاطه الاسلامي في الوقت الحاضر في منطقة كوزان ثمانية من الدعاة الذين اعتنقوا الاسلام حديثا. وقد انتشرت فروع الدعوة في جميع انحاء الفلبين، ويبلغ عدد الفروع للمسلمين الجدد ٦٠ مركزا اما عدد الجمعيات الاسلامية كلها فهو اكثر من ٥٠٠ جمعية. وقد تمكنت جمعيات المسلمين الجدد في اقناع ٢٨,٠٠٠ في اعتناق الاسلام خلال الفترة الماضية.

لقد توقفت عند ذكر هذا العدد، وحسبت انني لم اسمع الرقم جيدا، فاذا هو يكرره مرة أخرى ويؤكد عليه، فقلت ما السر وراء هذا التحول الكبير؟

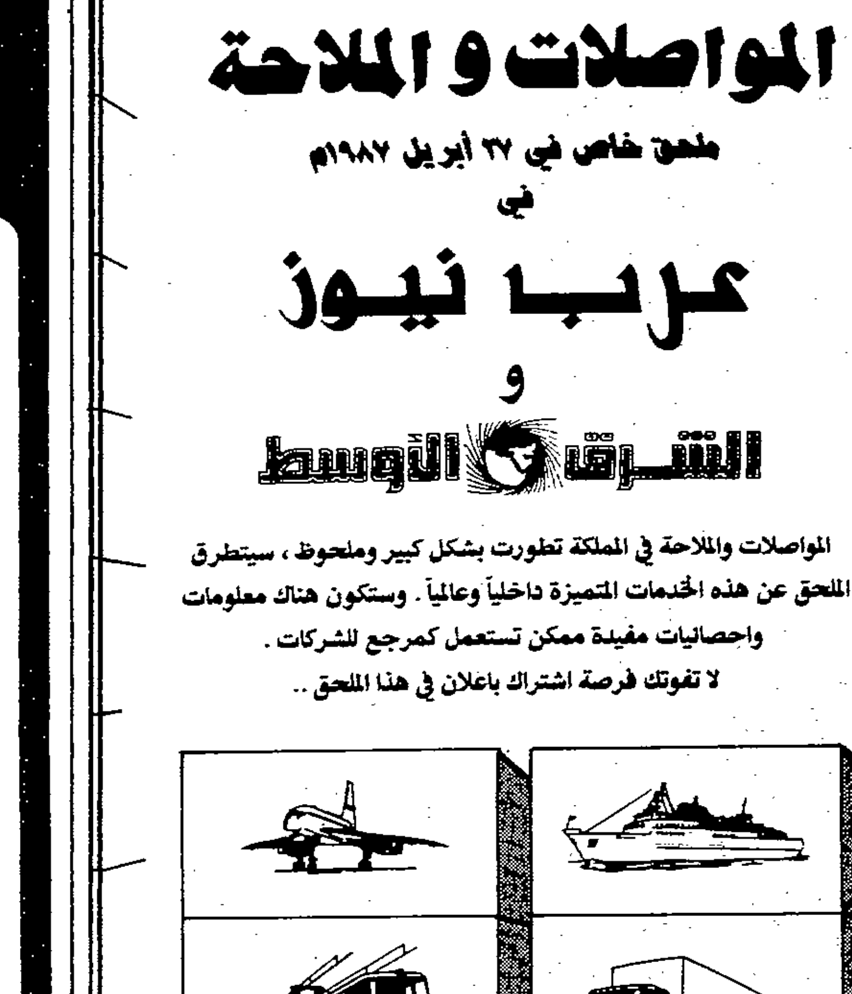
فقال: «يجب أن لا ننسى ان معظم سكان الفلبين كانوا مسلمين قبل الاستعمار الاسباني اي قبل ٥٠٠ سنة، وتعرف أن اول مملكة اسلامية هي مملكة ميرديكا، اسسها السلطان سليمان في منطقة مانيلا، ولذا لا عجيب ان يقبل الناس على الدين الاسلامي. لأنه في الحقيقة ليس دخولا جديدا في الاسلام، بل هو عودة الى الدين الاصل.

● **وعن المصاعب التي تواجه الدعاة في الفلبين،**

قال: بان عدم معرفتهم باللهجات المحلية له دور في عدم احراز تقدم، فهناك ١١٨ لهجة مختلفة، وانه استطاع حتى الآن تعلم ٢٦ منها وانه من الصعب مخاطبة المتحدثين بلهجة معينة باستخدام لهجة اخرى. هذا بالاضافة الى ضعف الامكانيات.

وفي المقابل سألناه عن الوسائل التي يتبعها المنصرون في نشاطهم.

فقال: ان الامكانيات المتاحة للعاملين في الميدان التنصيري ضخمة جدا، فهناك على سبيل المثال ٢٥٠٠ كنيسة مسجلة رسميا في الفلبين. هذا بالاضافة الى المراكز التي تخدم حركة التنصير من مدارس ومستشفيات ومراكز رعاية وخدمات.







الفروسية المغربية :

المنتخب المغربي للفروسية يبدأ جولة تدريبية باسبانيا استعدادًا لمنافسات الصيف الدولية

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اخيرا تم تشكيل المنتخب المغربي للفروسية الذي سيشارك في عدد من اللقاءات الدولية في الصيف المقبل . ويتكون المنتخب من كل من البشير شوقي بطل المغرب لسنوات ٨٥ و٨٦ و٨٧ في القفز على الحواجز . واحمد الطويل وفكري الشرقاوي ، وكريم لوباريس اضافة الى العقيد اليزيد الشراط عميد المنتخب الوطني .

وقدر الاتحاد المغربي لرياضة الفروسية ان يشارك المنتخب الوطني في عدة تظاهرات دولية باسبانيا ، حتى يتمكن من الاستعداد للمسابقات الدولية المبرمجة خلال الصيف المقبل . ويتعلق الامر بالمهرجان الدولي للاميرة امينة الذي قد يقام في شهر اغسطس (اب) والالعاب العاشرة للبحر الابيض المتوسط التي ستحتضنها مدينة اللاذقية بسورية خلال النصف الاول من شهر سبتمبر (ايلول) . ولم يصدر حتى الان اي قرار رسمي من طرف وزارة الشبيبة والرياضة المغربية بصدد المشاركة في العاب اللاذقية ، فان الاتحاد المغربي للفروسية ، بناء على النتائج المشجعة التي حصل عليها المنتخب المغربي بالدار البيضاء حيث فاز بالميدالية البرونزية بعد كل من اسبانيا وفرنسا يعتزم اقامة معسكر تدريبي طويل لفائدة النخبة المغربية حتى يتم الاستعداد في احسن الظروف .

وخلال وجوده في اسبانيا ابتداء من اول شهر مايو (ايار) الى نهايته ، سيشارك المنتخب المغربي في عدة منافسات دولية بكل من مدريد ، وبرشلونة ، وخريس واشبيلية ، كما سيخضع لحصص تدريبية تحت اشراف البطل البرازيلي السابق نيسلون بيسوا ، الذي سيصل الى اسبانيا في مستهل الشهر المقبل .

من إحدى سباقات الفروسية المغربية

التبغ الرياضي يفوز بدوري الاندلس الاول لكرة السلة

● نظم فريق طلبة تطوان لكرة السلة (درجة ثانية) دوري الاندلس الدولي الاول لكرة السلة بمدينة تطوان بمشاركة فريق التبغ الرياضي البيضاوي ونادي سبتة الاسباني ومنتخب جبل طارق وفريق طلبة تطوان ، وقد شهد هذا الدوري نجاحا كبيرا خاصة وانه كان يهدف الى اعطاء نفس جديد لكرة السلة بمدينة تطوان ،

وفاز بهذا الدوري فريق التبغ الرياضي البيضاوي الذي يحتل حاليا المرتبة الاولى في بطولة الدوري المغربي الاول لكر السلة الى جانب كل من المغرب الرباطي والجيش الملكي ، اما نتائج هذا الدوري فكانت كالتالي:

● نصف النهاية :
التبغ الرياضي ٦٦ ـ طلبة تطوان ٣٨ .
نادي سبتة ٥٦ ـ منتخب جبل طارق ٣٦ .

● مقابلة الترتيب :
منتخب جبل طارق ٦٨ ـ طلبة تطوان ٤٠ .

● المقابلة النهائية :
التبغ الرياضي ٦٦ ـ نادي سبتة ٥١ .

● الترتيب العام للدوري :
١) التبغ الرياضي .
٢) نادي سبتة .
٣) منتخب جبل طارق .
٤) طلبة تطوان .

عدلار من الاسماء الصاعدة في الفروسية المغربية

الاتحاد يواصل تصدره لدوري السلة السوري

دمشق ـ «الشرق الأوسط» من وليد نجم:
في اهم مباريات دوري كرة السلة السورية، واصل فريق نادي الاتحاد صدارته لترتيب أندية الدوري بعد أن هزم منافسه العتيد نادي الجلاء بفارق ١٢ نقطة. وكلا الناديين من مدينة حلب التي تشكل عماد المنتخب الوطني السوري لكرة السلة.

المباراة بشكل عام كانت عصبية تابعها جمهور غفير زاد على خمسة آلاف الشوط الأول كان للاتحاد في معظم مراحله حيث تقدم في الدقيقة السادسة ١/١١ وواصل الاتحاد تقدمه حتى وصل الفارق إلى ١٩ نقطة، لكن الدقائق الأخيرة من هذا الشوط شهدت هجمات سريعة ومركزة من لاعبي الجلاء الذين قلصوا الفارق إلى ١٢ نقطة لينتهي الشوط بتقدم الاتحاد ٣٢/٢٠.

في الشوط الثاني، شهدت المباراة توازنا من كلا الفريقين وتبادلا التسجيل سلة بسلة، لكن الاتحاد زاد الفارق في منتصف الشوط، غير أن الجلاء عوض ذلك بهجمات سريعة وتسديد موفق من بعيد ليتعادل الفريقان في هذا الشوط، ولتنتهي المباراة بتقدم الاتحاد ٧٣/٦١. لعب للاتحاد والجلاء جميع لاعبيهم الدوليين، وكانوا في مستوى جيد.

سجل للاتحاد: وضاح عقيلي ١٨. اياد برمدا ١٨. مازن أبو سعدة ١٢. زهير بوادقجي ١١. هثيم شريفة ١٢. تجدت برمدا ٢.

وسجل للجلاء: جاك باشاياني ٢٢. رضا الجابري ١٥. جورج شحود ٨. ميشيل عجان ٤. سمير عجان ٥. انطون عته ٤. سهيل حانا ٣.

بلغ عدد الأخطاء الشخصية ٤٩ منها ٢٧ على الجلاء و٢٢ على الاتحاد.
خرج من الجلاء بالأفكار الشخصية الخمسة جورج شحود وانطون عته، وخرج من الاتحاد هيثم شريفة واياد برمدا.

قاد هذه المباراة الحكم الدولي وليد السباعي والحكم عبد الكريم فاخوري.

جهانجير خان يفوز بنهائي بطولة بريطانيا الدولية للاسكواش

جهانجير

لندن ـ أ. ف. ب : فيما يلي نتائج مباريات الدور النهائي لبطولة بريطانيا الدولية للاسكواش التي اقيمت مساء اول من امس الثلاثاء.

ـ رجال نهائي :
فاز جهانجير خان (باكستان رقم ١) على جانشير خان (باكستان رقم ١١) ٩/٦ و ٩/صفر و٩/٥.

ـ سيدات نهائي :
فازت سوزان ديفوي (نيوزيلندا رقم ١) على لوسي سوتر (انجلترا رقم ٤).

اخبار متفرقة

● تنظم الادارة الرياضية للمجمع الرياضي مولاي عبد الله في الرباط دورة حبية في كرة السلة يوم ١٩ ابريل الحالي خاصا بفئة الصغار (ما بين ١٢ و١٤ سنة) وستشارك في الدورة فرق: الفتح الرباطي والمغرب الرباطي وسطاد المغربي ودار الاطفال الرباطية ومندوبية الشباب والرياضة بسلا ومندوبية الشباب والرياضة بالرباط والمركز المستقل لجماعة تواركة وكذا فريق المجمع الرياضي مولاي عبد الله .

●●●

● ينظم فريق الدفاع الجديدي لكرة السلة دوريا دوليا للاواسط ايام ٢٤ و٢٥ و٢٦ ابريل (نيسان) الجاري وسيشارك في هذا الدوري بعض الفرق الاوروبية اضافة الى المنتخب المغربي للاواسط وفريق الوداد البيضاوي والجميعة السلاوية (بطل الدوري المغربي للاواسط للموسم الماضي). والدفاع الجديدي الفريق المنظم لهذا الدور الدولي .

● ينعقد الشطر الثاني من التدريب الذي يقيمه الاتحاد المغربي لكرة القدم بتعاون مع وزارة الشبيبة والرياضة، من ٢٠ ابريل الى ٢ مايو في المركز الوطني للرياضات بضواحي مدينة سلا . وسيستفيد من هذا التدريب الذي يخول للمشاركة فيه ، دبلوم مدرب من الدرجة الاولى ثلاثون لاعبا من قدامى لاعبي كرة القدم . وتضم لائحة الشطر الثاني من هذا التدريب الذي يشرف عليه الخبير الالماني بيتر شنيدكر لاعبين من امثال حمان ، غاندي ، الكزار ، الغريسي ، لعلو ، بن الجيلاني ، سحيتة ، الشاوي ، بلحيوان ، مولاي ادريس ، الدايدي ، وشيشة وغيرهم .

●●●

● شكل اللاعبين المغاربة الدوليون القدامى جمعية لتأطير انشطتهم الاجتماعية يترأسها لاعب فريق المغرب الفاسي محمد الهزاز . وقد اطلق على هذا التجمع اسم (ودادية اللاعبين الدوليين القدامى المدربين المكونين بالمغرب) . تأسست هذه الودادية بعد التدريب الذي اقامته وزارة الشبيبة والرياضة المغربية بتعاون مع الاتحاد المغربي لكرة القدم ، وساهم فيه ٤٢ لاعبا لكرة القدم من النجوم الشهيرين مثل احمد فرس وكالا والعربي احرضان ومحمد البوعزاوي والحارس علال بنقسو ، والشريف ، ومحمد مغفور وغيرهم .

●●●

● عاد الى المغرب السيد عبد اللطيف السلالي وزير الشبيبة والرياضة بعدما شارك في انشاء المجلس العربي للطفولة والتنمية بعمان ، بدعوة من الامير طلال بن عبد العزيز آل سعود رئيس برنامج الخليج لمساعدة منظمات الامم المتحدة الانمائية . ومن المنتظر ان يسهم المغرب في فعاليات هذه المؤسسة العربية الهامة ، سواء على مستوى التسيير والتنظيم .

فريق الوحدة السوري يلعب مباريات ودية في بيروت

بيروت ـ كونا : يصل الى بيروت فريق نادي الوحدة السوري لكرة القدم للعب مباريات ودية مع فرق لبنانية فيما اعتذر المنتخب اللبناني لكرة السلة عن الاشتراك في دورة حلب الدولية .

وذكرت مصادر رياضية ان موفد نادي الانصار اللبناني لكرة القدم عاد من العاصمة السورية دمشق حاملا معه موافقة فريق الوحدة وهو من فرق الدرجة الاولى للعب مباراة مع فريقه غدا (الاحد) .

كما يتبارى الفريق السوري مع منتخب المقاومة الوطنية لكرة القدم في اول مايو (ايار) المقبل في بيروت في اول انطلاقة لمنتخب المقاومة الذي يضم ابرز لاعبي الفرق اللبنانية .

من جهة ثانية ابرق الاتحاد اللبناني لكرة السلة معتذرا عن مشاركته في الدورة الدولية في مدينة حلب .

فريق الإنصار اللبناني لكرة القدم

رياضة ذهنية

افقيا :
١ـ عاصمة عربية .
٢ـ للتفسير ـ غايات .
٣ـ انبياء (معكوسة) ـ نصف (شاهد).
٤ـ حرف عطف ـ ممثلة مصرية .
٥ـ حرف جزم ـ اغلق (معكوسة).
٦ـ دعم ـ صغير الحمار (معكوسة).
٧ـ مطرب سعودي .
٨ـ احسان (معكوسة) .
٩ـ ابن الاسد ـ ضمير منفصل .

عموديا :
١ـ معادل (معكوسة).
٢ـ اسم علم مذكر ـ غيم .
٣ـ بدل ـ حرف هجاء .
٤ـ يستخرج منه السكر .
٥ـ متشابهان ـ عزومة .
٦ـ متشابهان ـ عزومة .
٧ـ ساكن ـ اسحب (معكوسة).
٨ـ للنفي ـ عائلة .
٩ـ رئيس وزراء فرنسا ـ مرتفع (معكوسة).

اعاشة	مثالي
مجال	قنطرة
معونة	رمل
تدوين	مجاري
فطين	سقيم
مخلص	مربع
صباح	فجر
فجل	وسادة
صحن	هد

و	س	ا	د	ة	ع	ر	د	ن
ا	ة	و	م	ب	ح	ه	ي	ي
ن	م	ن	ر	ف	ن	ط	ص	ل
ي	ي	م	و	ي	ف	ة	ب	ا
ر	ق	ل	و	ع	ش	ي	ا	ث
ا	س	د	ا	ا	م	ص	ح	م
ج	ت	ا	ع	ج	ل	ف	ج	ل
م	ق	ا	ل	خ	م	ص	ح	ن
ر	م	ل	م	ة	ر	ط	ن	ق

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

امارة عربية

ام درمان

الأمير بدر حضر حفل غداء الشيخ زايد

أبو ظبي ـ واس : حضر الأمير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني ظهر امس حفل الغداء الذي اقامه الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة تكريما لكبار المدعوين لحضور المهرجان السنوي الكبير لسباق الهجن الذي اقيم بعد ظهر امس.

وحضر الحفل الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين كما حضره رؤساء وفود دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وسفير المملكة لدى دولة الامارات العربية المتحدة صالح سليمان الفوزان.

وقد بدأ المهرجان الختامي للسباق السنوي الكبير للهجن العربية الاصيلة الذي اقيم بمنطقة الوثبة بأبوظبي بعد ظهر امس وشهده الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة والشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين.

كما شهد المهرجان الشيخ محمد بن حمد آل ثاني وزير التربية والتعليم واعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات.

وحضر المهرجان وفد من المجلس الاعلى لرعاية الشباب برئاسة الشيخ ثامر بن محمد آل ثاني نائب رئيس المجلس ووفود تمثل دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والشيوخ والوزراء وكبار المسؤولين بدولة الامارات.

وشارك في المهرجان الختامي لهذا السباق، الذي بدأ يوم الاحد الماضي واشتمل على ٧٤ شوطا، الهجن العربية الاصيلة من دولة الامارات وبقية دول مجلس التعاون وعدد من الدول العربية وتراوحت مسافة السباق بين ٨ و ١٠ كيلومترات.

كما أقيمت في اطار هذا المهرجان فعاليات فنية وثقافية عديدة اشتملت على رقصات للفرق الشعبية وقصائد شعبية تعبر عن هذه المناسبة وقد رصدت جوائز قيمة للفائزين.

تصفيات كرة القدم لدورة سيؤول: المنتخب السعودي أمام نظيره العماني اليوم في أول اختبار له بإشراف "أوزفالدو"

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»: من صالح الحمادي:

تقام في السابعة من مساء اليوم على ملعب رعاية الشباب بالرياض ثاني مباريات المجموعة الاولى لدول غرب آسيا ضمن التصفيات التمهيدية لاولمبياد سيؤول ٨٨ بين المنتخبين السعودي والعماني وهي الاولى للمنتخب السعودي في حين خسر منتخب عمان مباراته الاولى مساء امس الاول امام المنتخب البحريني بنتيجة صفر/٢.

من هذا المنطق يحيط الغموض نسبيا بجوانب اللقاء الذي ربما كشف بصورة أوضح مدى استعداد المنتخب السعودي للمنافسة الجادة وبالتالي كمطلب اساسي للتأهيل الى نهائيات الاولمبياد.. بالمقابل منتخب عمان لم يظهر اي مستوى يعكس استعداده الطويل بالبرازيل وقطر !! وخسر بتواضع تام امام البحرين في اولى المباريات واذا ما تكرر ذلك اليوم فأمله بالمنافسة قد يتلاشى وهو ما يتوقع حدوثه عطفا على الفارق الفني والزمني بين فريقي البلدين الشقيقين.

من المتوقع ان يمثل المنتخب السعودي : سالم مروان في حراسة المرمى ولخط الدفاع محمد عبد الجواد وأحمد جميل وصالح النعيمة (رئيس الفريق) وباسم ابو داوود ولخط الوسط فهد الهريفي وعبادي الهذلول وصالح خليفة وللهجوم سعد مبارك وماجد عبد الله ويوسف الثنيان.. والى حد كبير يمثل هذا التشكيل مزيجا من الخبرة والشباب التي وفق مدرب الفريق البرازيلي أوزفالدو في مزجها. وتعتبر المباراة أول اختبار رسمي للمنتخب السعودي تحت اشرافه.

أما المنتخب العماني فيتوقع ان يمثله : يوسف عبيد في حراسة المرمى وللدفاع خميس المضيني وعبد الحكيم الرئيسي وطالب هلال وابراهيم البلوشي ولخط الوسط سالم نصيب ودرويش احمد ويونس أمان وللهجوم غلام خميس وعلي شامبي وهديب الناصري.. وربما استعان مدرب الفريق بخدمات المهاجم هلال حميد وزميله في فريق فنجا (بطل الدوري العماني) عبد الله جمعه اللذين برزا من خلال مشاركتهما لفريقهما في بطولة دول مجلس التعاون الخامسة للاندية ابطال الدوري والتي اجريت خلال الشهر الماضي بالكويت.

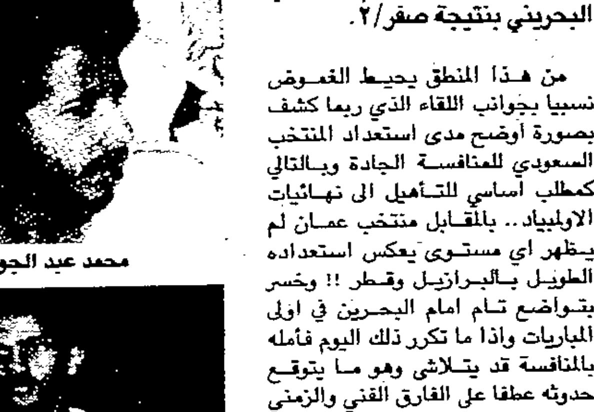
المباراة ينقلها التلفزيون العماني وتلفزيون واذاعة السعودية على الهواء مباشرة.



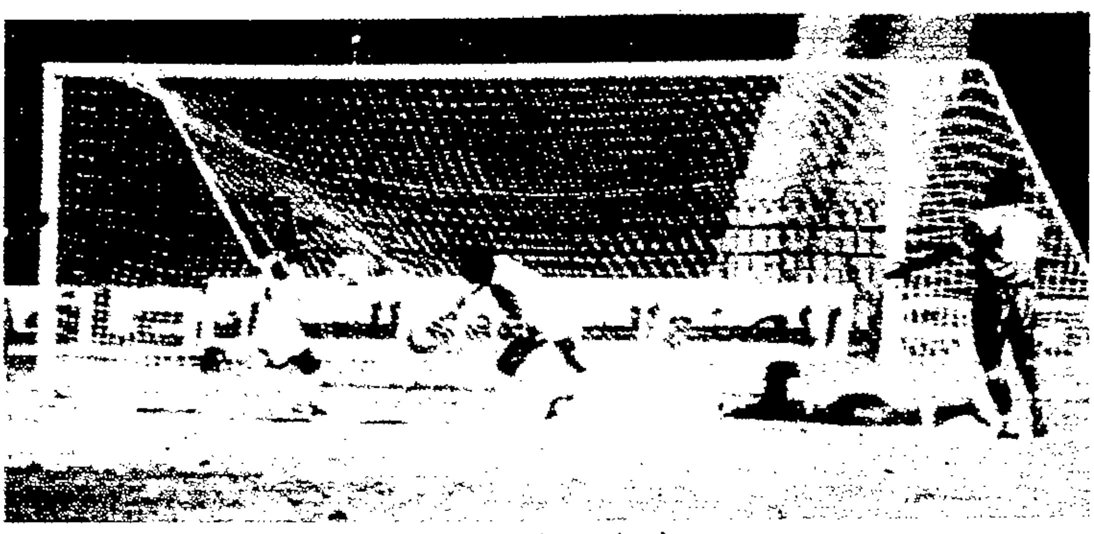
محمد عبد الجواد.



الثنيان.



وليد شويطر (١٩) لحظة احرازه هدف البحرين الاول في مرمى المنتخب العماني.



شويطر يحرز الهدف الثاني.

اضواء على مباراة منتخبي البحرين وعمان

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبد الرحمن الناصر:

كشفت المباراة الاولى بين منتخبي البحرين وعمان ضمن المجموعة الاولى لدول غرب آسيا في التصفيات التمهيدية لاولمبياد سيؤول ٨٨، والتي خرج منها الاول بنقطتين وهدفين عن تراجع مفاجىء في قدرات المنتخب العماني الفنية بخلاف ما صرح به مدرب الفريق البرازيلي عند وصوله الرياض وبالمقابل اكدت حضورا اكثر من منتخب البحرين.

فقد بدأ منتخب البحرين المباراة التي اجريت مساء امس الاول بملعب رعاية الشباب بالرياض اذ انتهى شوطها الاول بتقدمه بهدف بثقة منتهجا الطريقة ٤ـ٤ـ٢ وهدد المرمى العماني منذ الدقيقة الاولى وعاود تكرار ذلك بنجاح في الدقيقة الثالثة وتأتي له هذه المرة استثمار الكرة التي لم يحسن الدفاع العماني تقديرها اذ خرج المدافعون من منطقتهم في الوقت الذي لعبت الكرة داخل المنطقة لينقض عليها مهاجم منتخب البحرين الخطر وليد شويطر ويودعها المرمى مسجلا الهدف الاول لفريقه. بعد هذا الهدف عمد منتخب البحرين لتهدئة اللعب واعتمد على ارسال الكرات الطويلة لراسي الحربة مع بقاء خط الدفاع كاملا في منطقته.

بالمقابل منتخب عمان لعب بالطريقة ٤ـ٣ـ٣ مع تبادل المهاجمين لمراكزهم وأحدث ذلك بعض الارباك لخط الدفاع البحريني، وكاد هديب الناصري ان يعادل النتيجة في الدقيقة ٢٠ الا ان براعة محمد صالح الحارس البحريني حالت دون ذلك، وكرر ذلك عندما تصدى لتسديدة يونس امان العنيفة.

الشوط الثاني

لم يحدث اي من الفريقين تغييرا في صفوفه، وبعد مرور خمسة دقائق منه ارتكب منتخب عمان خطأ خارج المنطقة ناحية اليسار نفذه مرجان عيد يخفق معه دفاع عمان في ابعاد الكرة ليتصدى لها وليد شويطر بقدمه اليمنى مرة اخرى ويسجل الهدف الثاني له ولمنتخب بلاده. بعد هذا الهدف اجرى مدرب المنتخب العماني تغييرا في صفوف فريقه حيث اخرج لاعب الوسط الايمن ابراهيم البلوشي وأعاد يونس امان مكانه ليلعب عوض جمعان كجناح ايسر وذلك في محاولة منه لكسر الجمود الذي بدا على لاعبي الوسط وعند الدقيقة ٧٢ كاد غلام خميس ان يسجل هدفا لعمان الا ان محمد صالح الحارس البحريني حال دون ذلك بتصديه لقذيفة غلام بقبضتي يديه وابعاده للكرة خارج المنطقة.

الفريقان والحكام

لعب لمنتخب البحرين: محمد صالح وحمد الجزاف وعبد الكريم سيف وعدنان ضيف وعبد الرزاق محمد وخميس عيد (سامي الحايكي) ومرجان عيد (ابراهيم عيسى) وعلي حسن وعلي بوشقر وعبد الله محمد خلف ووليد شويطر.

لعب لمنتخب عمان: يوسف عبيد خميس والمخيني وعبد الحكيم الريسي وطالب هلال وابراهيم البلوشي (عوض جمعان) وسالم لغيب ودرويش احمد ويونس امان وغلام خميس وعلي شامبي وهديب الناصري (هلال الزكوان).

قاد المباراة كحكم ساحة حسن الملا من قطر عاونه عبد الكريم السعدي من العراق وجواد عاشور من الكويت. وأبرز الحكم البطاقة الصفراء للاعب منتخب البحرين وليد شويطر في الدقيقة ٤٣ وطالب هلال من عمان في الدقيقة ٥٤.

روبي: خميس فقط!!

قال مدرب منتخب البحرين روبي استيني (انجليزي الجنسية) لـ «الشرق الاوسط» بعد المباراة: «مباراة الافتتاح مهمة جدا وكان لا بد من الكسب لنضمن المنافسة. كان ذلك ما يدور في مخيلتي قبل المباراة وأثناءها اما مستواها الفني فكان جيدا». واضاف: «انا لا يهمني المستوى الفني بقدر النتيجة لأنني اطمح بالمنافسة بهؤلاء الشباب الذين نعدهم للمستقبل واذا قدر لنا الحصول على بطولة المجموعة فذلك شيء جيد والا فلن نخسر شيئا». ولختم تصريحه قائلا: «لم يبرز في المباراة من منتخب عمان بشكل ظاهر الا غلام خميس. اما فريقي فكله نجوم.. !».

فيتوريو.. غاضب!!

اما مدرب منتخب سلطنة عمان جورج فيتوريو (برازيلي)، الذي ابدى امتعاضه من نتيجة المباراة ومستوى فريقه فقال: «لم يلعب فريقي بشكل جيد ولم يسبق له ان ظهر بمثل هذا المستوى من قبل ففي المباريات السابقة كان اللعب يبدأ من حارس المرمى للدفاع للوسط ثم للهجوم الا ان شيئا من ذلك لم يحدث في هذه المباراة فشاهدنا الدفاع يلعب الكرات للهجوم معتمدا على الكرات الطويلة». وعن المستوى الفني قال فيتوريو: «استغل منتخب البحرين خطأين وسجل هدفيه واهنئهم على ذلك وأتمنى ان نعوض ذلك في لقائنا الآخر معهم».

سويسرا تتعادل ١/١ مع بلغاريا

لانجنتاك (سويسرا) ـ أ. ف. ب : تعادلت كل من سويسرا وبلغاريا ١/١ وكانت نتيجة الشوط الاول ١/صفر في المباراة التي أقيمت في لانجنتال في اطار التصفيات لدورة سيؤول.

مصر تفوز على تنزانيا ٦/صفر

القاهرة ـ ر : فاز المنتخب المصري لكرة القدم امس على منتخب تنزانيا بستة اهداف نظيفة في مبارتهما الثانية وتأهل لنهائيات دورة الالعاب الافريقية لكرة القدم التي تقام بكينيا في اغسطس (أب) من العام المقبل.

وقد بدأ الفريق المصري مهاجما منذ بداية المباراة لكن لاعبيه كانوا متسرعين واهدروا عدة فرص.

وكان الفريق المصري قد فاز بأربعة اهداف مقابل هدفين على الفريق التنزاني في المباراة الأولى قبل اسبوعين.

سجل اهداف مباراة الأمس جمال عبد الحميد (هدفان) وعماد سليمان (هدفان) وكل من مجدي عبد الغني وايمن يونس (هدف).

الهلال بطل السعودية للشباب بكرة القدم

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

حقق فريق شباب نادي الهلال بطولة السعودية لشباب كرة القدم (تحت ١٩ سنة) بعد فوزهم على فريق شباب نادي النخيل من بيشه بهدف واحد مقابل لا شيء سجله جناح الهلال الايمن خالد هوساوي في الدقيقة ٣٧ من المباراة النهائية التي أجريت عصر امس على ملعب إدارة التعليم بمنطقة بيشه (جنوب غربي السعودية).

وعقب نهاية المباراة التي حضرها الامير بندر بن محمد عضو شرف نادي الهلال والمشرف على مدرسة الهلال الكروية، قام امير منطقة بيشه وراعي المباراة حسين آل زلفه بتسليم قائد فريق الهلال ناصر المهيني درع الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم والميداليات الذهبية للاعبي الهلال والميداليات الفضية للاعبي النخيل الذين وصلوا للنهائي لأول مرة في تاريخهم ويسجل هذا الانجاز كوثيقة تفوق لمدرب شباب الهلال الوطني حميد جمعان.

وبعد فوز أشبال الهلال ببطولة السعودية للاشبال يتأكد نجاح مدرسة الهلال الكروية التي تبناها الأمير بندر بن محمد.

الكرة الطائرة: الأهلي والاتحاد في نهائي الكأس بعد فوزهما على الهلال والمحيط

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» : من كمال حامد :

شهدت صالة رعاية الشباب بجدة مساء اول من امس الخميس مباراتي نصف النهائي في كأس الاتحاد العربي السعودي للكرة الطائرة وتأهل للمباراة النهائية فريقا مدينة جدة العريقان الاهلي والاتحاد بقيادة جمهورهما الكبير حيث كسبا منافسيهما فريقي الهلال والمحيط بثلاثة اشواط مقابل لا شيء وسيلعبان المباراة النهائية مساء يوم الخميس المقبل بجدة.

في المباراة الأولى فاز فريق النادي الأهلي على فريق نادي الهلال ١٥/٤، ١٥/١٠، ١٥/١٠ وقدم افراده مستوى فنيا مذهلا بقيادة نجميه محمد احمد قاسم ومحمد كنو فيما لم يظهر فريق الهلال اي مقاومة في الشوط الاول ولكن افراده لعبوا الشوطين الثاني والثالث بمستوى افضل.

اما المباراة الثانية بين فريقي الاتحاد والمحيط فقد ظهرت بمستوى فني افضل وخاصة في الشوط الثاني الذي انتهى ١٧/١٥ لصالح الاتحاد وفيه برز من فريق المحيط لاعبوه محمد احمد عبد الرضا وعلاوي إخوان اما فريق الاتحاد فقد احسن قيادته للفوز بالمباراة نجمه الكبير جمال عسيري.

شهد المباراتين جمهور غفير يتقدمه المهندس حسين لنجاوي رئيس نادي الاتحاد وبعض اعضاء مجلس الادارة والمهندس سعود القفيدي نائب رئيس النادي الأهلي وبعض اعضاء مجلس الادارة وعبد الله كعكي مدير المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بجدة.

الأهلي يفوز بجميع بطولات كرة اليد

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

فاز صباح امس الجمعة فريق النادي الأهلي لدرجة الشباب ببطولة السعودية لكرة اليد بعد ان هزم منافسه فريق نادي النور في المباراة النهائية التي اقيمت بصالة رعاية الشباب بجدة بنتيجة ٢٨ ـ ٢٢ وتسلم افراده درع البطولة.. وبهذا يكون النادي الأهلي قد حقق جميع بطولات السعودية في كرة اليد هذا الموسم وهي بطولة الدوري الممتاز وبطولة الكأس وبطولة دوري الاشبال وبطولة دوري الشباب.. كما فاز هذا الموسم ايضا ببطولة الاندية الخليجية السابعة.. وقال عبد الرزاق معاذ المشرف على لعبة كرة اليد بالنادي : انه لشرف عظيم لنا الفوز بجميع منافسات كرة اليد هذا الموسم وهو انجاز فريد حققه النادي بتضافر جميع الجهود الادارية والفنية والجماهيرية ويسرني ان اهدي كل هذا لرئيس النادي الأمير خالد بن عبد الله وجمهور النادي الوفي. وسنمنح جميع لاعبي النادي اجازة من الآن وحتى بعد عيد الفطر المبارك اما امر تكريمهم فسيكون خلال الحفل الكبير الذي سيقيمه النادي ربما خلال شهر رمضان المعظم وفيه ستكرم جميع الفرق التي حققت بطولات وانجازات ومنها بالطبع جميع فرق كرة اليد بالاضافة لفريق الكرة الطائرة وبعض فرق الالعاب الاخرى.

هل تخاف من اليهود؟

● د. عبد الله ناصر الفوزان

«لن تخف شتائم البشر لبعضهم، وحروبهم، وعداواتهم، وصراعاتهم، الا اذا اكتشفوا عدوا لهم خارج نطاق الكرة الارضية».

هذا ما قاله احد الفلاسفة الغربيين بعد ان تامل تلك الصراعات المستحكمة بين القوميات والدول، وهذه الحروب التي لا تخمد السنتها حتى تخرج لها السنة جديدة اكثر واطول.

وهو يقصد ـ كما يبدو ـ ان الانسان لن يحل مشاكله على وجه الارض بتنمية مشاعر الحب والمودة والاطمئنان في نفسه. ولكن يكون ذلك بتنمية شعور الخوف والكراهية لعدو آخر في جهة بعيدة تهدد مصالح البشرية كلها على الكرة الارضية.

وهكذا. فالانسان ـ كما يرى هذا الفيلسوف ـ لا ينطلق في تكتله القبلي والقومي من الحب والمودة لافراد قومه وقبيلته. ولكن ينطلق من الخوف والكراهية لافراد القوميات والقبائل الاخرى المنافسة التي تهدد مصالحه وتعكر صفو امته.

اذن فان الخوف والكراهية ـ اعتمادا على هذا الراي ـ هما اداة حفز البشرية على هذا التكتل والتحزب، فخوف البشر من الحيوانات المفترسة هو الذي يجعلهم يتكتلون ضد تلك الحيوانات، وخوف الانسان من الانسان هو الذي ادى لنشوء القبلية والدول بحدودها وتشريعاتها واجهزتها التنفيذية. وهذا الخوف هو الذي جعل الانسان ينشط في صناعة الاسلحة وينشط في تخزينها، وهكذا فالخوف والكراهية يوحدان المجموعات التي تتفق مصالحها ومشاعرها، وتفرق المجموعات التي تتصارع مشاعرها ومصالحها، وهذا يعني ان جميع تلك الحروب والاستعدادات بالقول والفعل هي نيران لها نوعان من الغذاء هما الكراهية والخوف. وان الشعب الامريكي والشعب السوفييتي اللذين يتاهبان الآن ليقذف احدهما الآخر بالصواريخ الذرية يكرهان بعضهما بعضا ويخافان من بعضهما ولذلك طورا اسلحة الحروب استعدادا للمواجهة حتى انتهيا الى تلك الصواريخ الذرية المخيفة والى حرب النجوم.

قبل الانتقال من هذا الجانب النظري الى جانب عملي يتعلق بالصراع العربي الصهيوني، لا بد ان اشير الى اهم دلالات هذا الراي النظري، وهو ان الخوف والكراهية ليسا بحجم واحد بل يتدرجان من الاضعف للاقوى، وكلما تعاظم نوع من الخوف او الكراهية طرد النوع الآخر مؤقتا واحتل الساحة. فدول الكتلة الغربية مثلا تخاف من بعضها وتكره بعضها بعضا ولكن كراهيتها وخوفها من دول الكتلة الشرقية اكبر واعظم ولهذا تتكتل مع بعضها ضد دول الكتلة الاخرى.

ننتقل الآن الى الواقع العملي الذي سنطبق عليه تلك النظرية وهو صراعنا مع الدولة الصهيونية التي تكرهنا ونكرهها، وتخافنا ونخافها، وتقف امامنا جميعا بصلابة وتكتل بينما نقف نحن امامها متفرقين متباعدين حتى اصبحت بالنسبة لنا مثل الرمال المتحركة كلما حاولنا النهوض ابتلعت جزءا جديدا من كياننا.

طالما ان الخوف والكراهية هما اهم دوافع التكتل، وطالما اننا نكره الصهاينة كما يكرهوننا ونخاف من مكرهم وغدرهم وحقدهم فلماذا لا تتكتل الدول العربية امام هذا الخطر الذي يهدد مصلحة الفرد العربي والفرد المسلم والامتين الاسلامية والعربية على المدى القصير والطويل. ولماذا نرى الصهاينة قد تكتلوا ضدنا تكتلا صلبا مما جعلهم ـ وهم قلة ـ يصمدون امام الامة العربية الكثيرة العدد والعدة، ويبتلعون اطرافا من اوطانها بين كل وقت وآخر..؟

هل تفسير هذا ان كراهية اليهود لنا اكثر من كراهيتنا لهم، وان خوفهم منا اكثر من خوفنا منهم، ولذلك كانوا اكثر تكتلا واقوى صمودا..؟

ربما كان ذلك صحيحا.. فالكراهية والخوف درجات ـ كما ذكرنا سابقا ـ والاقوى يطرد الاضعف.. ونحن نكره اليهود بالتاكيد ونخاف من غدرهم فهم الذين اعتدوا علينا واحتلوا اراضينا وطردونا من ديارنا ودنسوا مقدساتنا الاسلامية، ولكننا اصبحنا بفعل العداوات والمشاحنات التي استوطنت فينا نخاف من بعضنا بعضا اكثر من خوفنا من اليهود، ونكره بعضنا بعضا اكثر من كراهيتنا لليهود.. ولذلك فقد اصبح صمود العربي امام العربي، وصمود المسلم امام المسلم ـ للاسف الشديد ـ اقوى من صموده امام اليهود، واصبح قتلانا من بعضنا البعض الآخر اكثر من قتلانا من اليهود وقتلى اليهود منا.

لماذا اصبحنا هكذا.. نخاف من اخوتنا داخل المنزل اكثر من خوفنا من الجار.. ونخاف من الجار اكثر من خوفنا من ساكن الحي.. ونخاف من ساكن الحي اكثر من خوفنا من سكان الاحياء المجاورة.. ونخاف من سكان مدينتنا اكثر من خوفنا من سكان المدن المجاورة بينما كان المفروض ان يحصل العكس تماما..؟

اذا انعدمت وسائل الاتصال تماما بين الانسان والانسان فقد يصل الى هذه الحال.. ولحظات الخوف البالغ حين تهب ريح الفتن والاشاعات والفوضى قد تصل بالانسان الى هذه الحال.. وحرب الاكاذيب والخدع قد تصل بالانسان الى هذه الحال. ولكن طالما ان امتنا العربية والاسلامية لا تعاني من هذه الحالة، فالامل معقود بصحوة حقيقية تتلمس في ظلها شعوبنا وقياداتنا سبل الخروج من هذا النفق المظلم الذي ترددت فيه. عزاؤنا ان كراهية الصهاينة محفورة في القلوب، وخوفنا من غدرهم وحقدهم سيظل حيا يغذونه هم بجشعهم واطماعهم وسياساتهم التوسعية.. وسياتي اليوم الذي تحترق فيه نجوم النهار لينتهي الخوف، وتنتهي الكراهية العابرة التي غذتها الاطماع والجهل وقصر النظر، لتبقى الكراهية المستديمة التي هي كراهية اليهود التي صنعوها هم في قلوبنا وقلوب البشر جميعا بعدوانيتهم المستميتة وقتلهم للانبياء وحملهم لواء الفساد والافساد طوال تاريخهم الاسود البغيض وعنصريتهم الحاقدة على كل انسان ليس من ملتهم وحركتهم الصهيونية.

● الرياض

قصة حب من الأدب الهندي:

الراقصاتُ الفاتنات والنّاسك

ترجمها عن كتاب «رمايانا» بتصرف الدكتور منير العجلاني

قصة راما الكبير، كما ستسمعها، هي التي املاها (فالميكي) على الناسكين الجميلين (كوسا) و(لافا)، فتغنيا بها في عاصمة ملوك البر والبحر: (ايودهيا)، التي بناها (ملنو)، فابدع ما شاء في بناء قصورها، وتهذيب حدائقها، وتعبيد طرقها.

في تلك العاصمة نشات الطليعة الاولى من فناني العالم، وفيها تشاهد افخم المعابد والهياكل المرصعة بالاحجار الكريمة، وتطرب بسماع الموسيقى الرائعة وغناء القيان الحسناوات. وتستطيع الاختلاط بالمحاربين والمغنين والصيادين وسدنة النار، وقراء (الفيدا)، وفاعلي الخير. ولن تضايقك الاعداد الهائلة من الفيلة والثيران والجمال التي تمر في مواكب مترفة.

كان حاكم المدينة يدعى (دساراتا)، وكان بائسا تعسا، لانه كان محروما من ولد يرث ملكه واسمه من بعد.

استشار دساراتا الوزراء والبراهمة في امره، فنصحوا له ان يقوم بالتضحية الكبرى (الاسفميد)، ففعل، ودعا النساء اليه وقال لهن: (تطهرن)، فاشرقت وجوههن لهذه الكلمة، وصرن كزهرات اللوتس، في اواخر الشتاء.

ثم مثل بين يديه فارسه المخلص (صومانترا)، وقال له: ان في احدى الغابات فتى يدعى (ريشيا سرانكا)، وهو ذو فضائل وكرامات، فهلا دعوتموه اليكم، فرفع عنا الغمة؟

يا مولاي، زوجوه بنتكم المتبناة (سانتا)، وحققوا في هذا الزواج كل اوامر الدين.

فقال: كيف نجتذبه الينا؟

قال الفارس: انه يقضي اوقاته في الصلوات والادعية، ولم ير في حياته امراة، ولا عرفت حواسه لذة، فاذا نجحنا في اغواء قلبه وعينيه، قدناه في سهولة ويسر الى (ايودهيا)، فلنستعن على اغوائه براقصات جميلات، بارعات في الصيد.

واختيرت الراقصات الفاتنات، البالغات الحسن، وسرن جميعا الى الغابة، وكانت قلائدهن ومعاصمهن تسبي الزهر، وطيبهن يسكر النحل.

وهناك، على مقربة من كوخ الناسك، وفي مكان من الغابة مكشوف وخال من الشجر، حططن رحالهن، لانهن كن واثقات انهن على مراى ومسمع من الناسك، وذلك اول مكرهن.

كان النسيم يتهادى بلطف، والعشب يتمايل طربا وخفة تحت اقدامهن الغضة، وثارت فيهن ذكريات الغرام، فغنين غناء ما سمعت الغابة مثله، منذ انبثق فجر الحياة، ولن تسمع احلى منه.

سمعهن الناسك، فدنا منهن متعجبا، فسالنه بنعومة ورقة:

من انت؟ وماذا تفعل هنا؟

فاستعاذ منهن، وهو مضطرب، باسم ابيه (فيبهاندا)، ثم قال لهن:

انا ابن فيبهاندا العزيز، واسمي ريشيا سرانكا، واعيش في هذه الدنيا، كما اراد لي القدر، معتزلا في مكان قريب من موضعكن هذا، فان اردتن المجيء معي اليه، اكرمتكن، كما توجب علي ذلك آداب الضيافة.

فابتسمت الفتيات، وقالت احداهن: قبلنا!

وسرن معه الى صومعته، فقدم اليهن ماء غسلن به ايديهن، ثم احضر اليهن فواكه وزبيبا..

ولكنهن لم ينسين ما جئن لاجله، فقلن له، وهن يطوقنه بسواعدهن:

لقد حملنا معنا، ايها المولود مرتين، قطعا من الحلوى اللذيذة، فتلطف بالاكل منها، كما اكلنا من ثمارك.

وتناول الناسك شيئا منها يتذوقه، وقال في قرارة نفسه: هذه اشياء يجهلها المعتكفون في اعماق الغابات!

كانت الراقصات ينظرن اليه نظرات فتنة واغراء، ويطرحن عليه الاسئلة ليسمعنه موسيقى اصواتهن، وكن سعيدات جدا في التحدث اليه، ثم ودعنه، ورجعن الى بقعتهن الجرداء.

ولما بعدن عنه، اغمض الناسك عينيه، ليستمتع برؤيتهن، فيما يشبه الحلم!

كان لقاء الحسناوات بداءة انقلاب في حياته، فقد تسرب اليه الشك في صحة سلوكه، وغمرت نفسه مشاعر لا عهد له بها، هي مشاعر الحب البكر.

ولم يكد النهار يشرق، حتى سار الى موضع الفتيات الجميلات، ووقف ينظر اليهن وقد خلبن لبه برشاقتهن وحسنهن.

وسرت الراقصات كثيرا بدنوه منهن، وهل جئن الا لاصطياده، فبادرنه قائلات:

يا حبيبنا، هلا جئت الينا، كما جئنا اليك، وزرتنا في منزلنا كما زرناك في منزلك؟ ستجد عندنا فاكهة وزبيبا، وتحيا حياتك المثلى.

قبل الناسك دعوتهن، غير مختار، وسار معهن، حتى ادخلنه العاصمة ايودهيا.

وفي ايودهيا، بنى على بنت الحاكم، واقيمت لزفافهما الافراح والليالي الملاح.

ضربة وتر

القرار!

هند باغفار

كف عن لومي، اتراك تصدق ما عني قد يقال؟ اتراك تلمح سواك في سماء حياتي وانت في قلبي متوهج كسبيكة الذهب؟ ما بالي ارى وجهك غائما وحزينا؟ ما بالي اراك ذابلا كريحانة اذواها الظما؟ عيناك معشوقتاي ما بال اهدابهما منكسرة وجفونهما مغضبة ماذا يدور بذهنك؟ ولم لا تنطق؟ لم لا تقذف بوجهي حفنة الادعاءات الواشية؟ سحائب شتاء غائمة تلك التي تمر علينا، تزمجر رعودها ببريق كاذب دونان يتمخض عنها مطر، هل لي ان اسالك: اليس من حقي ان اتدخل بصنع القرار الذي تتخذه وانت تلون صورتي بالوانك الزيتية وتسمح للايدي العابثة ان تشوه ملامح وجهي وتسكب على جبيني صباغها الاسود؟ انا لست ثائرة عليك ولكنني متالمة وشيء يئن بداخلي وصداع يحطم لي جبيني، اهذا انت؟!

الله ما اغربك! اشعر بانني اكرهك ولو للحظات، ولا تتعجب، صدقني انا لا اشعر بالغضاضة وانا اعترف ان كل الاعاصير وكل عوامل البعد والسفر التي مررت بها وكل اصناف الحرمان والقهر التي تعرضت لها لم تستطع ان تجعلني اكرهك، ولكن منظورك التعس الذي سجنتني في حوائطه حطم ايماني بك وقد كان بودي ان ارجوك ان لا تدعني ادافع عن شيء هو اغلى عندي من كل الاشياء الا وهو انفرادك بقلبي، ربما لو صرخت بوجهي بكل الانفعالات التي تعتمل بصدرك، لو كنت فقط اكثر جراة واكثر وضوحا وعبرت لي بصدق، لربما احترمت صراحتك والقيت امامك بجميع اوراقي لتقراها فتقراني وتفهم ان كل ما بداخلها اشياء غالية جدا وعزيزة جدا لانها اجزاء من مكونات نفسي.

اشعر بهروبك من مواجهتي، المس في داخلك التعب، اعرف انك تغرق نفسك في تيارات عادية وتدعي فيها الاستغراق المطلق. لم يعد يهمني ان تغرب او تقترب مادامت هذه رغبتك، فيما مضى غرني بريق عينيك، خسرت رهاني مع الدنيا في عدم انسياقي لاي مخلوق كان وانسقت لك، خدعني بريق السراب فظننته جدول ماء، وتعبت، تعبت من السعي خلفك ولكن لم اندم، ضحيت لاجلك بالكثير ولم اعلمك فلم يكن يهمني ان تعلم حتى بحجم تضحيتي، اعطيتك ولم آخذ منك. حضورك في حياتي يتم دوما ببطاقة دعوة، وحضوري لك كشمس الظهيرة، عطاؤك ينزل بالطلب كالمياه المقطرة وحبي لك ينهمر كامطار خط الاستواء! حاولت ان اجعلك تفهم، بان حب العمر الكبير لا يتكرر في العمر مرتين، ولكنك لم تفهم، لم تدرك، ظلت الحواجز اقوى من قدرتي على الشرح، عجزت ان اوجد لك لغة تترجم احتراقي، واحتملتك وتحملت معك زئير الريح وعصف الانواء ولم انحن ولم اتراجع، ظل اقدامي نحوك خطا واحدا يسير في اتجاه واحد، كان عندي امل كبير ان تفهم ما معنى تصرفاتي وردود فعلي، وان مركبي لا يمكن ان يظل مبحرا على مدار السنين، وانه لا بد وان يستقبله صدرك مرفأ يلقي فيه مرساته وشراعه، واليوم بلا مقدمات اراك واقرا في عينيك غضوني وهي تتلو القصة من اولها لافهمها رغما عنك وعن جميع حواجزك الشوكية، وانسحبت من امامك.

حين صار الكلام عزيزا على شفتي وايقنت انه لم يعد ثمة ما يقال، اتساءل عمن احب! ويحك ايها الاحمق بضع وشايات مغرضة تكفيء كل معاييرك وتولج السكين لتذبح انساني العاثر في قلبك! غريب انت! غريب في طبائعك! وغريب في تقلباتك! مرة تلقاني كالمطر ومرة كشمس الصحراء المحرقة!

لا اعلم كيف صورك الحب لي قريبا بهذا القدر حتى بت تشاركني صحوتي ومنامي، ولكنك تخطىء لو تتخيل بانني سامشي لك على جبيني، معول عزتي الصغير قادر ان يهدم جبل حبك في كياني!

ربما وضحت لي الحقيقة الآن، صحيح انها جاءت متاخرة ولكن المهم عندي انها جاءت، لست لي ولم تكن يوما، ولست لك ولن اكون يوما! متباينة طبائعنا، بعيدة اتجاهاتنا، متناقضة مفاهيمنا.

لن اقول في منحنى الوداع ان حبك اورثني العدم، بل سااكد انك استطعت ان تحيي بقلبي وعقلي معاني كثيرة، اشياء عظيمة، قد لا اجني ثمارها اليوم ولكنها عناقيد طلع منضود محملة على اثداء الشجر، غدا سوف تنضج وسوف تطرح لي جناها، استطعت ان تزهر بصدري حديقة ورد يانعة وكان قبلك اجرد. استطعت ان تمنحني القدرة على الامنيات المستحيلة، ليس ذنبك ولا ذنبي ان تختلف في كل شيء، وليس ذنبي ان احبك بهذا القدر وان اعجز عن ترجمة هذا الاحساس حين بات من المستحيل ان اتعلم لغتك الغريبة جدا.

ارحل من حياتي بسلام. اخرج بصمت وهدوء. اخرج سرا غاليا كما ولجت تماما، وقد يجيء يوم وتفهم فيه كل الحقائق وحينها امل ان لا تندم على رحيلي لان الندم سوف ياتي متاخرا جدا على مركب بسط اشرعته وقلوعه وقرر الرحيل صوب المشرق تاركا من خلفه المغرب موطنا لقبائل المنافقين وعشائر الزيف.

تذكر حقيقة واحدة رغم عزمي على الرحيل، رغم تصميمي على مغادرة ارضك دونما عودة، رغم جفائي منك ورغبتي الاكيدة في الابتعاد عنك. رغم كل ما قلت سجل لديك آخر اعترافاتي اني احببتك رغما عني وان اختياري لك كان قضاء وقدرا لم يكن لي فيه حيلة، وسامحني ان دخلت لقلبك رغما عنك فقد ابحرنا بدون خيار، وذقنا العذاب بدون اختيار.

واخيرا تذكر انه بقي لي عندك لحظة تستحق التذكار بانني كنت في حياتك محطة، مجرد محطة عابرة، وكنت لي قدرا وميعادا وحبا عظيما قاسم العمر اصعب سنين هواه.

● السعودية

أزميرالدا حدّاد وحكي الطبيعة!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

لم تهدأ الفنانة ازميرالدا حداد بعد رحلتها الطويلة مع المهاجرين من ناس وطيور وأسماك حتى استقرت على شاطىء بحر.. وعلى رماله وبين صخوره مرت الفرشاة ومزجت الألوان لتنقل لنا عالما جديدا مملوءا بالمراكب الخشبية والأحجار.. والقواقع.. والأعشاب البحرية.

رؤية جديدة لهذا الجو تقدمها الفنانة من خلال خمسين لوحة يضمها معرضها الذي تقيمه هذه الايام بفندق الميرديان بالقاهرة والذي افتتحه الدكتور ممدوح البلتاجي رئيس الاستعلامات في مصر.

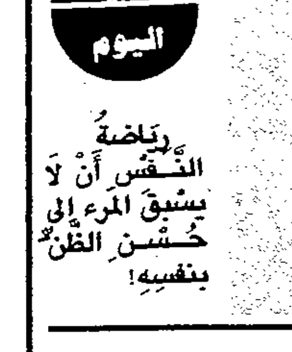
الجديد في المعرض هو استخدامها لخامة الفيلين الذي انفردت به لتعبر عن افكارها من حيث توزيع المساحات مما اوجد البعد الثالث في لوحاتها.

كذلك استخدامها لخامة «الخيش» اضافة جديدة جريئة ساعدتها على ان تمس احساس المشاهد لأعمالها وكأنها تقول ـ على الفنان ان يبتكر وأن يجدد وأن يضع من كل ما تصل اليه يده تحفة فنية.

مع التصوير تقدم ايضا ثلاثة احجام مختلفة في فن الحفر فنرى المجسم ذا الحجم الكبير والمتوسط وكل ذلك في بساطة وبراءة وفطرة. من خلال الوان جريئة طغى عليها اللون الازرق ممثلا الصفاء الذي تتميز به واللون الاحمر الذي يشير الى روح الاحتجاج عندها.

ازميرالدا ولدت بالقاهرة وتعلمت الفن في باريس. واقامت عددا من المعارض في مصر وخارجها من دول اوروبا الغربية وفي السعودية. ولها مقتنيات في كثير من دول العالم.

ازميرالدا حداد مع احدى لوحاتها.

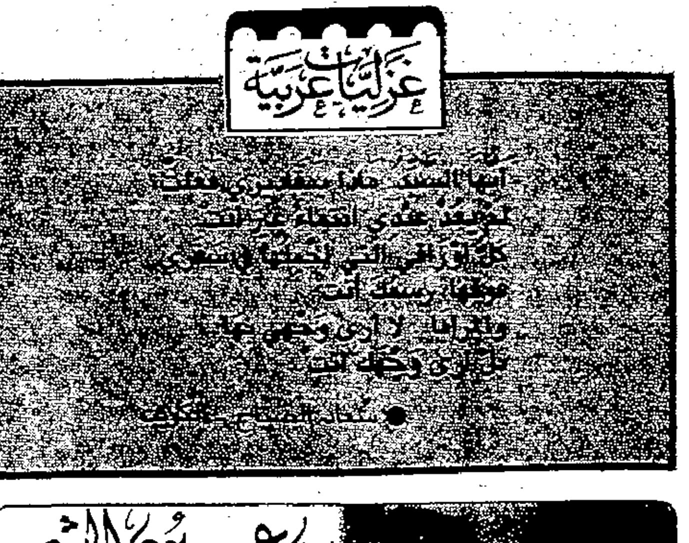


رِيَاضةُ النَّفْسِ أَنْ لاَ يَسْبِقَ المَرءِ إلى حُسْنِ الظَّنِّ بنفسِهِ!



اسفكوا
دماءنا
انهشوا
لحومنا.
لكن
أطفالنا
ابرياء
فافرجوا
عن
احلامهم !

عدلي الحاج



معرض للفنان السوري عصمت عبد القادر في العاصمة الالمانية بون!

بون ـ «الشرق الاوسط»:

قبل ايام قليلة وجهت اكاديمية العلوم الادارية في العاصمة الالمانية بون الدعوة لحضور افتتاح معرض الفنان السوري المعروف عصمت عبد القادر الذي يقيم في جمهورية المانيا الاتحادية منذ سنوات طويلة، واشتهر بلوحاته ورسومه الملونة واعمال الطرق على النحاس، وهو الفن الذي تخصص فيه ويعتبر من الفنانين القلائل الذين ابدعوا في تصميم اللوحات النحاسية الكبيرة المطروقة التي تحمل مواضيع واشكالا تاريخية واسطورية قديمة، بحيث تابع هذا الفنان بمعرضه هذا في بون سلسلة المعارض التي اقيمت له في مختلف المدن الالمانية وتحدثت عنها وسائل الاعلام والهيئات الثقافية والفنية في المانيا الاتحادية.

ولد الفنان عصمت عبد القادر في دمشق عام ١٩٤٩ وترعرع في مدينة حلب، ودرس في مركز الفنون التشكيلية السورية وتخرج فيه في عام ١٩٦٥ كي يعمل استاذا لمادة الفنون الجميلة والتربية الفنية في مدارس حلب الثانوية، وشارك في عدد كبير من المعارض الفنية المحلية والدولية التي اقيمت في سورية ولبنان خلال فترة الستينات والسبعينات الماضية، ووجه الانظار اليه بأعماله الفنية الرائعة على النحاس ورسومه الزيتية والمائية المميزة ومواضيعه الفنية التي استوحى معظمها من الاساطير والملاحم التاريخية التي سادت سورية وبلاد ما بين النهرين قبل آلاف السنين.

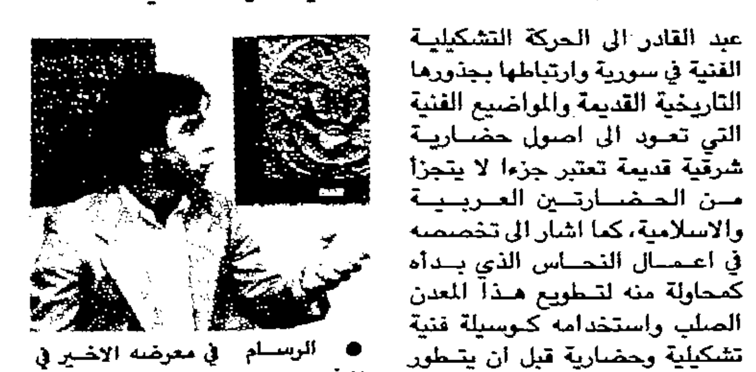
استطاع الفنان عصمت عبد القادر منذ قدومه الى المانيا قبل عشر سنوات تقريبا ان يحتك بالأوساط الفنية والثقافية والتعرف على المدارس والحركات الفنية الالمانية، حيث شارك منذ ذلك الوقت حتى الآن بحوالي ٣٠ معرضا فنيا اقيمت في المدن الالمانية وخاصة آخن وبريمن وشتوتجارت وبون، الى جانب معارضه التي اقيمت في كل من فرنسا وكندا.

وفي كلمته التي القاها في المعرض الاخير الذي شهدته العاصمة الالمانية بون اشار الفنان عصمت عبد القادر الى الحركة التشكيلية الفنية في سورية وارتباطها بجذورها التاريخية القديمة والمواضيع الفنية التي تعود الى اصول حضارية شرقية قديمة تعتبر جزءا لا يتجزأ من الحضارتين العربية والاسلامية، كما اشار الى تخصصه في اعمال النحاس الذي بدأه كمحاولة منه لتطويع هذا المعدن الصلب واستخدامه كوسيلة فنية تشكيلية وحضارية قبل ان يتطور لديه هذا الاتجاه كي يصبح رغبة ملحة لديه في احياء التراث الحضاري للأرض العربية وتقريب مفهومه الى الجمهور داخل الوطن العربي وخارجه، يضاف الى ذلك ايضا ما تحمله مادة النحاس نفسها من جمال خاص وتكامل فني وما تعكسه من مضمون فني صعب الزوال.

وعن تجربته الفنية خارج الوطن يقول الفنان عصمت عبد القادر الذي اشتهر ايضا بتخصصه بفن قديم آخر من فنون التعامل مع مادة النحاس والمعادن الأخرى هو فن «الاختام المدورة القديمة».

«ان اقامتي الطويلة في المهجر بعيدا عن الوطن قد لعبت دورا كبيرا في التأثير في اعمالي الفنية وحياتي الخاصة ومعالجتي للمشاكل والمواضيع المحيطة بالانسان والمجتمع، كما اثرت تجربتي الفنية في المانيا بصورة ايجابية في انتاجي الفني والمواضيع التي اخترتها مؤخرا لرسومي ولوحاتي كموضوع تلوث البيئة والمشاكل الاجتماعية الناجمة عن حياة الغربة وتعايش ثقافات مختلفة ومتباينة فوق ارض أجنبية...».

ويستطرد الفنان عصمت عبد القادر قائلا: «لقد لاحظت ان الانسان الاوروبي الذي يعيش في بيئة تقنية وصناعية متقدمة يبحث بصورة لا شعورية عن الملامح الحضارية القديمة منقبا ـ في ذاته ـ عن الجذور الفنية والحضارات القديمة في كل مكان، لذلك فقد نجحت في الوصول الى الحياة الفنية الحقيقية في المانيا، يضاف الى ذلك انني اعمل من اجل كل انسان وأعمالي الفنية تنم عن العمق والحب والخير للجميع.



● الرسام في معرضه الاخير في بون.



● لوحة تجريدية للفنان.



● اخر لوحة رسمها الفنان.

طارق العلي

ها انتِ وحدكِ تختزلينَ القصةَ
تنفتحينَ على الموتِ عذراءَ تلبسُ ثوبَ الزفافِ.
الحميميّ.. تختارُ فارسَها العربيَّ
وتختالُ نحوَ المنيةْ.

● محجوب البلي/ المغرب

من عيون الشعر

مَنْ لَمْ تُزَوِّدِ!

شعر: طرفة بن العبد

إذا ابْتَدَرَ القَوْمُ السِّلاحَ، وَجَدْتَني
مَنيعاً، إذا بَلَّتْ بِقائِمِهِ يَدي!
فَإنْ مُتُّ، فَانْعَيْني بِما أنا أهْلُهُ،
وشُقّي عَلَيَّ الجَيْبَ، يا ابْنَةَ مَعْبَدِ!
ولا تَجْعَليني كامْرِئٍ ليسَ هَمُّهُ
كَهَمّي، ولا يُغْني غَنائي ومَشْهَدي،
فلوْ كنتُ وَغْلاً في الرِّجالِ، لَضَرَّني
عَداوَةُ ذي الأصْحابِ، والمُتَوَحِّدِ،
ولكنْ نَفى عنّي الرِّجالَ جَراءَتي
عليهِمْ، وإقْدامي، وصِدْقي، ومَحْتِدي.
لعَمْرُكَ، ما أمْري عَليَّ بِغُمَّةٍ،
نَهاري، ولا لَيْلي عَليَّ بِسَرْمَدِ!
ويومٍ حبستُ النفسَ عندَ اعْتِراكِها،
حِفاظاً على عَوْراتِهِ، والتَّهَدُّدِ،
على مَوْطِنٍ يَخْشى الفَتى عندَهُ الرَّدى،
مَتى تَعْتَرِكْ فيهِ الفَرائِصُ تُرْعَدِ.
ستُبْدي لكَ الأيامُ ما كنتَ جاهِلاً!
ويأتيكَ بالأخْبارِ مَنْ لمْ تُزَوِّدِ!
ويَأْتيكَ بالأخْبارِ مَنْ لمْ تَبِعْ لهُ
بَتاتاً، ولمْ تَضْرِبْ لهُ يَوْمَ مَوْعِدِ!

● معاني الكلمات:

● الوَغْل: الضعيف اللئيم، ● البَتات: كِساء المسافر.

● همسة

اليوم الدولي!

جرت تقاليد جامعتي ان تقوم بالاشراف على حفلة سنوية في يوم سمي باليوم الدولي وهو الرابع عشر من شهر مارس (اذار).

وفي هذا الحفل تقدم كل مجموعة طلابية رقصة شعبية ترمز للمجتمع والطريقة الحياتية التي تمارسها تلك الدولة. ولقد كان الحضور العربي كثيفا ورائعا في الوقت نفسه، حيث ان اجمل ما وجه انتباهي هو تمسكنا بعروبتنا وتشجيعنا لكل دولة عربية وكانها هي الوطن.

فلقد صفقنا للعراق، وغنينا مع مصر، ثرنا مع فلسطين وانبهرنا بلبنان، تمايلنا على انغام عود سورية، وقلنا: «إزيكم» للسودان بحرارة، وانسجمنا مع الخليج والسيوف اثبات اصالة.

صحيح ان الحدود المرسومة على الخرائط مزقتنا جغرافيا. لكننا في الغربة كيان واحد نفرح اثباتا لوحدتنا ونبكي حرقة على حزننا. كلنا تاثرنا لقضيتنا الباكية «فلسطين» حين توسط الساحة طفل يهتف: «انا طفل فلسطين ولن انسى صبرا وشاتيلا»، ولبنان ذكرتنا بفنها وذوقها وفيروز وشجرة الارز لكنها علتبتنا بصوت ملون الموج. فاين لبنان السلام؟! ومصر عربية على انف كل من يحاول نفي ذلك!

اما بالنسبة للعالم غير العربي فلقد اتت روح افريقيا بكل جراة ومسحت التفرقة العنصرية ورقصت اليونان وقبرص على انغام البزق وكان لها تاثير كهربائي، اما تركيا فلقد ذكرتني بجدتي وتاريخ العثمانيين، واليابان قدمت مهرجان الوان على طرقات الطبول. والهند غنت لترقص طفلتها الصغيرة بكل براعة. لكن باكستان قدمت رقصة زواج تقليدية، حيث هزت اندونيسيا المراوح بكل نعومة بالغة..

وقد ابرزت امريكا الجنوبية التوتر السياسي والاقتصادي باسلوب طريف، لكن امريكا كانت فاضحة رمزا لفضائحها السياسية والاخلاقية معا.

وكان السلام.. حيث كان الختام جامعا لكل الدول على ساحة واحدة بين سحاب ابيض وكانهم لا ينتمون للعالم الارضي بل الى عالم الحالم حيث الحلم اننا كلنا بلد واحد وبلا حدود وبلا تفرقة.. في سنين دولية لا في يوم دولي واحد كل سنة..

● ناهد عصمت الشوا

رسالة اليوم

من / حسن سعيد الكرمي
لندن

أين هو موضع سلع

سيدي الفاضل رئيس تحرير جريدة «الشرق الأوسط» المحترم.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد فقد اطلعت في عدد جريدتكم الصادر بتاريخ ٢١/١/١٩٨٧ على قطعة في الصفحة ١٣ بعنوان: شكرا لأستاذنا الجاسر، جاء فيها ذكر البيت:

ان بالشعب الذي دون سلع
لقتيلا دمه ما يطل.

وجاء في القطعة (لقتيل) وهو خطأ، وجاء في القطعة عني انني قلته في (قول على قول) ان سلعا هي التي يقال لها الآن (البتراء) في الاردن أو وادي موسى. وقرأت ايضا لأستاذنا حمد الجاسر ان سلعا موضع في ارض هذيل. يجوز ان يكون موضع بهذا الاسم في ارض هذيل، وقد تتعدد المواضع لاسم واحد. وسلع ايضا.. موضع ذكره ابن السليماني.

لعمري ان يوم سلع للائم
لنفسي ولكن ما يرد التلوم.

ولكن المهم في كل ذلك ان المعاجم لم تتفق على معنى واحد لكلمة (سلع) وفي لسان العرب: سلع موضع بقرب المدينة وقيل جبل بالمدينة. وفي تاج العروس: سلع جبل (وفي العباب) جبل بالمدينة. وفي رأيي ان أصح الاقوال هو قول لسان العرب. موضع قرب المدينة، والقرب والبعد عند العرب شيء لا يحد، فقد يكون الشيء قريبا وهو على عدة أميال وقد يقال ان الطائف بالقرب من مكة او ان درعا في سورية قريبة من دمشق وهكذا.. وقد تكون سلع من المدينة ـ على عشرات الاميال كأن تكون قرب العقبة او الى الشمال من العقبة، وهناك سلع في وادي موسى، والسلع هو الشق في الارض او في الجبل، وهنا هو الشق في الصخر او الجبل وكان هذا موضع سلع.

أما القول بأنه موضع في ارض هذيل ففيه نظر لأن قبيلة هذيل كانت تسكن الصحراء وكان عروة الصعاليك يغير على منازلهم. وبيت الشعر يقول: ان بالشعب الذي دون سلع، والشعب على ما نعلم لا يكون في الرمال او الصحراء الرملية بل يكون في الجبل وكانت مدينة سلع بين البحر الميت وخليج العقبة مبنية بالحجر حول شعب يمتد الى الجنوب وكان يجري فيه نهير ولعله الذي يقال له السيق.

ووصف سلع بالتفصيل مذكور في معجم Smith واسمه Classical dictionary.

يتبع

ماذا تقرأ؟

كثير من المتدينين يشتري الكتب الدينية حتى يفهم أمور دينه وأحكام دينه. زيادة عما يفهم من حضور الدروس الدينية.

هذه خطوة طيبة ولا شك، ولكن بشرط أن يحسن اختيار الكتاب.

هنالك كتب تحتوي على الاسرائيليات وكتب اخرى على أحاديث مكذوبة على رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصح أن تشتريها.

أخي المسلم ان اختيار الكتب نصف العلم وحبذا لو تطلب من احد العلماء الموثوقين فيسمي لك بعض الكتب المفيدة قبل ان تشتري.

ان العالم اذا كان واعيا فسوف يختار لك الكتاب الفقهي قبل كل شيء حتى تتفقه في دينك. ومن يرد الله به خيراً يفقهه في الدين والفقه هو زبدة العلوم الدينية.

ماذا يفيد ان تشتري تفسير الجلالين مثلا وتدرس كل ما فيه ولكنك تظل لا تعرف أمور الوضوء أو الصلاة أو غيرها بالتفصيل اللازم.

اشتر اولا كتابا فقهيا أو عدة كتب فقهية وبعد ذلك يمكنك ان تشتري كتبا في التفسير أو الحديث، وحبذا أن يكون كتاب الحديث مشروحا مثل جواهر البخاري أو الأدب النبوي أو غيرهما. وحاذر الكتب القصصية أو كتب الترغيب غير الموثوقة.

اضع بين يديك قبل نهاية هذه الكلمة ثلاثة كتب فقهية احب لك ان تشتري احدها أو تشتريها كلها مع الوقت. وهي كتب ألفت حديثا سهل العبارة كل السهولة :ـ

١ ـ الفقه الميسر على مذهب الشافعي.

٢ ـ فقه السنة وهو على جميع المذاهب مع الأدلة وما اجمل أن تعرف الأدلة.

٣ ـ الفقه على المذاهب الأربعة وهو لا يحتوي على الأدلة لكنه كثير الفروع.

أما من كتب السيرة والحديث والتفسير فأختار لك :ـ

١ ـ نور اليقين سيرة سيد المرسلين للخضري.

٢ ـ اتمام الوفاء في سيرة الخلفاء للخضري.

٣ ـ جواهر البخاري وفيه حوالي سبعمائة حديث مشروحة.

٤ ـ الأدب النبوي للخولي.

٥ ـ أوضح التفاسير، أو التفسير الواضح، والأخير أوسع من الأول. من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين. واختيار الكتب نصف العلم.

محمود زيدان السفاريني

خاطرة

يا اجمل قصة حب لم تكتب
يا نهرا يجري خلف المشتاقين

خطواتي اخفى منها الدرب
تاهت في ليل الحب.

ظلت في التيه سنينا
يا منقذنا من هذا الحال

يا شاغلنا في الراحة والتجوال
ليلي قد طال اين الامال ؟

هل اوقد نارا كي ابصر ؟
ان تخبرني اين وكيف تكون ؟

في اي مطارات الدنيا ساكون لديك ؟!

في اي محيط . في قاع القاع ..
ساغوص اليك .

فانا محكوم حيث تكون
وانا لن اتعب .

ضياء الدين الملحي

اماه .. ظلموك شعرا

ليت شعري لو يجمع الشعراء ما كتبوا .
ويترجم العشاق ماضيهم وذكراهم وما وهبوا .
ويبدعوا للام اغنية ..
وشاحا من قصيد .
بحجم كفاحها ابدا لن يكون .
فليبدعوا ...
بقدر ما اشتاق الفؤاد ..
بحجم ما كتب المداد .
فالام اجمل بلدة وهبت حدائقها العيون .
والام اخصب روضة غنت شمائلها الغصون .
اماه.
ايكفي يوم واحد لكل فيه عيد .؟
ما لنا نخفي فيض حناننا عنك .؟
هل كنت يوما اقصوصة تحكى كي ينام بها الوليد ؟
وهل بغيرك كان للتاريخ مجد ..؟
ولابطالنا لفظ الشهيد ..؟
اماه .. ظلموك شعرا .
وخطاك الى المدارس كانت ..
تزرع كل واحدة اديب .
بحق وجهك وما يحويه من قصص وامجاد ..
بعض وفائنا لك لا يفيد .
لو ان شعرا يحتويك ..
او ان رسما يحكي ملامح الشدة فيك ..
نسجناه شعارا وصغناه نشيد ..
ربما حنت القسوة .. فينا .
وعاد من هجر .. وحيد ..

مدثر كوكو صديق ـ السودان

عالم بلا حدود

حرب العقول

لاحظ طبيب السفارة الامريكية في موسكو تعدد حالات الاصابة بالامراض الجلدية في صفوف الموظفين والعاملين في البناية. وبعد عدة اسابيع اوكأنها اشهر استطاع ان يجمع من المعلومات ما يكفي لاستشارة وزارة الخارجية بواشنطن وبعث لها بالتقارير الاولية التي توفرت له مع تشخيصاته للحالات وبعد دراسة مطولة قررت واشنطن ان تبعث بخبير او فريق من الخبراء الى موسكو لدراسة الوضع على الطبيعة فوجدوا ان الحالات المرضية تتمشى مع التعرض لاشعاع معين بصفة منتظمة. وكما تكشف فيما بعد وجدوا ان الوضع ناتج عن تعرض بناية السفارة لاشعاع قوي من خارجها توجهه الاستخبارات السوفياتية لتسجيل ذبذبات اصوات الامريكيين وزوارهم في السفارة واعادتها بعد ذلك الى اصوات والاستماع الى فحواها.

وهدد الامريكيون بالانتقام اذا لم يتوقف السوفيات عن استخدام الاشعاع وتعريض سلامة موظفيهم للخطر.

ولم اسمع منذ ذلك الحين عن تطورات حرب الاشعاع التجسسي بين الدولتين الا بعد اشهر عندما اكتشف الامريكيون ان مضيفيهم تكرموا بزرع مئات من اجهزة التنصت في ارضيات السفارة اثناء عملية تشييدها وانهم استمتعوا طويلا بالاستماع الى تسجيلات الامريكيين العامة والخاصة جدا. ولا يساورني ادنى شك في ان الامريكيين والدول الغربية عموما تتصرف ايضا بطرق مشابهة للتجسس على السوفيات والدول الاخرى العدوة والصديقة كما ثبت بالنسبة لبريطانيا حديثا.

الا ان الدولتين الكبيرتين طورتا اساليب التجسس بشكل قد يبدو خياليا او حتى خرافيا يصعب تصديقه لكنني وجدت من جراء المتابعة المستمرة أن بعضه على الاقل صحيح وأن المحاولات جارية لتسخير قوى غير حواس السمع والبصر واللمس والشم في ميدان الاستخبارات على ذلك المستوى الرفيع او الواطي حسب تعريفك، وانها بدأت في استخدام حواس اخرى كما جاء في عدة كتب امريكية صدرت في الاعوام القليلة الماضية منها كتاب «حرب العقول» لرونالد ماك راي.

ذكر ماك راي كما اشار غيره الى ان بلاده تسعى لتدريب مجموعة من الناس لاختراق الحواجز ورؤية او تخمين ما يختبىء وراءها في الاتحاد السوفياتي وقراءة ما في عقول الاخرين والقيام باعمال يمكن وضعها في عداد الانجازات البشرية الخارقة،اكثرها لا يزال سريا للغاية كتحمل البرد القارس والتعذيب الشديد وتخطي الموانع ودراسة تركيبة دماغ الشخص الذي تتعامل معه او تنوي التعامل معه.

وفي الوقت نفسه يسعى السوفيات الى تسخير الاشعة السرية لتوجيهها حيثما شاءوا لارباك الاهداف التي تصل اليها بل وتدمير عقول القائمين على محاربتهم بالوسائل الخارقة المذكورة. ويقول عدد من الكتاب الذين اطلعوا على جزء يسير من البرنامج الامريكي وعرفوا بعض ما يجري في الاتحاد السوفياتي عن طريق الجواسيس الذين فروا الى الغرب ان المسألة كلها ليست خرافية على الاطلاق ولا هي من باب الخيال العلمي الذي نراه في المسلسلات التليفزيونية الامريكية.

انه بداية الطريق نحو استعمال العقل البشري للقيام بمهام قد تبدو مستحيلة في الوقت الحاضر. ويبنون ثقتهم بامكانية تحقيق ذلك على اساس النظرية العلمية القائلة بان الانسان لا يستخدم من عقله الا نسبة ضئيلة قد لا تتعدى خمسة بالمائة واذا تمكن من مضاعفتها سينجز ما لا يخطر ببال احد الا كتاب الخيال العلمي في الوقت الحاضر.

فكيف اذا تحقق لاحد منا الاستفادة من ثلث او نصف طاقاته العقلية. قد يجد علاجا لكل مرض مستعص في عالم اليوم.

عندما اعلن الرئيس ريجان منذ عامين برنامجه العسكري الفضائي «حرب النجوم» وقال انه سيبدأ في تنفيذه خلال العقد الجاري قال بعض المعلقين انه لا يختلف كثيرا في اسسه عما كانوا يقرأون في مجلات الخيال العلمي في الصغر. وكذلك اليوم بالنسبة «لحرب العقول» القادمة.

فاروق لقمان

حالة الطقس



المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة	المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
				فرانكفورت	٢	١٤	ممطر
مكة المكرمة	٢٤	٤٠	صحو	جنيف	-١	١٤	غائم
المدينة المنورة	٢١	٣٦	صحو	هلسنكي	صفر	٧	صحو
الرياض	٢٠	٣٥	صحو	هونج كونج	١٩	٢١	ممطر
جدة	١٨	٣٧	صحو	جاكرتا	٢٤	٣٢	ممطر
الظهران	١٨	٣٤	صحو	كوالالمبور	٢٣	٣٤	صحو
ابها	١٣	٢٣	صحو	لشبونة	١١	١٧	صحو
الطائف	١٥	٣٠	صحو	لندن	٥	١١	صحو
البحرين	٢١	٢٨	صحو	مدريد	٣	١٦	صحو
القاهرة	١٩	٢٨	صحو	مانيلا	-	-	-
بيروت	١٥	٢٢	صحو	مونتريال	٣	١٨	غائم
الجزائر	١٠	١٨	صحو	موسكو	-٥	٧	صحو
تونس	٩	١٥	صحو	نيويورك	١١	٢٢	غائم
الرباط	١١	٢١	صحو	نيقوسيا	١٣	٢٢	غائم
امستردام	٢	٧	غائم	باريس	٥	١٢	غائم
اثينا	١٣	١٩	صحو	روما	٧	١٨	صحو
برلين	٥	٦	صحو	استوكهولم	-١	٥	غائم
بروكسل	٣	٩	غائم	سيدني	١٤	٢٤	صحو
كوبنهاجن	٢	٨	غائم	طوكيو	٧	٩	غائم
دبلن	٣	١٢	صحو	فيينا	٥	١٤	غائم

عائلة فهمان

اتبع السهم
جسر العودة



● الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح ولي عهد الكويت يشمل برعايته اسبوع السرطان الذي تنظمه لجنة نادي السرطان باشراف الجمعية الثقافية الاجتماعية النسائية بالتعاون مع الوزارات والمؤسسات الحكومية.

وقد أناب وزير الصحة العامة الدكتور عبد الرحمن عبد الله العوضي لحضور حفل الافتتاح الذي يقام في الساعة الخامسة مساء اليوم السبت في مركز حسين مكي جمعة لمكافحة السرطان بمستشفى الصباح.

***

● عبد الرحمن باني الغامدي صاحب ومدير عام مؤسسة الباني للسفر والخدمات العامة بجدة يغادر إلى أبوظبي في رحلة عمل تستمر اسبوعا.

أمير المدينة المنورة يدعو الى خفض المهور وتكاليف الزواج

المدينة المنورة ـ «الشرق الأوسط»:

قرر الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز أمير منطقة المدينة المنورة ورئيس مجلس إدارة الجمعية الخيرية للخدمات الاجتماعية توجيه الدعوة إلى أهالي طيبة لحضور اجتماع عام في مقر الجامعة الاسلامية بعد صلاة التراويح من يوم الخميس بعد القادم للبحث في مشاكل الزواج والعمل على الحد من المهور وخفض التكاليف المترتبة على الزواج.

ذكر ذلك مصدر مسؤول في امارة منطقة المدينة المنورة، وأضاف ان ذلك يأتي تجاوبا مع اهتمام الأمير عبد المجيد بمعالجة المشاكل الاجتماعية لأهالي طيبة ووضع الحلول المناسبة لها.

وكان أمير المنطقة المنورة قد ترأس يوم الاثنين الماضي اجتماع اللجنة الادارية للجمعية الخيرية للخدمات الاجتماعية بحضور أمينها العام عبد الله الزيد، وتقرر في الاجتماع دعوة أهالي طيبة إلى الاجتماع العام.

● الدكتور عبد الله صادق دحلان امين عام الغرفة التجارية الصناعية بجدة يغادر اليوم السبت إلى مونتريال بكندا وذلك للاطمئنان على صحة شقيقه ربيع صادق دحلان مدير عام الاتصالات بالمنطقة الغربية الذي أجرى عملية جراحية مؤخراً كللت بالنجاح. وسوف يرافق الدكتور عبد الله شقيقه لدى عودته إلى جدة يوم الثلاثاء القادم.

***

● قام وفد من إدارة التدريب بالغرفة التجارية الصناعية بجدة بزيارة لمبنى البنك الاهلي التجاري بجدة ضمن برنامج التطبيق العلمي لدورة «الادارة للمديرين الجدد» وقد راس الوفد الدكتور عبد المجيد عبده شرف الدورة حيث كان في استقبالهم الزميل خالد باطرفي مساعد مدير العلاقات العامة بالبنك. والقى عمر عبد القادر بلجمال نائب المدير العام كلمة رحب فيها بالوفد وشرح لهم الهيكل التنظيمي والاداري بالبنك الأهلي التجاري واسلوب الادارة المتبع فيه.

***

● آل عبد الجبار وآل كتومة احتفلوا بعقد قران نجلهم خالد عبد الجبار رجل الأعمال السعودي على ابنة مصطفى جمال كتومة وذلك وسط فرحة الأهل والأصدقاء في جدة.

● هشام عبد الرحمن حلواني المهندس الزراعي بفرع وزارة الزراعة والمياه بجدة، تم عقد قرانه وسط فرحة الأهل والأصدقاء على هالة عبد العزيز عارف الطالبة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة وذلك مساء الخميس الماضي بالعاصمة المقدسة.

***

● عمر بادحدح رجل الأعمال السعودي وعضو غرفة جدة، احتفل في الاسبوع الماضي بحصول ابنه صالح بادحدح على شهادة الدكتوراه في الاحصاء من ولاية كلورادو من جامعة مدينة فورت كولز بالولايات المتحدة، وكذلك حصلت ابنته الدكتورة فاطمة بادحدح على المرتبة الأولى من بين ٢٣ طبيبا وطبيبة في تخصص النساء والولادة.

***

● نزار فؤاد شاكر نائب مدير إدارة الاشتراكات بغرفة جدة حضر دورة تدريبية في العلاقات العامة في الغرفة العربية البريطانية في لندن وقد اجتاز الدورة بتقدير ممتاز، وبهذه المناسبة سيقيم حفلا دعي إليه عدداً من الأهل والأصدقاء.

***

● الدكتور رضا سعيد عبيد مدير جامعة الملك عبد العزيز بجدة أصدر قراراً بتعيين الدكتور سعيد يحيي استاذ القانون التجاري رئيسا لشعبة النظم بكلية الاقتصاد والادارة.

● الامير ماجد بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة، زار جناح شركة زيوت بترومين، بمعرض الصناعات الوطنية الخامس، وذلك خلال تفقده لأجنحة المعرض، حيث كان في استقباله الأمير سعود بن خالد بن تركي مدير خدمات التصدير ومستشار التسويق بجدة، الذي اطلع أمير منطقة مكة المكرمة على ما وصلت إليه صناعة الزيوت من تقدم في التكنولوجيا.

***

● بناء على موافقة وزير الشؤون البلدية والقروية السعودي الشيخ ابراهيم العنقري يبدأ اليوم (السبت) برنامج المحاضرات الخاصة بالمساحة والتصوير الجوي بأمانة المدينة المنورة الذي أعدته بالتعاون مع وزارة الشؤون البلدية والقروية وكالة الوزارة لتخطيط المدن، والذي يستمر حتى يوم الأربعاء المقبل.

ويشتمل البرنامج على العديد من المحاضرات ذات العلاقة بعلم المساحة والتصوير الجوي التي سيقوم بالقائها مختصون من وزارة الشؤون البلدية والقروية وخبراء من الأمم المتحدة.

كما يشتمل برنامج المحاضرات أيضا قيام المحاضرين والمتدربين بزيارات ميدانية للمشروعات المنفذة في المدينة المنورة والجاري تنفيذها مثل مشروع الملك فهد لتوسعة المسجد النبوي الشريف بالاضافة إلى عدد من المشروعات التي تقوم الامانة بتنفيذها.



● عبد الله صالح دياب رجل الأعمال السعودي في جدة رزق وحرمه مولوداً سمياه تامر.

***

● عاصم حسن حمود رجل الأعمال في بيشه رزق وحرمه مولودة سمياها بسمة.

***

● محمد أبو المجد مكي بمكتب الأمير محمد بن مشاري بن عبد العزيز بجدة، رزق وحرمه مولوداً سمياه مؤمن وذلك وسط فرحة الأهل باسنا محافظة قنا.

***

● أحمد حسين علي العطاس المبتعث من قبل البنك الأهلي التجاري إلى ولاية الاسكا بالولايات المتحدة الأمريكية لتحضير رسالة الماجستير في إدارة الأعمال رزق وحرمه أول مولودهما سمياه محمد.

***

● محمد امين غبان سكرتير ثالث في سفارة المملكة العربية السعودية في القاهرة رزق وزوجته مولوداً سمياه هاني.





أبيض و أسود

تبدأ اليوم اكبر دراسة ميدانية «مسحية» تجريها دار صحفية عربية على اسواقها الهامة.. سيتصل بكم اليوم مندوبون رسميون مكلفون باجراء هذه الدراسة على مطبوعات «مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية»، وسيوجهون اليكم مجموعة من الاسئلة الغرض منها هو الحصول على صورة حقيقية لوضع مطبوعاتنا في الاسواق، وآراء القراء فيها بحيث نحصل في النهاية على صورة اقرب الى الحقيقة.

ولقد تطورت وسائل الاستفتاء والدراسات الميدانية الى درجة كبيرة امكن معها الحصول على نتائج محددة يمكن اعتمادها في التخطيط للمشاريع والاعمال المختلفة. وهذا ما قررنا ان نقوم به بالنسبة للاصدارات الصحفية المختلفة التي تنشرها «مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية».

اننا نريد ان نتعرف على طبيعة قرائنا، مستواهم العلمي واوضاعهم الاجتماعية والاقتصادية، ونريد ايضا التعرف على اشياء كثيرة تتعلق بآراء القراء فيما نقدمه لهم من مواد صحفية، وعادات قراءاتهم لمطبوعاتنا، وعدد قراء النسخة الواحدة، واشياء كثيرة ستفيدنا في التخطيط لتقديم خدمة صحفية احسن لهم.

وستكون الدراسة التي سنحصل عليها جريئة في جميع جوانبها، فنحن نسعى وباصرار للتعرف على إنتقادات القراء ووجهات نظرهم سواء في التحرير او المحررين او الكتاب الذين يطالعون مقالاتهم في كل يوم وكل اسبوع، ولذلك فاننا نرجو جميع القراء الذين ستشملهم عملية المسح الميداني ان يكونوا صرحاء معنا وان يعبروا عن وجهة نظرهم وآرائهم مهما كانت قاسية ومؤلمة لاننا في النهاية نريد الحصول على صورة حقيقية لوجهة نظرهم ولتطلعاتهم.

وستشمل العينة التي سيتم سؤالها خمسة الاف قارىء من مختلف مناطق المملكة العربية السعودية وهي عينة تعتبر كبيرة في امثال هذه الدراسات، ويمكن ان تعطى نتائج يمكن الاعتماد عليها ـ عمليا ـ في اتخاذ القرارات نحو التطوير والتحسين، ولقد اخترنا البدء بالسوق السعودية باعتبارها احد اهم الاسواق الصحفية في العالم العربي، وسننتقل بعد ذلك الى الاسواق الاخرى الهامة حتى تكتمل لدينا صورة واضحة عن خريطة قراء مطبوعاتنا في العالم العربي كله.

وقد بدأنا الاستعداد لهذا العمل منذ عدة شهور واستعنا في انجازه بنخبة مختارة من الخبراء الباحثين الاعلاميين ذوي الخبرة الكبيرة في اجراء مثل هذا النوع من الدراسات كما سيتم الاستعانة في مراحل الدراسات المختلفة بأساتذة الجامعات والباحثين ومراكز البحوث وكافة المؤسسات العلمية كالجامعات والمعاهد العلمية وبعض اقسام الاعلام في الجامعات.

ومنذ اليوم ستنتشر مجموعة من الباحثين في اماكن كثيرة ليتعرفوا على حقيقة اوضاع مطبوعاتنا في الاسواق وآراء القراء فيها، ولذلك فاننا نرجوكم التعاون معهم ومنحهم جزءا من وقتكم ليتم لهم ملء الاستمارات التي يحملونها معهم والتي ستعبر عن آرائكم والتي ستكون حصيلتها في النهاية نتائج ستنعكس على المطبوعات التي وثقتم فيها والتي شجعتموها منذ البداية، والتي وجدنا من واجبنا ان نطور هذه العلاقة عن طريق هذه الدراسة الميدانية التي ستنعكس نتائجها في المستقبل على شكل ومضمون المطبوعات بحيث تكون اكثر قربا من عقولكم وقلوبكم.

ويهمنا ان ننبهكم الى ان هذه الدراسة ستشمل استطلاع آرائكم حول بعض المشاريع الصحفية الجديدة التي تفكر فيها «مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية»، والتي سترى النور في نهاية العام الميلادي الحالي وبداية العام القادم والتي نعمل على ان تصدر وهي اقرب الى تصوركم لها.

وان هذه الدراسة الشاملة التي تجريها «مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية»، هي في حجمها ومضمونها الاولى من نوعها في السوق العربية ونرجو ان نحصل من ورائها على نتائج تكون ذات فائدة مشتركة لنا ولكم، فالهدف هو خدمتكم وتقديم ارفع مستوى ممكن من الخدمة الصحفية لكم.

والله الموفق...

هشام ومحمد علي حافظ





بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ٢)
London - Saturday, 18 April 1987 - Front Page No. 2 Vol.9 No.3063
السبت ٢٠ شعبان ١٤٠٧ هـ - ١٨/٤/١٩٨٧م - السنة التاسعة - العدد ٣٠٦٣

دراسة علمية مصرية تؤكد بمناسبة فصل الربيع

السمك المملح والفسيخ يسبب الشلل والكوليرا

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

اكدت دراسة علمية اجرتها مجموعة من العلماء بالمركز القومي المصري للبحوث ان الافراط في تناول الأسماك المملحة والفسيخ والسردين يعرض الانسان للاصابة بأمراض خطيرة مثل الشلل والكوليرا والأورام الخبيثة.

وحذرت الدراسة من ان الاسماك تلعب دوراً في نقل كثير من الأمراض دون ظهور اعراض للاصابة حيث تنقل الأسماك الكوليرا وميكروب السالمونيلا والشيجيلا والفيروسات المختلفة خاصة مرض شلل الأطفال الذي تعاني منه مصر، كذلك ميكروب السيدوموناس والايرومتناس الذي يؤدي للاصابة بالنزلات المعوية والالتهاب السحائي والتهاب عضلة القلب.

واكد الدكتور سعيد شلبي المدرس بالمركز في دراسة عن أسباب الاصابة بتلك الأمراض والوقاية منها ان الأسماك تتسبب في الاصابة بالفطريات مثل الكانديدا الذي يسبب التهابات حادة في بعض اعضاء الجسم، وكذلك فطر الاسبيروجيلاس بما يفرزه من سموم تؤدي إلى حالات التسمم وإلى ظهور بعض الأورام في الانسان.

واشار إلى أن الاسماك تنقل للانسان ايضا مجموعة أخرى من الأمراض الطفيلية التي تحدث التهابات في الامعاء الدقيقة للانسان مع قرحات.

وقال إن هذه الطفيليات تدفن نفسها بين الخملات مرسلة بويضاتها عبر الأوعية الليمفاوية لتمر مع الدم حيث تترسب في الأنسجة المختلفة مثل المخ، وتؤدي إلى تشنجات واعراض عصبية وفشل لعضلة القلب وفقد الابصار.

واضاف ان البداية بسيطة ولا تتعدى بعض الآلام المغصية مع اسهال وقيء مسبوق بغثيان. وتشخيص هذه الأمراض لا يحتاج إلا إلى فحص عينة البراز والتشخيص المبكر ميؤدي إلى تلاقي الاثار الجانبية للمرض.

وذكرت الدراسة ان هناك مجموعة ثالثة من الأمراض هي امراض التسمم الغذائي الناتج من سموم بعض الميكروبات والفطريات أو من سموم بعض المبيدات الحشرية أو من المعادن الثقيلة المتراكمة داخل انسجتها.

وأرجع الدكتور سعيد شلبي أسباب انتقال الأمراض للانسان إلى العادات المصرية في قلي وشوي السمك ظاهريا دون أن تصل الحرارة إلى أعماق العضلات، مما يؤدي إلى عدم اكتمال الطهو وعدم تمليح الفسيخ والاسماك المملحة الفترة الكافية التي تقدر بـ ١٢ يوما.

وأكد ان الوقاية من هذه الامراض ممكنة في ثوان قليلة بتقطيع الأسماك مهما كان حجمها صغيرا اوكبيرا إلى شرائح رفيعة قبل القلي أو الشوي وعدم التسرع في تناول وجهات السمك المملحة قبل تمليحها الفترة الكافية.

استئصال ورم من انف ادوارد كيندي

لندن - «الشرق الأوسط»:

السيناتور ادوارد كيندي تجاوز خلال الاشهر القليلة الماضية تجربتين مفزعتين صحيا..

ذكرت ذلك امس صحيفة «ديلي اكسبريس» البريطانية وقالت ان الاطباء - في الحالة الأولى - أزالوا زائدة سرطانية من أنف كيندي وانتهى الامر دون تعقيدات كبيرة.

اما الفزع الثاني الذي اصيب به السيناتور الذي طمع أكثر من مرة في رئاسة الولايات المتحدة فيتمثل في تحذير تلقاه من الاطباء يقول: وزنك تجاوز المسموح به ويهددك بذبحة صدرية.

كيندي الذي يبلغ من العمر ٥٥ عاما استجاب فورا للتحذير وبدأ في تعاطي اطعمة الرشاقة وممارسة التمرينات الرياضية.

صباح الخير

بعض الأبطال (١)

ماذا نستطيع أن نقول للدكتورة الانكليزية بولين كلتنغ وللممرضة الاسكتلندية سوزان دايتون غير شكرهما من القلب.

ماذا نملك غير الشكر لشابتين خاطرتا بحياتهما في أرض ليست ارضهما، ووسط شعب ليس شعبهما بدافع انساني.

لفتت نظري أشياء كثيرة في حديث الدكتورة كلتنغ بعد وصولها سالمة إلى بلدها، إلا أن هذه الزاوية ليست مكانها، فكل ما اتوقف عنده اليوم اصرارها على أنها ليست بطلة، وان الابطال الحقيقيين هم سكان المخيم الذين تركتهم وراءها.

وفي حين اننا لا ننتقص شيئا من بطولة الدكتورة الانكليزية وكل زملائها وزميلاتها، فاننا نوافقها القول ان الأبطال الحقيقيين في المذبحة اللبنانية المستمرة هم ابطال مجهولون.

هناك أبطال بالجملة هم الاطفال الذين نقلوا الدواء تحت الرصاص واستشهدوا او تشوهوا.

وهناك أبطال بالمفرق.

أعرف رجلا لبنانيا من إحدى أعرق الأسر اللبنانية واكثرها ثراء يعمل سائق سيارة اسعاف منذ بدء الحرب في سنة ١٩٧٥.

والحقيقة انني لا أعرف اليوم هل استشهد أو لا يزال حيا، إلا انني اعرف انه لو شاء لهاجر إلى باريس ولقضى نهاره نائما لا يعمل، فعنده من ماله ما يكفيه، ولقضى ليله في الملاهي كما يفعل الوف الناس الذين تنقص وطنيتهم بقدر ما يزيد مالهم.

غير انه اختار ان يخاطر بحياته كل يوم فيقود سيارة اسعاف في اماكن القتال والخطر، وهو الذي كان يملك سيارات بسائقيها في أيام العز السابق.

واعرف شابا لبنانيا قطع دراسته الجامعية في الولايات المتحدة وعاد ليساعد في الأعمال الانسانية، فانتهى حمالا.

كان عمله تفريغ اكياس الطحين والأرزاق الاخرى في المستودعات او تحميلها في سيارات الشحن، وكان يحمل حتى لا يقوى على العمل فيعود إلى بيته ويكاد يغفو في مغطس الحمام من تعبه.

واكتب اليوم دون ان اعرف هل لا يزال ظهر هذا الشاب قويا قادرا على الحمل أو أن الحرب كسرته.

واعرف سيدة كانت تذهب إلى مستشفى الجامعة الامريكية دوريا للتبرع بدمها، وكان الأطباء قد حددوا لها فترة الراحة بين تبرع وآخر. فكانت لا تمر الفترة هذه حتى تعود إلى المستشفى للتبرع، وهي تقول انها لا تملك غير دمها.

واعرف كثيرين آخرين، كلهم ابطال، لن يظهروا يوما على التلفزيون ولن تكتب ملاحم عن بطولتهم. غير ان هذا لا ينقص منها، بل يزيدها بطولة.

غير انني اختتم اليوم كما بدأت ببطولة الطبيبة البريطانية وزميلتها الممرضة التي سئلت في مطار لندن ماذا تفضل فقالت انها تفضل لو بقيت في المخيم.

واعود إلى القراء غدا مع ابطال الصمود.

جهاد الخازن

احتفالات ربيعية

الكل في بريطانيا - حتى نزلاء حدائق الحيوان - سعداء بدخول الربيع ويحتفلون به، كل على طريقته بطبيعة الحال.

القرد الاندونيسي بحديقة حيوان لندن يحاول غرز اسنانه - إن وجدت - في هدية الربيع التي قدمت له.. الهدية عبارة عن بيضة من الشيكولاته وتبدو اضخم كثيرا من اتساع معدة القرد الذي ولد قبل ١٧ يوما فقط، لكنه على أية حال يستمرىء مذاق الشيكولاته المعدة اصلا للاستهلاك الآدمي.



لندن - «الشرق الأوسط»:

الصغيرة الانجليزية، برناديت ارنولد، التي تبلغ من العمر ٣ اعوام، تصرفت على طريقتها الخاصة جدا ازاء شقيقتها الاكبر التي قصرت في مهمتها وانصرفت الى مدرستها دون تقديم وجبة الافطار الى قطتها. برناديت رفعت سماعة الهاتف لتبلغ شرطة النجدة عن التقصير الذي اتته شقيقتها الاكبر، لوسي، التي تبلغ من العمر ١٠ أعوام.

الضابط المناوب في غرفة عمليات شرطة النجدة لمدينة تامويرث بمقاطعة ستافورد شاير تيقن على الفور انه امام مأزق من نوع خاص ويحتاج الى لباقة في التعامل معه. فراح يقنع الصغيرة بأن التقصير في تقديم وجبة الافطار لقطتها لا يدخل في مهام شرطة النجدة.

في هذه الأثناء انتبهت الام بريندا (٣٤ عاما) الى الحوار الدائر فأخذت سماعة الهاتف لتعتذر الى الضابط وتعده بأن الصغيرة لن يسمح لها ثانية باستخدام التليفون دون اذنها المسبق.




ناكورو (كينيا) - ي.ب.أ: تطارد الشرطة الكينية عصابة من نباشي القبور سرقت النعش المحتوي على جثة موظف حكومي ثم اخذت كفنه ومعطفه وفتشت جيوبه وقلبتها وبعد ذلك قذفت بالجثة ذاتها في غابة قريبة من الجبانة الكائنة بقرية لانيت قرب مدينة ناكورو على بعد ١٥٠ كيلومترا شمال غربي العاصمة نيروبي.

وصرح متحدث باسم قسم الشرطة قائلا ان اللصوص نبشوا قبر كيملي جاشيينجو بعد ثلاثة ايام من دفنه يوم ٨ ابريل (نيسان) الحالي وفتحوا النعش واخذوا الكفن والمعطف الذي دفن به ثم فتشوا جيوبه وقلبوها.

الجثة المسروقة دفنت مرة اخرى قبل ايام.

رغم أنف واشنطن: «صنع في اليابان»

واشنطن - أ.ف.ب: اعتباراً من أمس شرعت الولايات المتحدة في اتخاذ تدابير اقتصادية انتقامية ضد اليابان، غير أن ذلك لا يمنع ان جوازات سفر المواطنين الأمريكيين يمكن أن تحمل عبارة «صنعت في اليابان» وذلك اعتبارا من الاسبوع المقبل.

فسيتم طباعة جوازات السفر الأمريكية بجهاز متقدم طورته اليابان وتولى تجميع اجزائه فريق من العمال اليابانيين وارسلته الشركة اليابانية المنتجة وهي شركة كونو سيساكوشو كوربوريشن ليمتد إلى الولايات المتحدة.

وصرح جيمس جوينز أحد المسؤولين في المطابع الرسمية الأمريكية إلى صحيفة «واشنطن بوست» بأن الحكومة الأمريكية اعلنت عن مناقصة تقليدية من أجل الحصول على هذا الجهاز، وقد تقدمت شركة أخرى واحدة فقط بعطاء وكانت شركة المانية غربية.

وقد انتجت المطابع الرسمية فيلما عن هذا الجهاز الجديد الذي يستطيع أن يطبع ٧ ملايين جواز سفر امريكي سنويا، وقد عرض جيمس جوينز هذا الفيلم في مكتبه امام صحفي من «واشنطن بوست» على شاشة تلفزيون صنع ايضا في اليابان.

دراسة بجامعة الملك سعود حول نمو الفك السفلى

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

تجري حاليا في كلية الطب في جامعة الملك سعود في الرياض دراسة حول نمو الفك السفلي. ويقول الدكتور زهير حيدر المشرف على الدراسة ان حالات التصاق المفصل الفكي الصدغي وما ينجم عنه من عدم مقدرة الشخص على فتح فمه، من الامراض التي يشاهدها جراح الفم بكثرة في السعودية ومنطقة الخليج.

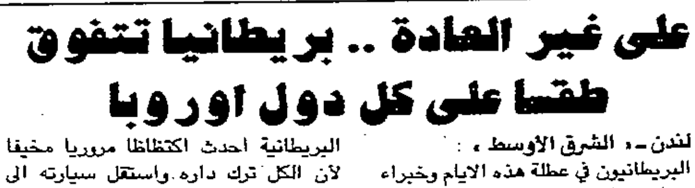
وتهدف الدراسة الى معرفة تأثير القرص الغضروفي الذي يفصل لقمة الفك السفلي من قاع الجمجمة على نمو هذه اللقمة ومن ثم على نمو الفك السفلي وستتركز على التغيير الذي يطرأ على شكل وحجم المسطح السفلي بعد تلك الاصابة.

وأوضح الدكتور حيدر ان الدراسة ستعتمد على الاعمال السابقة التي قام بها البروفسور سبرنتز في جامعة ادنبرة البريطانية وعلى الملاحظات السريرية للجراحين المهتمين بحالات التصاق المفصل الفكي الصدغي حيث وجد ان بعد اصابة القرص الغضروفي لهذا المفصل من جراء حادثة ما او فقدانه بسبب التهاب في منطقة المفصل ان لقمة الفك السفلي تنمو بسرعة غير طبيعية حتى تصبح بشكل القطر المقلوب، وهذا بدوره يؤدي الى اعاقة ميكانيكية لعملية فتح الفم وبالتالي ينجم عنها حالة التصاق ليفي وفي النهاية تتطور الى حالة التصاق عظمي كامل للمفصل الفكي الصدغي..

زلزال متوسط في تايوان

تايبه - واس: اجتاح زلزال متوسط امس المناطق الواقعة شرق تايوان غير انه لم ترد انباء فورية عن وقوع ضحايا او دمار.

وذكر مسؤولون مختصون أن مركز الزلزال الذي بلغت قوته ٤,٩ درجة على مقياس ريختر يقع داخل البحر على بعد حوالي مئتي كيلومتر الى الجنوب الشرقي من العاصمة تايبه.



على غير العادة .. بريطانيا تتفوق طقسا على كل دول اوروبا

لندن - «الشرق الأوسط»:

البريطانيون في عطلة هذه الايام وخبراء الارصاد يهنئونهم بالدفء - غير المعتاد - بل ينصحونهم بأن لا يسافروا إلى أي مكان آخر طلبا للجو الجميل من اجل الاستجمام.

السبب في النصيحة هو توقع خبراء الارصاد اربعة ايام من الدفء والجفاف في عموم بريطانيا مما يجعل الجزر البريطانية مكان الاستجمام الافضل.

الوجه الآخر للعملة

لكن لكل عملة وجهين. فالدفء في الجزر البريطانية احدث اكتظاظا مروريا مخيفا لأن الكل ترك داره واستقل سيارته الى الشواطىء والمنتجعات حيث ينتظر أن تزيد درجة الحرارة عن مثيلتها في اسبانيا التي تعتبر الوجهة الاساسية لطالبي الاستجمام في بلد اجنبي وزاد عددهم امس عن نصف المليون بريطاني.

ويؤكد رجال الارصاد الجوية ان بريطانيا ستتفوق خلال الايام الاربعة الحالية على ما عداها من اراض في كل اوروبا.

النيابة الأمريكية تتهم رجل أعمال سوريا ببيع سندات مزيفة

نيويورك - كونا: قال مكتب المدعي العام الامريكي ان رجل اعمال سوريا هو العقل المدبر لعملية بيع سندات اندونيسية مزيفة بقيمة ثلاثة بلايين دولار.

وأوضحت السلطات في نيويورك أمس ان خمسة رجال أعمال من أوروبا اتهموا لعلاقتهم بهذه العملية.

واضاف مكتب المدعي العام ان عميلا لم يكشف النقاب عن هويته انتحل شخصية رجل أعمال قد فضح شبكة التزوير قبل دخول السندات إلى الولايات المتحدة.

ومازالت سندات بقيمة تقترب من ثلاثة بلايين دولار في يد أعوان هذه الشبكة في أجزاء مختلفة من العالم.

وحدد اسم رجل الأعمال الذي لم يوجه إليه الاتهام رسميا بعد بحسن زبيدي (٥٣ عاما) وهو مطلوب من السلطات البريطانية وفي المانيا الغربية لعلاقته بعمليتي تزوير اخريين.

وذكر مكتب المدعي العام ان زبيدي يملك شركة استثمارات في بيروت.

واضاف ان عضوين في مجلس الدفاع الأمني الوطني في اندونيسيا وقعا السندات بالرغم من أنهما غير مخولين بذلك.

أما المتهمون بالعملية فهم اريك غاجلر من المانيا الغربية وريتشارد سيمبر وهوبيرت تيري من فرنسا، واود بيرهم وداج مولر من النرويج.

هزة أرضية خفيفة في بيروت وضواحيها

بيروت - كونا: تعرضت منطقة بيروت وضواحيها فجر أمس لهزة أرضية خفيفة لم تحدث اية خسائر.

وذكرت مصلحة المراصد اللبنانية ان الهزة الأرضية كانت بالغة الضعف وخفيفة جداً ولم تتلق قوة الأمن الداخلي اية تقارير تفيد حدوث اضرار من جرائها.

مشروع قانون كويتي للتعامل مع مرضى إيدز

الكويت - واخ: أعلن الدكتور عبد الرحمن العوضي وزير الصحة العامة الكويتي أن مجلس الوزراء سيناقش قانونا لأسس التعامل مع مرضى نقص المناعة المكتسبة «الايدز».

واضاف في مؤتمر صحفي اذيع أمس ان منظمة الصحة العالمية ستبحث في اجتماعها المقبل الذي سيعقد في جنيف في مايو (أيار) المقبل امكانية طلب شهادات خلو من مرض الايدز من القادمين.

وقال الدكتور العوضي ان هناك اتجاها لاقرار زيادة الرسوم على استيراد السجائر إلى البلاد تصل إلى ٥٠ في المائة بدلا من ٣٠ في المائة المعمول به حاليا.

وذكر انه ستطرح قريبا مناقصة لبناء مستشفى للطب النفسي ومستشفى في فيلكا. واشار إلى وجود دراسة مستقبلية لانشاء مركز لادمان المخدرات.

وذكر الدكتور العوضي أنه سيفتتح خلال الاسبوعين المقبلين مركزاً لطفل الأنابيب ووصفه بأنه سيكون مفخرة كويتية.

الحكم باعدام مهربي المخدرات في ماليزيا

كوالالمبور - ر: قالت وكالة الأنباء الوطنية برناما ان إحدى المحاكم العليا في ماليزيا حكمت أمس على مندوب مبيعات وطالب فاشل بالاعدام لتهريبهما ١,٤ كيلوجرام من المخدرات.

وأدان القاضي مصطفى حسين المتهمين نور الدين أبو بكر ووليم كونج سيونج بارتكاب هذه الجريمة في شهر اغسطس (آب) عام ١٩٨٤.

وينص قانون مكافحة المخدرات في ماليزيا على اعدام أي شخص يدان بالاتجار في المخدرات. وقد أعدم نحو ٥٠ شخصا منذ عام ١٩٧٥.

الكونجرو والنرجس




رستي، الكونجرو الصغير، يشم النسيم في حديقة حيوان لندن بين زهرات النرجس الاصفر.

الكونجرو الصغير، الذي يعرف في لغة علماء الحيوان بـ «الولب» له قصته مع اهل الحديقة.. فهو يبلغ من العمر ٦ اشهر ويعتبر من المهاجرين لانه ولد في حديقة ويبسنيد الكائنة شمالي العاصمة البريطانية وحدث ان رفضته امه وهددت بقتله فكان لا بد من البحث عن مكان آخر له الى ان «تهدأ النفوس».

مع قهوة الصباح

شرق وغرب

هل صحيح انني منحاز إلى الغرب؟! هل صحيح انني انشر كل ما هو غربي كقضية مسلم بها؟؟ هل صحيح انني مفتون بالحياة الانجليزية او الامريكية أو الغربية عموما؟!!

وبعد هذا كله.. او قبله كله.. هل صحيح ان اكثر الصحفيين العرب من انصار الغرب ومن اعداء الشرق؟! وينصرف معنى الشرق هنا إلى الشرق او المشرق العربي.. وإلى الشرق الأوروبي.. اي الكتلة الشرقية.. وانني ايضا واحد من هؤلاء المستغربين او الغربيين أو حتى المغتربين؟

لو كانت الاجابة على هذه الاسئلة - ولا اقول الاتهامات - بالايجاب لقلت نعم.. والف نعم.. واعتقد جازما ان عندي من الشجاعة ما يكفي لاقول نعم عندما يكون هذا هو الحق.. واظنني منحازا إلى الحق.. وليس إلى الغرب ولا إلى الشرق في كل ما اكتب!!

ثم هل صحيح ان الصفحة الأخيرة من «الشرق الأوسط» تحرص على نشر صور من الغرب دون الشرق.. كما يقول الاخ ابو عبيده محمد احمد حامد الجبلي السوداني العربي المسلم.. وهو في نفس الوقت صاحب الاسئلة التي بدات بها هذه السطور.

وبالنسبة للسؤال الأخير.. اظن ان الاخ «ابو عبيده» قد زودها «حبتين» فليس معقولا ان يكون ناشر هذه الصحيفة.. ورئيس تحريرها وسكرتاريتها المركزية كلهم من انصار نشر صور الغرب كما يقول الاخ «ابو عبيده» فالمسالة كلها ترتبط اولا بضرورة فنية معروفة في الاخراج الصحفي.. هو كسر حدة الكتابة بالصورة كلما امكن ذلك.. فاذا كانت الصورة جميلة ومريحة للعين كان ذلك افضل.. وإذا كانت في نفس الوقت تحمل خبرا كان ذلك عين المراد.. غربية كانت ام شرقية.

ثم انني لا ارى ايه «فتنة» في صورة الصفحة الاخيرة التي تنشرها «الشرق الاوسط».. وربما يكون ذلك بسبب تقدم العمر.. وضعف البصر.. ولنحتكم في ذلك إلى اذواق القراء..

ونلتقي مع الاخ «ابو عبيده» غدا بإذن الله.

عبد الله باجبير

نكتة اليوم

صماء

المدرس: ما هي الغدد الصماء؟

التلميذ: هي التي لا تسمع.

من القارىء:
ياسر قربون